كونيكا أحلى صورة

Konica DX Colour Prints SR-V100

Konica Color Print Film SR-V100 135/36



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 3 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3628

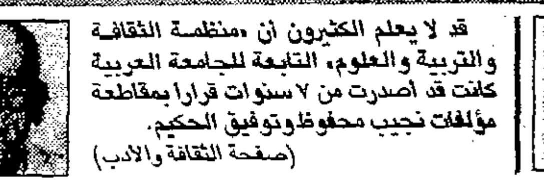
الخميس ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٣/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٨


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

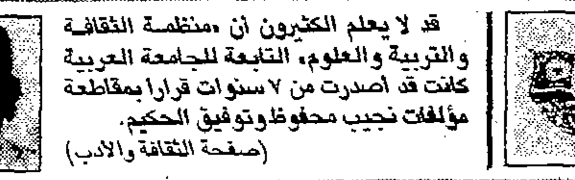



**اليوم**

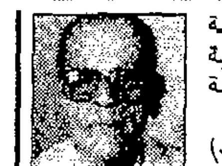
مع اقتراب انتهاء فترة خدمة جورج شولتز، بدأت الهبات المالية والفخرية تنهال عليه من قبل الصهاينة.. كما حصل ذلك مع كيركباتريك.
(صفحة الصحف)



الدكتور سيد الدرش يبين حكم طرد الضيف.
(صفحة دين وتراث)



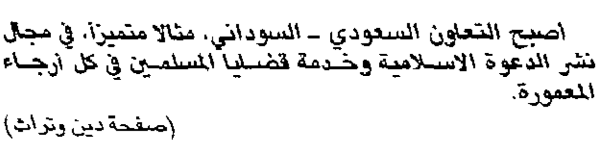
تضافر عاملان اساسيان في انعاش حركة الاستثمارات الخليجية والصعود بقيمة الاسهم إلى نحو ٢٠٠٪ في بعض الحالات.
(صفحة الاقتصاد)



قد لا يعلم الكثيرون أن «منظمة الثقافة والتربية والعلوم» التابعة للجامعة العربية كانت قد أصدرت من ٧ سنوات قرارا بمقاطعة مؤلفات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم.
(صفحة الثقافة والأدب)



اصبح التعاون السعودي - السوداني، مثالا متميزا، في مجال نشر الدعوة الاسلامية وخدمة قضايا المسلمين في كل أرجاء المعمورة.
(صفحة دين وتراث)



# اشتباكات في قلب الخرطوم بعد تصاعد حدة مظاهرات الخبز

## حملة اعتقالات والمطالبة باستقالة وزير التجارة



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدت قوات مكافحة الشغب السودانية لجموع الطلاب المتظاهرين في العاصمة السودانية امس ولليوم الخامس على التوالي بعد ان ازدادت حدة نطاقها مرددة شعارات تطالب بتوفير الخبز والسكر واللبن وتنادي باستقالة وزير التجارة الداخلية، فقد انتشرت المظاهرات في قلب الخرطوم مما أدى الى اغلاق الطرقات الرئيسية وتعطيل حركة المرور منذ الصباح.

وكان عدة الاف من الطلاب قد احتشدوا في شارع الجمهورية متجهين صوب مقر مجلس الوزراء الا ان قوات مكافحة الشغب تصدت لهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات والسياط ومنعتهم من التقدم.

وقد تعرض بعض الطلاب ورجال الشرطة لاصابات مختلفة ولم تعلن السلطات عن وقوع اي اصابات جسيمة او وفيات ولكن المصادر الامنية اكدت اعتقال العشرات من التلاميذ واطلق سراح بعضهم بالضمان الشخصي في حين قدم البعض الآخر للمحاكم التي قررت براءتهم من التهم الموجهة اليهم واطلاق سراحهم فورا.

ونفى قائد شرطة الخرطوم اللواء عبد الرحمن عيسى لمس شائعة قالت ان الشرطة اطلقت النار فوق رؤوس المتظاهرين امس الاول امام السفارة الامريكية. وقال ان الشرطة تصرفت بحكمة وانه جرى اعتقال العناصر المخربة فقط.

واضاف ان التلاميذ احرقوا سيارة كانت متوقفة في جراج قريب من السفارة الامريكية. وذكر شهود عيان ان مباني السفارة تعرضت لرشق الحجارة.

ورغم ان المظاهرات اتخذت منحى اكثر عنفا امس الاول وامس الا ان اللواء عيسى اكد ان الوضع تحت السيطرة وانه يأمل في عودة الهدوء بمجرد ظهور الخبز والسكر في لاسواق مجددا.

وعزا قائد الشرطة تصرفات التلاميذ باعلان السلطات نفسها وجود نقص في المواد الغذائية قالت ان سببه هو صعوبة النقل بين بورسودان وداخل البلاد.

من جهة اخرى افادت بعض التقارير ان مظاهرات مماثلة جرت في مدينة «الحصاحيصا» التي تقع على بعد ١٤٥ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم حيث اقفلت المدارس حتى اشعار آخر.

ومن جانب آخر صرح السيد بدر الدين طه وزير الدولة بوزارة التجارة الداخلية بأن الوارد اليومي من الدقيق الذي يصل الى الخرطوم هو ١٢ الف جوال واكد ان بميناء بورتسودان الآن باخرة يجري تفريغها وهي محملة بـ ١٥ الف طن من القمح ويتوقع وصول باخرة اخرى غدا تحمل ١٢ الف طن من الدقيق.

واشار الوزير الى ان وزارة التجارة قد تعاقدت على استيراد ٦٤ الف طن من القمح والدقيق وهي الى جانب الموجود حاليا تكفي حاجة البلاد حتى نهاية العام الحالي.

وفي الوقت نفسه عادت الى مطار القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس احدى طائرات مصر للطيران التي كانت في طريقها الى الخرطوم بسبب اغلاق المطار هناك.

## مجلس التعاون يرحب بمبادرة الشيخ زايد

## سعود الفيصل: حسن النوايا الطريق لإعادة العلاقات مع إيران



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في اجابة على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان وقف الحملات الاعلامية بين المملكة العربية السعودية وايران يعد مؤشرا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين انه لا يستبعد مطلقا اعادة العلاقات بين المملكة وايران اذا ما تبادل الطرفان حسن النوايا.

وقال ان المملكة تحرص دائما على أن تظل علاقاتها مع جميع الدول الاسلامية على افضل وأرفع المستويات وهي تأمل ان تكون علاقاتها طبيعية مع كل الدول الاسلامية.

وأشار الامير سعود الفيصل الى ان سياسة المملكة ونهجها كانا دائما في هذا الاطار وليس ابلغ مما يمكن ان اقوله في هذا الشأن سوى ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واعلنه سواء في افتتاحه لاجتماعات وزراء الاعلام في الدول الاسلامية او لقائه في جامعة ام القرى حيث أوضح توجهات المملكة العربية السعودية بشكل لا يقبل التأويل وهو رغبة المملكة ان تكون علاقاتها دائما على افضل المستويات مع جميع الدول الاسلامية.

واضاف: انه في ما يتعلق بعلاقاتنا مع ايران فانا ارى انه يجب على الطرفين ان يتبادلا حسن النوايا واذا ما حسنت النوايا فانا لا استبعد ابدا استئناف علاقاتنا الدبلوماسية بطهران.

وكان الامير سعود الفيصل يجيب على

(التتمة على الصفحة ٢)

## أسباب إقصاء وزير الداخلية التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث اقصاء السيد الحبيب عمار عن وزارة الداخلية التونسية مفاجأة في الشارع التونسي وفي الاوساط السياسية التي كانت اقرب الى الذهول، بسبب الحظوة الرسمية التي كان يتمتع بها السيد عمار من خلال منصبه في الحكومة وفي الحزب الحاكم ودوره اثناء الفترة الاولى لتحول السابع من نوفمبر.

وقد راجت اشاعات كثيرة عن وضع السيد الحبيب عمار في نهاية الاسبوع الماضي ذكر بعضها انه وضع تحت الاقامة الجبرية في منزله لأسباب امنية.

وقد غزت هذه الاشاعة الشارع الى ان صدر بيان رسمي اذيع في التلفزيون بأن السيد الحبيب عمار اضطر، عملا بنصيحة اطبائه، الى ملازمة الفراش منذ يوم الاثنين ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي نتيجة الم حاد في الاصلاب (المفاصل).

لكن الاشاعة فرضت نفسها فلم يصدق الشارع هذا التعليل لاسيما وان حركة تغيير

(التتمة على الصفحة ٢)

أول صورة تخرج من مصر لحسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الأسبق منذ ابتعاده عن الحياة السياسية في السبعينات ويرى ومعه قرينته يتحدثان عبر القضبان الحديدية مع نجلهما شريف المتهم رقم ١٩ في قضية منظمة ثورة مصر.

## نتائج استفتاء الجزائر تحدد مدى التغييرات

الجزائر - «الشرق الاوسط» - من قصي صالح الدرويش:

يتوجه الجزائريون اليوم الى صناديق الاقتراع للمشاركة في استفتاء حول الدستور المعدل ستحدد نتائجه المدى الذي قد تبلغه التغييرات في المرحلة المقبلة خصوصا لجهة تحديد المسؤوليات وتوزيعها وادخال قدر اكبر من الديمقراطية في مؤسسات الدولة والحزب.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان عملية الاستفتاء بدأت عمليا امس وشملت ولايتي النعامة والبيض وانها ستستمر ثلاثة ايام.

ويتضمن الدستور المعدل تحديدا لصلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمسؤولية امام البرلمان.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اعلن تعديلات مهمة في الدستور في البيان الذي

(التتمة على الصفحة ٢)

## بعد تعادل كفتي العمل والليكود في الانتخابات الإسرائيلية

## شامير يفاوض الأحزاب الدينية لتشكيل الحكومة الجديدة

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الأنباء:

استيقظ الاسرائيليون امس على أزمة حكم، بعد ان عايشوا بصعوبة حكومة العمل - الليكود الائتلافية التي وقع الطلاق بين قطبيها وتعذر الاتفاق بين زعيميها اسحق شامير وشمعون بيريز على الاستراتيجية الاسرائيلية حيال مصير الأراضي المحتلة و«الانتفاضة» الفلسطينية التي تقترب من اكمال عامها الأول.

فلقد اسفرت المعركة الانتخابية كما كان متوقعا لاسيما بعد حادث اريحا تعادل كفتي العمل (المعراخ) والليكود من حيث المقاعد إذ تبين بعد فرز اصوات ٩٩ في المائة من المراكز الانتخابية ان العمل (المعراخ) حصل على ٣٨ مقعدا مقابل ٣٩ لليكود، بينما حصلت الأحزاب اليسارية المعتدلة الحليفة للعمل على ١٠ مقاعد وحصلت الأحزاب اليمينية المتطرفة المتحالفة مع الليكود على ٧ مقاعد.

وتمثلت المفاجأة الحقيقية في الانتخابات، الى جانب ارتفاع نسبة المقترعين، في فوز الأحزاب الدينية بـ ١٨ مقعدا بزيادة ٤ مقاعد عن مقاعدهم في الكنيست السابق مما يجعلها صاحبة اصوات الترجيح.. ويترك في يدها مفتاح حل الأزمة.

اما الأحزاب اليسارية المتطرفة والعربية فقد حصلت على ٨ مقاعد.

وفور اتضاح صورة الكنيست الجديد بدأ زعماء العمل والليكود سلسلة اجتماعات ومساومات مع الأحزاب الدينية بحثا عن تحالف يؤمن الأغلبية المطلقة وهي ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠.

وفعلا التقى زعماء الأحزاب الدينية صباح امس مع شامير وتباحثوا معه في شروطهم قبل ان يقابلوا بيريز، وقال الحاخام اسحق بيريتز زعيم اكبر هذه الأحزاب، وهو حزب «شاس» ان مطالب حزبه ليست صعبة التحقيق لأي من الطرفين. وفهم ان «شاس» والحزب القومي الديني طالبا بثلاثة مقاعد وزارية والعفو عن ثلاثة اشخاص يهود اعتقلوا عام ١٩٨٣ لقتلهم ٣ مواطنين عرب في الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم حزب العمل امس ان

(التتمة على الصفحة ٢)

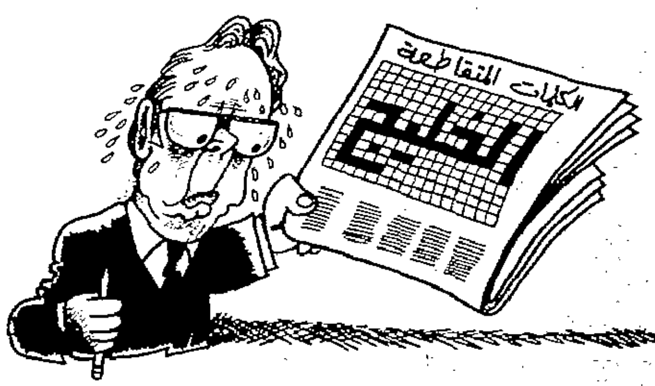
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)






## استمرار المفاوضات المباشرة بين العراق وإيران

## دي كويلار يسعى لـ«إشارات إيجابية» وملامح تقدم في قضية تبادل الأسرى




جنيف - وكالات الانباء: فيما تستمر المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف، أعلن الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عزمه على التوصل إلى حل وسط خلال جولة المحادثات التي بدأت امس الأول. وقال ردا على سؤال عن احتمال تحقيق تقدم: «يعلم الجانبان انني لا أزمع العودة إلى نيويورك خالي الوفاض»، مشيرا إلى انه يعمل من أجل ظهور «اشارات ايجابية» قبل نهاية الاسبوع.

وعن جلسة أمس الأول قال دي كويلار: إن الجانبين عرضا مرة أخرى وجهات نظرهما المعروفة جيداً ونحن في الحقيقة في بداية هذه العملية. وأضاف: انها مثل الملاكمة، وهذه هي الجولة الأولى وهما يقيمان بعضهما البعض.

وقال إن الوزيرين العراقي والايراني اظهرا اصرارهما على احراز تقدم، وأعرب عن أمله في التوصل إلى حل وسط ما خلال الأيام القليلة المقبلة قبل أن يتولى مهام الوساطة نائبه السويدي يان الياسون. وأكد ان الجانبين وافقا على أن تكون كل الاجتماعات المقبلة مباشرة.

وأكد مصدر موثوق أن المفاوضات لاتزال في طريق مسدود كلياً بالنسبة لترسيخ وقف اطلاق النار الذي يقضي بانسحاب القوات إلى الحدود المعترف بها دوليا وبالتالي طرح مشكلة حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز ومصير شط العرب.

(التتمة على الصفحة ٢)


عطر
أومبر
بلو
جوهر الخيال



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Great Britain 60p • Greece 200Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 45C


هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## ردود الفعل العربية على نتائج الانتخابات الإسرائيلية

# الاردن والمنظمة اعتبراها ضربة قاضية للسلام وسورية تؤكد: العدوان لايرتبط بأحزاب

**عواصم العالم ـ وكالات الانباء: تابعت امس الأوساط الرسمية والسياسية العربية نتائج الانتخابات الاسرائيلية، واعربت في معظمها عن اعتقادها بان ترجيح كفة تكتل ليكود بزعامة اسحق شامير «يشكل ضربة لعملية السلام». ففي عمان اعتبر وزير خارجية الأردن السيد طاهر المصري أن فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية «قضى على آمال السلام» في الشرق الاوسط. وقال: اعتقد أن الضحية الأولى لنتيجة الانتخابات هي المسيرة السلمية في المنطقة ولا بد من ان تظهر انعكاسات في المستقبل القريب.**

واضاف السيد المصري بقوله: كنا نأمل بان ينتهز المجتمع الاسرائيلي فرصة الانتخابات لانجاح القوى التي تنادي بالسلام والتفاهم ومبادلة الأرض بالسلام والاعتراف بالحقوق الفلسطينية. موضحاً ان هذا الأمل نشأ لأن الجو العالمي والوضع في العالم العربي ولدى الفلسطينيين يسير بكل وضوح في هذا الاتجاه.

وأعرب السيد المصري عن اسفه لضياع فرصة مناسبة جداً لتأكيد توجه اسرائيل في هذا الاتجاه. ولكن فوز الليكود والأحزاب الدينية او اليمين قد يؤمن قيام حكومة مستقرة برئاسة شامير تقضي على هذه الامال.

واعتبر ان الناخب الاسرائيلي اعطى شامير تفويضا للسير في عرقلة المسيرة السلمية وفي استعماله للعنف والوحشية المتزايدة ضد الانتفاضة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم: إن نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي ستحمل اليمين المتطرف إلى الحكم لم تكن مفاجئة للمنظمة، مشيراً إلى أن الحكومة الاسرائيلية الحالية تضم اشد المتطرفين والمتعصبين ضد الوجود الفلسطيني والسلام.

وعن انعكاسات النتائج على أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المقبلة، قال السيد ملحم: إنه لا أثر لها ايضاً، إذ أن وثائق الاستقلال الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية والبرنامج السياسي ستعلن في الدورة المقبلة، وهي تتضمن الثوابت الفلسطينية في تأكيد الحق الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس، أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية تمثل «ضربة قاتلة للسلام». وقالت الوكالة في تعليق سياسي إنه من الواضح بعد النتائج غير الحاسمة أن كتلة ليكود اليمينية ستشكل حكومة بالتحالف مع احزاب دينية متطرفة مصممة على طرد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة.

واضافت إنه يتوقع مزيد من العنف والارهاب من حكومة الليكود، لأنها ستضطر إلى الاعتماد على متطرفين للبقاء في السلطة.

وفي القاهرة، أعلنت مصر أمس انها مستعدة للتعاون مع أي حكومة اسرائيلية لصلحة السلام في الشرق الأوسط.

وعلق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد على نتيجة الانتخابات الإسرائيلية فقال: إن مصر ستتعامل مع أي حكومة اسرائيلية وذلك من أجل استكمال مسيرة السلام وتحقيق التسوية السلمية للقضية الفلسطينية على اساس تطبيق مبدأ حق تقرير المصير.

وفي دمشق، اعتبرت الصحف السورية ان سياسة اسرائيل العدوانية لن تتغير في اية حال. وأكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية أن «سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية ليست مرتبطة باشخاص او احزاب، بل هي تقوم على مبادىء صهيونية محددة لا يمكن لاي صهيوني سواء من العمال او الليكود ان يبعد عنها».

وكتبت «الثورة» شبه الرسمية أن «كلا الحزبين الكبيرين الحاكمين في اسرائيل وجهان لعملة صهيونية واحدة، ولذلك فالاعتقاد بأن الانتخابات الاسرائيلية ستحمل أنباء سارة للمنطقة ما هو إلا اضغاث احلام او هذيان سياسي لا يغير من الواقع شيئاً».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية: إن الفرق الوحيد بين شامير وبيريز هو أن شامير يجاهر علنا بما يردده بيريز باسلوب موارب والنتيجة هي احباط اي جهد حقيقي باتجاه سلام عادل ودائم في المنطقة.

وعلق متحدث باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» على نتائج الانتخابات فقال: إن المجتمع الاسرائيلي كأي مجتمع استيطاني مازال يغلب عليه طابع التطرف والنزوع نحو المزيد من الفاشية والعنصرية».

واعتبر المتحدث بيريز وشامير وجهين لعملة واحدة، ودعا منظمة التحرير إلى تقوية بنيانها لدعم المعركة الطويلة وتصعيد الانتفاضة وتجذيرها.

وفي بيروت، قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة: إن استراتيجية اسرائيل واحدة تجاه لبنان والمنطقة سواء فاز تكتل ليكود اليميني أو حزب العمل اليساري.

واضاف الحص: «سيان بالنسبة الينا سواء فاز حزب العمل أو تكتل ليكود بالانتخابات الاسرائيلية لأننا على يقين من أن استراتيجية اسرائيل تجاه لبنان والمنطقة هي واحدة ولو ان اسلوب هذا الفريق يختلف عن اسلوب ذاك».

وقال: «الخطر الذي يواجه المصير اللبناني والمصير العربي انما هو من التفكير الصهيوني الأساسي الذي يستهدف في ما يستهدف تمزيق لبنان والعرب».

### توزيع مقاعد الكنيست الجديد

● احزاب اليمين واليمين المتطرف: (المجموع ٤٦):
- كتلة الليكود ٣٩ مقعداً.
- تحياه ٣ مقاعد.
- تسوميت مقعدان.
- موليديت مقعدان.

● الاحزاب الدينية: (المجموع ١٨ مقعداً):
- شاس ٦ مقاعد.
- القومي الديني ٥ مقاعد.
- اجودات اسرائيل ٥ مقاعد.
- راية التوراة مقعدان.

● المعراخ وحلفاؤه (٤٨ مقعداً):
- العمل ٣٨ مقعداً.
- مابام ٣ مقاعد.
- حركة حقوق المواطنين ٥ مقاعد.
- شينوي مقعدان.

● اليسار المتطرف والاحزاب العربية (٨ مقاعد):
- جبهة حداش (الشيوعيون) ٥ مقاعد.
- اللائحة التقدمية للسلام مقعدان.
- الحزب الديمقراطي العربي مقعد واحد.

## بيجن: مفاوضات ليكود مع الأحزاب الدينية ستكون طويلة وشاقة

القدس المحتلة ـ اف ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجن صباح امس تعليقاً على نتائج الانتخابات الاسرائيلية: «خسر العماليون على كل الصعد والنتائج واضحة، الليكود هو الاقوى، اسحق شامير سيرأس الحكومة».

واضاف بيجن، الزعيم السابق لتكتل الليكود، في أول تصريح له منذ اختفائه عن المسرح السياسي عام ١٩٨٣: «آمل مع ذلك أن ينتهي كل شيء بالفرح بالنسبة إلى جميع الاسرائيليين»، موضحاً انه لم يشارك في التصويت.

وقال بيجن في تصريحه للاذاعة الاسرائيلية: إن مفاوضات الليكود مع الأحزاب الدينية التي حصلت على ١٨ مقعداً ستكون طويلة وشاقة.

وبيجن الذي يبلغ حاليا الخامسة والسبعين، تراس الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٧ بعد أن أمضى فترة طويلة في المعارضة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨.

في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣ قدم بيجن استقالته من الحكومة الاسرائيلية أي بعد عام من حرب لبنان، ومنذ ذلك الحين يعيش بيجن منعزلا في شقته في القدس المحتلة ولا يشارك في الحياة السياسية الاسرائيلية.

## ايميه في دمشق بعد بيروت ويطلع دي كويلار على نتائج مهمته

**دمشق ـ وكالات الانباء: وصل امس الى دمشق آتيا من بيروت نائب مساعد الامين العام للأمم المتحدة جان كلود ايميه لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين يتوقع ان تتركز على الوضع في لبنان.**

وجاءت زيارة ايميه الى سورية في اعقاب زيارة قام بها الى بيروت مبعوثا من الامين العام خافيير بيريز دي كويلار. ووصفت مهمة ايميه في بيروت بأنها استطلاعية. وقالت مصادر الأمم المتحدة انه سيتوجه بعد دمشق الى جنيف لاطلاع دي كويلار على نتائج اتصالاته.

وخلال وجوده في بيروت اجتمع ايميه مع كل من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وبحث معهم في المساعدة التي يمكن ان تقدمها الأمم المتحدة للبنان كي يتمكن من تجاوز المأزق الدستوري الحالي.

## لقاء الحسين وصدام في بغداد امس

عمان ـ وكالات الانباء: زار امس العاهل الاردني الملك حسين بغداد واجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مصدر مسؤول في عمان ان محادثات العاهل الاردني في بغداد تتناول «العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط».

ورجح المصدر ان تتناول المحادثات ايضا الوضع المتأزم في لبنان الذي يعيش بلا رئيس للجمهورية وفي ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية.

## صلاة استسقاء اليوم في السعودية

الرياض ـ واس: صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة.

وجاء في بيان اصدره الديوان الملكي السعودي انه نظرا لحاجة البلاد والعباد الى نزول المطر فقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة اليوم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يستجيب لدعاء الجميع بنزول الغيث وان يجعل مع نزوله الخير والبركة انه سميع مجيب.

## بحث التعاون القضائي بين السعودية والسودان

الرياض ـ واس: اجتمع وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان المظالم وزير العدل بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير أمس مع وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة الاسلامية السوداني الدكتور حسن عبد الله الترابي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وعقب الاجتماع قال الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير ان علاقة المملكة بالسودان الشقيق علاقة متميزة وفريدة مشيرا الى ان هناك تعاونا بين المملكة والسودان في شتى المجالات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان زيارة وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة الاسلامية السوداني للمملكة كانت بدعوة من وزير العدل الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ موضحا انه عقدت عدة اجتماعات بين المسؤولين في وزارة العدل والوفد السوداني بحثت خلالها سبل التعاون في كل ما يهم البلدين في المجالات القضائية.

## شامير يفاوض الأحزاب

تتمة المنشور ص ١

«المستقبل قاتم لأن الليكود سيتوصل الى اتفاق مع الاحزاب الدينية». فيما بدأت مصادر غربية تبحث في شكل الوزارة الجديدة والتغييرات التي ستحدث على المراكز الحساسة البالغة الأهمية.

وتوقعت بعض هذه المصادر في حالة تولي شامير رئاسة الحكومة تعيين اريل شارون وزيرا للحرب مكان اسحق رابين واعتماد سياسة تصعيدية عنيفة في المناطق المحتلة.

وقد صرح شامير امس، انه لن يكون لديه أي تحفظات على أي شرط من الأحزاب الدينية، في سبيل تشكيل الوزارة الجديدة، فيما صرح عضو الكنيست الجديد بنيامين بيجن ابن مناحيم بيجن الزعيم السابق لليكود ان مخططات العمل السلمية سقطت، وانه «لن يكون هناك مؤتمر سلام والاجزاء الشرقية من اسرائيل قاصدا (الضفة الغربية) لن تسلم لقوى غربية».

في واشنطن قال مسؤولون امريكيون انه يمكن العمل مع أي حزب يفوز في الانتخابات ويشكل الوزارة الاسرائيلية المقبلة، لكن محللين مستقلين قالوا ان فوز شامير سيكون له اثر بالغ الضرر على جهود احلال السلام في الشرق الأوسط.

واعربت وكالة «تاس» السوفياتية عن تخوفها من ان يشكل شامير حكومة اسرائيلية «تتبنى موقفا اكثر تصلبا تجاه تسوية قضية الشرق الاوسط وإزاء «الانتفاضة» في الضفة الغربية وقطاع غزة».

حديث جانبي بين الامير سعود والشيخ صباح الاحمد

استئناف جلسات قضية تنظيم ثورة مصر:

## الدفاع يطلب شهادة وزيري الدفاع والخارجية والمحكمة تقرر التأجيل الى يناير المقبل

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل النظر في قضية تنظيم ثورة مصر المتهم فيها ٢٠ متهما من بينهم اثنان هاربان احدهما خالد عبد الناصر لجلسة ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، كطلب الدفاع للاطلاع على ملفات القضية والاستعداد للمرافعة.**

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد استمعت امس ـ برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل الى طلبات الدفاع في القضية والتي طالبوا فيها بالاستماع الى شهادة كل من المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والفريق كمال حسن علي رئيس الوزراء الاسبق والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي، واسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل، ومحمود رياض وزراء الخارجية السابقين، والكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل والسفير احمد الملا القنصل العام بالقدس المحتلة والسفير طه القرنواني والكاتب الصحافي يوسف ادريس ومكرم محمد احمد، والدكتور ملمي ابو العزايم واللواء عادل راشد واللواء علي احمد علي وذلك لتحديد من هو محمود نور الدين ومن هو تنظيم ثورة مصر.

وطلب الدفاع ضم ملف اغتيال الدكتور يحيى المشد العالم النووي المصري الذي اغتالته جماعة صهيونية في باريس. والمعروف ان هذا الملف موجود في وزارة الخارجية المصرية. كما طلب الدفاع الافراج عن المتهمين المحبوسين لانعدام مبررات الحبس.

ودفع عصمت سيف الدولة المحامي بعدم اختصاص هذه المحكمة بوصفها امن دولة عليا طوارىء بنظر هذه القضية واحالة القضية الى امن دولة عليا فقط وذلك لعدة اسباب الاول: وجود مانع قانوني لتطبيق المواد الواردة في قانون الطوارىء.

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء قد استانفت امس ثاني جلساتها. وقد حضر جميع المحامين الموكلين عن المتهمين يتقدمهم احمد الخواجه نقيب المحامين المصريين.

وحضر المتهمون تحت حراسة مشددة منذ الثامنة صباحا وأودعوا اقفاص الاتهام الثلاثة وصرحت المحكمة للمحامين واقارب المتهمين بالتحدث معهم بتصريحات خاصة من رئيس المحكمة.

وبدأت وقائع الجلسة حينما نودي على المتهمين لاثبات حضورهم وحضروا جميعا عدا المتهمين الهاربين الثاني خالد عبد الناصر والثامن عشر جمال شوقي عبد الناصر ونودي على الشهود لاثبات حضورهم. وقبل دخول هيئة المحكمة الى المنصة هتف المتهم حامد محمد ابراهيم من داخل القفص وتدخل المحامون لاسكاته.

وعندما جلست الهيئة على المنصة هتف المتهم الاول محمود نور الدين بهتافات مماثلة.

وفي العاشرة تماما افتتحت الجلسة واثبت المتهمون موكليهم حيث اثبت محمود نور الدين ١٣ محاميا للدفاع عنه وقال ان كثيرا من المحامين في الخارج تطوعوا للدفاع عنه ولم يسمح لهم بالدخول.

## اختتام اجتماعات مجلس التعاون

سؤال «الشرق الاوسط» عقب اختتام اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الرياض ظهر امس بعد ٣ جلسات عمل مطولة وقد لاحظ الصحفيون بعد دخولهم الى القاعة الرئيسية تأخر اعلان البيان الختامي لوجود تعديلات استمرت ٢٠ دقيقة لاعادة صياغته ودارت في هذا الوقت مشاورات جانبية كان اطرافها الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين.

كما اجرى الامير سعود الفيصل تعديلات واضحة على كلمته التي استمرت ٣ دقائق حول «الروح التي سادت الاجتماعات».

وقد تلا الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة البيان الختامي الذي كان من صفحتين لمدة ٦ دقائق والذي تضمن ان المجلس ناقش الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة والاتصالات الجارية حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)، وأكد المجلس، انطلاقا من التزامه بالسياسة التي وضعها ملوك ورؤساء دول المجلس، ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن وفق المبادىء التي جاءت في القرار، كما اكد مجددا دعم جهود الامين العام للامم المتحدة وتأييد مساعيه للوصول الى سلام دائم وشامل يؤمن الاستقرار في المنطقة ويكفل حرية الملاحة في الممرات والمياه الدولية في الخليج.

وقال البيان ان المجلس يشيد بالانتفاضة المستمرة والمتصاعدة في ارض فلسطين العربية ويشجب ما تتعرض له من شتى انواع القمع والاضطهاد والعدوان الاسرائيلي ويستذكر قرار قادة المجلس في القمة الثامنة في الرياض، وقرارات قمة الجزائر بدعم الانتفاضة سياسيا وماديا من اجل تحقيق اهدافها.

كما اكد البيان ترحيب المجلس بعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني متمنيا ان تحقق الاهداف التي ينشدها شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

وقال البيان ان المجلس استعرض الوضع في لبنان في ضوء الاتصالات القائمة، ونظرا لخطورة الوضع في لبنان وما يشكله من تهديد لوحدة وسيادة واستقلال البلد الشقيق، وما قد يؤدي اليه ذلك من توتر في العلاقات العربية، وانسجاما مع سياسة المجلس في بذل المساعي لتحقيق وحدة المواقف بين الدول العربية ومعالجة ما قد يطرأ من خلافات في الاطار العربي، وتقديرا لمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي تعبر عن حرصه على سلامة لبنان ووحدة المواقف العربية، يرحب المجلس بهذه المبادرة، ويؤكد على اهمية الاعداد للقمة بعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية من اجل التهيئة لعقدها، وفي هذا الاطار يؤيد المجلس عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية لبحث الوضع في لبنان.

كما ناقش المجلس التوصيات التي رفعتها اللجان الوزارية المتخصصة، وقرر اعداد التوصيات اللازمة تمهيدا لرفعها الى المجلس الاعلى بعد استعراضها في الدورة التحضيرية التي ستعقد في ١١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في دولة البحرين.

وذكرت مصادر خاصة بـ «الشرق الاوسط» ان البيان الختامي لم يشر الى بعض الامور التي دارت في مداولات ومشاورات الوزراء ومنها اتفاق وجهات النظر حول اتخاذ موقف جماعي بالتحرك جديا في دخول دول مجلس التعاون كشريك مهم في مفاوضات السلام في جنيف وذلك عقب التقرير العاجل الذي تلقاه المجلس من الامين العام للامم المتحدة والذي يبدي فيه مخاوفه من مستقبل نجاح المفاوضات ويستحث دول المجلس في مساعدته لانجاح قرار مجلس الامن ٥٩٨ والذي يشتمل البند الثامن به على ضرورة التنسيق مع الدول المجاورة للوصول الى سلام دائم وشامل في المنطقة للحفاظ على استمرار استقرارها.

وقد كلف المجلس الوزاري المملكة العربية السعودية (بصفتها رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون) بمواصلة مساعيها واتصالاتها مع الامين العام للامم المتحدة

تتمة المنشور ص ١

ودعم جهوده في هذا الشأن.

كما كلف وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله بالاتصال بالجانب الايراني.

كما التقى الامير سعود امس بالصحفيين عقب اختتام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية حيث اجاب على سؤال عن موقف دول مجلس التعاون من دعوة وزير الخارجية الايرانية اقامة نظام اقليمي في المنطقة لتحقيق السلام فقال:

ان أول خطوة في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة هي انهاء الحرب العراقية الايرانية التي تجري حولها الآن مفاوضات في جنيف. فاذا تمت هذه الخطوة وهي تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامل بنوده فانه يشكل اسس الامن والاستقرار في منطقتنا.

وقال ان موضوع الامن والاستقرار في المنطقة كان ولايزال قاعدة اساسية يتجهها مجلس التعاون في اتصالاته واعماله مشيرا الى ان المجلس بجميع دوله يرحب بأي مجهود لاستتباب الامن والاستقرار.

وأشار الى انه من حيث الاولوية فان المجلس يؤكد ضرورة تطبيق القرار رقم ٥٩٨ موضحا ان المجلس اكد مجددا ذلك في بيانه الختامي الذي صدر اليوم كما اكد استمرار دعمه لجهودات الامين العام بما يحقق السلام والامن في المنطقة.

وقال ان الدور الذي يقوم به قادة دول مجلس التعاون اقليميا ودوليا بات مميزا لأنه يتسم دائما بالموضوعية والعقلانية.

## إشارات إيجابية في مفاوضات جنيف

تتمة المنشور ص ١

واضاف ان دي كويلار إلى جانب سعيه إلى ايجاد صيغ جديدة للتسوية، يبذل جهودا ايضا للحصول على موافقة كل من إيران والعراق للانتقال إلى نقاط اخرى من التسوية مما يؤدي حلها إلى ايجاد مناخ افضل.

وطالب السيد طارق عزيز امس بأن يتم عزل القضية الانسانية لاسرى الحرب في النزاع الايراني العراقي عن بقية المفاوضات لكي تبدأ هذه العملية باسرع ما يمكن.

واعتبر الوزير العراقي ان تبادل حوالي مئة الف اسير يمكن ان يبدأ ساعة تعطي ايران موافقتها على المقترحات التي قدمتها اللجنة الدولية مطلع الشهر الماضي.

وذكر السيد عزيز ان العراق سبق ان اعلن موافقته على هذه المقترحات في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقال ان عودة الاسرى بالنسبة الى بغداد يمكن ان تبدأ فورا لانه يوجد في البلدين اسرى احصتهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر وصلت اليهم وهي تعرف اين يوجدون وقد زارت مخيماتهم بشكل منتظم في العراق وبشكل متقطع في ايران.

واتهم عزيز ايران بعرقلة عملية تبادل الاسرى.

## الأمير سلطان عاد إلى الرياض من الدوحة

الرياض ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي إلى الرياض بعد ظهر امس قادما من دولة قطر بعد زيارة خاصة استغرقت يومين تلبية لدعوة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر.

وكان في استقبال الامير سلطان في مطار الملك خالد الدولي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامراء وكبار قادة القوات المسلحة وجمع من المواطنين.

وكان الامير سلطان قد غادر الدوحة امس وكان في وداعه بالمطار الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيوخ والوزراء وقادة القوات المسلحة.

## إستفتاء الجزائر اليوم

تتمة المنشور ص ١

القاه الشهر الماضي اثر اندلاع الاضطرابات الدامية في العاصمة الجزائرية وانحاء اخرى من البلاد.

ومع اقتراب ساعة الصفر شهدت الساحة السياسية الجزائرية حيوية لم يسبق لها مثيل.

ويعتبر استفتاء اليوم اهم انتخاب شهدته الجزائر المستقلة، وحتى الان لم يبد اي طرف معارض مخاوف من امكانية التلاعب بالنتائج او تزويرها الامر الذي يعكس ربما ارتياح الشارع الجزائري الى الانفتاح الديمقراطي العريض الذي تشهده البلاد والذي يمكن تلمسه بوضوح في تعامل الصحافة الرسمية مع كل البيانات والمناشير التي صدرت عن مؤسسات او عن تجمعات اوحتى عن تيارات واشخاص.

## أسباب إقصاء وزير داخلية تونس

تتمة المنشور ص ١

قد اعلنت في جهاز الامن عين بموجبها مدير عام جديد للامن هو السيد علي القنزوعي خلفا للسيد عثمان النفوشي الذي كلف بديوان السلكن التابع لوزارة الداخلية.

واذا كانت الشائعات قد نسبت الى وزير الداخلية السابق اعمالا امنية خطيرة، والتورط من خلال اقرب اقربائه في عملية تحايل مالي وتجاري قام بها رجل اعمال مشهور، فان «الشرق الاوسط» قد علمت انه لا دخل للسيد الحبيب عمار بهذه المسائل، وان كان قد حصد النتائج السيئة لتصرفات ابنه الاكبر الذي عاد قبل فترة من كندا بعد دراسة الاقتصاد وادارة الاعمال وفتح مكتب اعمال وتصرف مع رجل اعمال مشهور يملك مؤسسة الاسواق الحرة في العاصمة التونسية.

وقد ضبطت المصالح الرسمية المختصة جملة مخالفات قانونية لهذه المؤسسة كان ممن تورط فيها ابن وزير الداخلية.

وحرصا من رئيس الدولة على نظافة اليد في المصالح العمومية وتجنب الشبهات فيما يتعلق بكبار مسؤولي الدولة ومنع استغلال النفوذ بمختلف الوسائل، قرر الرئيس زين العابدين بن علي اقالة وزير الداخلية وتعيين السيد الشاذلي النقلاتي بدلا منه.

ولذلك جاء قرار تعيين السيد الحبيب عمار مستشارا خاصا لرئيس الجمهورية ليعني براءته من التجاوزات والمخالفات الاقتصادية التي سجلت على ابنه الاكبر.



محل للتقبيل
بسوق المساعدية
رقم ٢ رقم المحل ١٠٢
المراجعة:
تليفون ٦٦٧٦٢٩٦ جدة

AC Delco
قطع غيار أصلية
لمعظم السيارات والشاحنات الخفيفة في جميع انحاء العالم
أي سي دلكو
AC Delco
الاول ١ في قطع غيار السيارات
General Motors
Overseas Distribution Corporation
موزع أي سي دلكو المعتمد
GM
شركة الجميح
مخازن قطع الغيار: الرياض شارع الملك خالد ت ٨٣٤٣٤٢٤ / ٨٣٢٦٠٨١
المحمدية: شارع الملك سعود ت ٨٤١٥٧٢١ ـ الأحساء: ت ٥٩٢٥٩٨٩

سيارات ٨٩
١٠ ديسمبر المقبل ملحق .. في كل من:
«الشرق الاوسط وعرب نيوز والرياضية»
و ١٤ ديسمبر المقبل .. في مجلة المجلة
ويتزامن اصدار هذه الاعداد الخاصة مع اقامة معرض جدة للسيارات والذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض المحدودة بمدينة جدة
GOODYEAR
الرياضية arabnews الشرق الاوسط المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر للتعزية
فواز اللحام وآل اللحام وآل كباب وآل الخلاق
وآل الاسطواني وآل القدسي وآل ابراهيم وآل الخضري
يتقدمون بالشكر
لمن تفضل وشاركهم التعازي حضوريا أو هاتفيا
أو برقيا في وفاة المرحوم
فريد أحمد اللحام
الذي توفي فجر يوم السبت ١٢ ربيع الأول بدمشق
ويسألون المولى أن لايريهم مكروها في عزيز لديهم
ويتغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته.
وإنا لله وإنا إليه راجعون

# ادانة زعماء شيوعيين سابقين في ازبكستان بتهمة الابتزاز

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان رئيس الحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان (اسيا الصغرى) حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ايناموجون عثمانخودجايف ومسؤولين كبارا اخرين في هذه الجمهورية ادينوا بتهمة الابتزاز.

وهذه هي المرة الاولى منذ وصول ميخائيل جورباتشوف الى الحكم في مارس (آذار) ١٩٨٥ التي يحال فيها الامين الاول في جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الى المحاكمة بتهمة الرشوة.

ولم توضح الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تاريخ ادانة هؤلاء القادة وكانت مجلة اخبار موسكو قد كشفت الاسبوع الماضي عن توقيف عثمانخودجايف في الاونة الاخيرة.

وكان سلفه شرف رشيدوف قد تورط هو ايضا في «فضيحة القطن» من اهم موارد اوزبكستان لقيامه بعمليات تزوير مستندات. وكان رشيدوف قد انتحر في بداية التحقيق في هذه القضية في عام ١٩٨٣.

والمسؤولون الكبار الثلاثة الآخرون الذين ادينوا هم الرئيس السابق لمجلس السوفيات في اوزبكستان عقيل ساليموف والامينان الاولان للحزب في منطقتي بخارى وسمرقند اسماعيل دجاباروف ونظير ردجابوف.

ويأتي الاعلان عن هذه الادانات بعد شهرين على بداية محاكمة صهر ليونيد بريجنيف النائب السابق لوزير الداخلية يوري تشوربانوف في موسكو بتهمة حماية مافيا اوزباكستانية.

## اجتماع قمة بين اسبانيا والبرتغال

مدريد ـ ق. ن. ا: وصل فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني امس الى لشبونة في زيارة للبرتغال يحضر خلالها اجتماعات القمة الاسبانية ـ البرتغالية الخامسة التي تعقد دوريا بين البلدين.

وتناقش القمة خلال هذه الدورة مستقبل التعاون بين البلدين في اطار المجموعة الاوروبية عندما تتسلم اسبانيا رئاسة المجموعة في اوائل العام القادم.

كما سيتم بحث امكانية تحسين العلاقات الثنائية التي يسودها التوتر من فترة الى اخرى بسبب قضايا الخلاف على الحدود بين البلدين.

## مقتل ١٦ شخصيا بحادث طائرة بولندية

وارسو ـ ر: تحطمت طائرة ركاب بولندية ذات محركات مروحية في جنوب شرق بولندا امس مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا.

ولم تذكر وكالة الانباء البولندية الرسمية التي اوردت نبأ تحطم الطائرة عدد الجرحى من بين ١٣ شخصا اخرين ظلوا على قيد الحياة من ركاب وطاقم الطائرة.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية البولندية ان الطائرة المنكوبة سوفياتية الصنع من طراز انتونوف ٢٤ وكانت تملكها الخطوط الجوية البولندية وذكر انها تحطمت بالقرب من قرية بيالوبرزيجي جنوبي وارسو في الساعات الاولى من صباح امس.

وكانت الطائرة في رحلة مقررة من وارسو الى مدينة ريجيشوف الجنوبية الشرقية.

## تفجير نووي فرنسي بجنوب المحيط الهادي

ولنجتون ـ نيوزيلندا ـ ا. ف. ب: اعلن العلماء في نيوزيلندا امس ان فرنسا اجرت في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تجربة نووية تحت الارض كانت التجربة المائة من نوعها في جنوب المحيط الهادي منذ سنة ١٩٧٥.

واوضح اعضاء دائرة الابحاث العلمية والصناعية ان هذه التجربة كانت الخامسة منذ بداية العام الحالي.

وقال مدير المختبر المختص بالزلازل فاريك سميث ان الانفجار النووي حصل على الارجح في جزيرة موروروا المرجانية.

وبلغت قوة هذه التجربة النووية الاخيرة حوالي ٢ كيلوطن وهي الاضعف التي تسجل حتى الان. ويذكر ان الرقم القياسي السابق الذي سجل في يوليو (تموز) ١٩٧٩ بلغ ١٤٠ كيلوطنا.

رئيس بلدية مدينة اخين الالمانية مالانجري يصافح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال حفل تسليمه جائزة شارلمان التي فاز بها مع المستشار الالماني هيلموت كول على عملهما المشترك من اجل الوحدة الأوروبية.

# دول أوروبا الغربية تعرب عن تخوفها من مساعي تعزيز محور بون ـ باريس

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

سوف يشهد شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، خطوة جديدة اخرى في اطار توثيق العلاقات السياسية والاستراتيجية والعسكرية بين المانيا الغربية وفرنسا ففي الثامن من شهر ديسمبر القادم سيبرم برلمانا المانيا الغربية وفرنسا الاتفاقية المتعلقة بانشاء مجالس المانية ـ فرنسية مشتركة للدفاع والامن والشؤون الاقتصادية والمالية. وذلك ضمن مظاهرة سياسية وبرلمانية واعلامية في كلا الدولتين.

وقد مرت هذه الاتفاقية الالمانية ـ الفرنسية التي وضع المستشار الالماني كول والرئيس الفرنسي خطوطها العامة في مطلع العام الحالي بمرحلة من الركود، ارتفعت خلالها تساؤلات عديدة حول ما اذا كان القطبان السياسيان الالماني والفرنسي قد تسرعا في الاعلان عن هذه الاتفاقية قبل التعرف على آثارها السياسية والعسكرية والاقتصادية، وعما اذا كان حلفاء الدولتين، ولا سيما بريطانيا، يوافقون على هذا التقارب الالماني ـ الفرنسي الكبير، وقيام محور بون ـ باريس في اوروبا الغربية في القريب العاجل.

وكان اول اعتراض على هذه الاتفاقية هو الذي اعلنه رئيس المصرف المركزي الالماني المستقل عن الحكومة الاتحادية، الذي اعلن عن قلقه من انشاء مجلس الماني ـ فرنسي مشترك للشؤون الاقتصادية والمالية خوفا من ان يتجاوز هذا المجلس اختصاص المؤسسات الاقتصادية والمالية شبه المستقلة في كلا الدولتين في نفس الوقت الذي صعدت فيه المعارضة الديمقراطية ـ الاشتراكية الالمانية معارضتها لقيام مجلس مشترك للدفاع والامن بين الدولتين يرأسه المستشار الالماني والرئيس الفرنسي، خوفا من ان يؤدي ذلك الى سباق جديد في التسلح الاوربي، وتحويل المانيا الغربية الى قوة نووية جديدة في اوروبا الغربية. الامر الذي اكده نائب رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في بون، خلال زيارته الاخيرة لباريس في خطابه الذي القاه امام معهد العلاقات الدولية في العاصمة الفرنسية واشار فيه الى الاختلاف الكبير في الاستراتيجيتين العسكريتين اللتين تسير عليهما الدولتان المتجاورتان.

ومن الجدير بالذكر ان فرنسا ترى في قوة الردع النووي لديها العمود الفقري لسياستها العسكرية وامنها الوطني بينما تعتمد المانيا الغربية في سياستها الدفاعية على قوة الردع الاطلسية والمظلة النووية الامريكية الامر الذي لا يمكن تسويته بمجرد عقد اتفاقية للتعاون المشترك بين بون وباريس، واذا كانت المانيا الغربية ترحب بالمظلة النووية الفرنسية، ضمن شروط معينة فانها لا تفكر في التخلي عن المظلة الامريكية التي يؤمنها لها الحلف الاطلسي الذي مازالت فرنسا بعيدة عن اطاره العسكري وسياسته الدفاعية.

وترى اوساط المعارضة الالمانية ان ابرام الاتفاقية الالمانية الفرنسية بشكلها الذي تم الاتفاق عليه بين المستشار الالماني كول والرئيس الفرنسي ميتران، يتعارض مع الجهود المبذولة لنزع السلاح وخفض سباق التسلح في القارة الاوروبية، بل يتناقض مع الدعوة التي قطعها المستشار كول على نفسه خلال زيارته الاخيرة لموسكو، والتفاهم الذي جرى بينه وبين الرئيس السوفياتي جورباتشوف بل وسياسة الوفاق الجديدة بين الشرق والغرب التي اتفق عليها ريجان وجورباتشوف، ولن يغير في هذا الموضوع كثيرا المقدمة الانشائية التي سترد في نص الاتفاقية المشار اليها بان الاتفاقية لا تتضمن اي التزامات استراتيجية حول الدفاع العسكري لكل من الدولتين ففي هذه الحالة يبرز سؤال كبير عن معنى مثل هذه الاتفاقية اذن، اذا لم تكن نابعة من تفاهم الدولتين الاوروبيتين المتجاورتين، المانيا وفرنسا، حول شؤون الامن والدفاع المشترك.

ان الشركاء في الاسرة الاوروبية لا ينظرون اليوم بارتياح كبير لسياسة بون المزدوجة وغزلها المكشوف مع كل من باريس وموسكو وحديثها المفاجىء عن «الوحدة الالمانية» التي تثير قلق الكثيرين في القارة القديمة التي عاشت اهوال حربين عالميتين متعاقبتين انطلقتا من الأراضي الألمانية ومن دوافع واهداف مختلفة.. ولكن يبدو ان بون وباريس مصممتان اليوم على متابعة طريق التحالف والتعاون بينهما وتجاوز الحواجز الموجودة في هذا المضمار، واولها توقيع اتفاقية التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري المشترك التي ستبرم في باريس وبون في الثامن من شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم.

## شجون

عماد الدين أديب

### فتح الملفات

منذ ساعات أعلنت محكمة ارجنتينية عليا قرارها الخاص بمصير الجنرال جالتيري حاكم البلاد السابق في ما يختص بتقصيره اثناء حرب الفوكلاند بالاضافة الى مجموعة اخرى من مساعديه.

وجاء الحكم فيه ادانات واضحة له وللعديد من الجنرالات والمسؤولين الذين اداروا تلك الحرب مما «ادى الى خسارة البلاد للعديد من الأرواح والخسائر المادية وتسبب في الحاق الهزيمة بجيشها».

ورغم ان حرب الفوكلاند انتهت منذ ٥ سنوات وبالرغم من ان نظاما مدنيا جديدا يحكم البلاد في «بوينس ايرس» الا ان «الحق لا بد ان يأخذ مجراه».

وفشل الاتجاه القائل: «هؤلاء جنرالات كبار ولا داعي الى الاساءة اليهم من خلال محاكمتهم وفتح الملفات القديمة».

بالعكس لقد انتصر تيار عدم اغلاق الملف واخراجه الى النور وطرحه الى الراي العام، ووضعه امام القضاء كي يقول كلمته الفاصلة فيه.

انصار «فلنغلق الملف» و«بادار ما دخلك شر» هم مدرسة قوية موجودة في العالم الثالث وفي عالمنا العربي.

ولهؤلاء نقول تأملوا الذي حدث في الارجنتين، وتأملوا فتح ملف ستالين بعد اكثر من ٥٠ عاما، وفتح ملف خروتشوف بعد ٢٥ عاما، وفتح ملف بريجينيف بعد ١٠ سنوات، وفتح ملف ماو تسي تونج بعد وفاته باقل من عشر سنوات.

الدول التي لا تريد ان تتقدم لا تستفيد من تجارب التاريخ.. وحدها هي التي تغلق الملفات القديمة وتحاول طمس الماضي فيضيع منها الحاضر وتصبح بلا مستقبل.

لا بد ان نعرف ماذا حدث حتى نعرف ماذا سيحدث.

لا بد ان نعرف هل ما حدث في ١٩٦٧ كان «نكسة»، ام هزيمة عسكرية محدودة، ام اكبر خطأ في تاريخ عسكر مصر؟

لا بد ان نعرف هل ضياع سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة والقدس كان تحصيل حاصل ام ان هناك مسؤوليات يجب الا نتغافل عنها وملفات لابد ان نفتحها؟

لا بد ان نعرف ان كان اجتياح اسرائيل للبنان والوصول الى بيروت كان عملية رد فعل ام كان عملا مخططا له فيه شركاء آخرون.

لابد ان نعرف... والا فكيف يمكن لنا ان نتدبر يومنا وغدنا؟

انني اسأل... فهل من مجيب؟

## الرئيسة اكينو تناقض الامريكيين بشأن القواعد

مانيلا ـ ي.ب.ا: وضعت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو بلادها على درب تصادم مع الولايات المتحدة امس بشأن القواعد العسكرية الامريكية في بلادها. إذ قالت ان القوات الامريكية يجب ان ترحل عن قاعدة كلارك الجوية وقاعدة خليج سوبيك البحرية بحلول ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٩١ ما لم تكن هناك معاهدة جديدة سارية المفعول بحلول ذلك التاريخ.

وكانت اكينو ترد علنا على اسئلة مكتوبة قدمها اليها الصحفيون.

ويناقض موقف الرئيسة اكينو موقف الولايات المتحدة القائل انه لا يمكن الغاء معاهدة القواعد الا باشعار مدته سنة وانه لا يمكن اعطاء مثل هذا الاشعار قبل سبتمبر ١٩٩١، مما يجعل ١٦ سبتمبر ١٩٩٢ أبكر موعد لمغادرة القوات الامريكية.

### رباني وشارق في الأمم المتحدة اليوم

# اجماع متوقع على قرارات الأمم المتحدة حول أفغانستان بينما الأعمال العسكرية تتصاعد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

اليوم (الخميس) مخصص لافغانستان في الجمعية العمومية للامم المتحدة. ولأول مرة منذ الغزو السوفياتي قبل تسعة اعوام يتوقع ان يكون لقاء هذا العام هادئا وان يصدر قرار الجمعية بالاجماع. فقد وافق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وباكستان والنظام الافغاني على مسودة القرار ويتوقع ان تؤيده بالتالي بقية الدول في الجمعية. كذلك فان القرار سيكون هادىء اللهجة ولن يندد بالاتحاد السوفياتي وسيحث على استمرار الانسحاب واعادة السلام الى ربوع افغانستان التي مزقتها حرب تدخل عامها التاسع.

الغريب هنا ان الجميع متفقون على ان الشهور المقبلة ستحمل من الأحداث والتطورات الخطيرة اكثر من الأعوام التسعة الماضية بكاملها. والغريب ايضا ان في الوقت الذي لا يجد المعنيون بالقضية غير الحديث عن السلام القادم وضرورة الالتزام باتفاقية جنيف، تستعد نفس الأطراف للمواجهة الكبيرة القادمة في كابول والمدن الافغانية الرئيسية جيبرات وقندهار وجلال اباد وفرار شريف. اما اتفاقية جنيف فالجميع اتفقوا على خرقها باستثناء نجيب الله في كابول الذي لايزال يأمل ان تكون نجاته والنظام الذي يترأسه من خلالها. فالسوفيات ادخلوا طائرات متطورة قاذفة للقنابل تستخدم في افغانستان لأول مرة (ميج ٢٧)، والمجاهدون يستعدون لاقتحام قندهار، ثاني اكبر المدن الافغانية.

سيحضر الاجتماع من الجانب الافغاني رئيس الوزراء الحالي محمد حسن شارق الطبيب الذي لم يمارس مهنته وعمل بعد تخرجه سكرتيرا لمحمد داوود الذي أطاح بالملك السابق ظاهر شاه وظل في الظل خلف رجال «موسكو» الذين تعاقبوا على الحكم دون ان يمسه ما مس انصار داوود اوتراقي واخيرا كارمل الذين سيقت مجموعة جديدة منهم الى السجون في الاسبوع قبل الماضي. وظهر شارق فجأة كرئيس للوزراء في منتصف مايو (ايار) الماضي ووصف انه ليس عضوا في حزب الشعب الشيوعي الحاكم. واخذ السوفيات يلمعونه بلقاءات مع كبار المسؤولين في موسكو وزيارات تخصه في كابول. وكان شارق قد وقع في موسكو في الشهر الماضي اتفاقية تجارية وعلمية بين افغانستان وموسكو تمتد حتى عام ٢٠٠٠.

فاجأ شارق الصحفيين قبل مغادرته الى نيويورك بتصريح اعترف فيه بأن الحزب الحاكم يفتقد ثقة الشعب. ولكنه أضاف ان المعارضة ـ ويقصد المجاهدين ـ تفتقد ثقة الشعب هي الأخرى.

إذن.. ما العمل؟ تصريح شارق اشارة قوية للبديل الذي تعمل من أجله قوى عديدة ويقوم بهندسة تفاصيله مبعوث الأمم المتحدة وزير خارجية الاكوادور كوردوفيز الذي يعمل بدأب واصرار على تقديم البديل الثالث التي يسمى احيانا بالحكومة ذات القاعدة الموسعة، وتارة اخرى الحكومة المحايدة وفي كلا الحالين يكون رئيسها ظاهر شاه.

المجاهدون الذين سيحضرون اجتماعات الجمعية العمومية ايضا سيمثلهم البروفيسور برهان الدين رباني رئيس تحالف المجاهدين وأمير الجمعية الاسلامية صاحبة القوى العسكرية الرئيسية في افغانستان.

رباني سيكون مرتفع المعنويات. إذ انه يذهب منتشيا بالانتصارات التي حققها المجاهدون خلال الشهور الثلاثة الأخيرة والتي نشاهد بعضا منها مباشرة حين زار جبهة الشمال قبل شهر والتقى بأكثر قادة المجاهدين شعبية في افغانستان، المهندس احمد شاه مسعود وحضر فتح مدينة طالقان التاريخية التي لا تبعد عن حدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية الا بحوالي ٦٠ كلم وهي عاصمة ولاية تخار المحاذية لجمهورية ازبكستان الاسلامية «السوفياتية».

معنويات رباني المرتفعة عبرت عنها تصريحاته القومية والمباشرة قبيل مغادرته الى نيويورك حيث قال للصحفيين انه سيدعو الأمم المتحدة للاعتراف بحكومة المجاهدين كممثل شرعي ووحيد للشعب الأفغاني.

وقال انه سيطلب من الأمم المتحدة ايضا الضغط على الاتحاد السوفياتي للانسحاب الفوري من افغانستان.

وأعلن انه لن يلتقي بكوردوفيز بل سيدعو سكرتير الأمم المتحدة لابلاغ كوردوفيز بالكف عن التدخل في شؤون افغانستان الداخلية.

وتأكيدا على شرعية حكومة المجاهدين قال رباني ان انتخابات عامة ستجري في داخل افغانستان في شهر يناير (كانون الأول) القادم لاختيار قرابة ٤٠٠ عضو لمجلس شورى افغاني تنبثق منه حكومة دائمة تحل محل حكومة المجاهدين الحالية وبالطبع مكان الحكومة المؤيدة من قبل السوفيات في حال سقوطها.

NEW
A
Series

تقنية نظام المفتاح الالكتروني تعني فتح المزيد من خطوط الاتصال

مجموعة باناسونك Series 'A' أنظمة هاتفية متطورة بإمكانها أن تكون مفتاحًا لازدهار أعمالكم التجارية...

وبما أنها صممت لتستجيب لتحديات الاتصال العصرية المتشعبة فإنها توفر لك خيارات متعددة. إذ يمكنك الاختيار من بين خمسة أنظمة، بدءًا بـ ٣ خطوط خارجية مقرونة بـ ٨ خطوط داخلية وانتهاءً بـ ٣٦ خطًا خارجيًا مقرونة بـ ٩٦ خطًا داخليًا... وبالإمكان أيضًا القيام بتوحيد أرقام الخطوط الداخلية لكل مكتب فرعي بالشركة مما يسهل الاتصال المباشر وبالتالي يوفر الوقت والمال.

وبفضل اقتصاديتها وكفاءتها العالية فإن مجموعة باناسونك Series 'A' تعتبر أفضل الأنظمة الهاتفية المفتاحية التي صممت لتلبي كافة متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي تتطلع إلى المزيد من النمو والازدهار...

باناسونك

National
ناشيونال
ناشيونال وباناسونك وتكنيكس: ماركات مسجلة لدى شركة ماتسوشيتا الكترك

AL DAHLAWI CO.
شركة محمد جميل الدهلوي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط
No. 3628 / Thursday 3-11-1988 ● العدد ٣٦٢٨ / الخميس ٣-١١-١٩٨٨



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

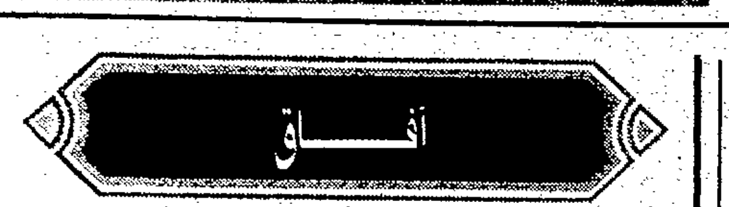
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ
لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

الزخرف — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.٠٥ | ٥.٠٨ | ٤.٣٤ | ٤.٣٩ | ٤.٤٢ | ٤.٢٤ | ٥.١٨ | ٥.١٧ | ٤.٤٢ | ٥.١٣ | ٤.٤١ | ٤.١٣ | ٤.٥٣ | ٤.٤٧ | ٤.٣١ | ٥.١٨ | ٦.٠٣ | ٤.١٨ | ٤.٥٥ |
| الشروق | ٦.٢٥ | ٦.٣٠ | ٥.٥٦ | ٦.٠١ | ٦.١٠ | ٥.٥٤ | ٦.٤٦ | ٦.٤٥ | ٦.٠٢ | ٦.٣٣ | ٥.٤٧ | ٥.٤٣ | ٦.١٣ | ٥.٥٧ | ٥.٥٤ | ٦.٤٨ | ٧.٣٦ | ٥.٤١ | ٦.٢١ |
| الظهر | ١٢.٠٤ | ١٢.٠٥ | ١١.٢٤ | ١١.٣٧ | ١١.٣٩ | ١١.٣٢ | ١٢.١٦ | ١٢.١٠ | ١١.٣٢ | ١٢.١٣ | ١١.٢١ | ١١.١٩ | ١١.٥٦ | ١٢.٠٣ | ١١.٢٠ | ١١.٥٨ | ١٢.٤٩ | ١١.٣٧ | ١٢.١٥ |
| العصر | ٣.١٩ | ٣.١٧ | ٢.٢٧ | ٢.٤٨ | ٢.٤٤ | ٣.٥٢ | ٣.١٠ | ٢.٥٨ | ٢.٣٨ | ٣.٢٥ | ٢.٣١ | ٢.٣٣ | ٣.١٥ | ٣.٠٣ | ٢.٢٣ | ٢.٢٩ | ٣.٣٥ | ٢.٥٧ | ٣.٢٤ |
| المغرب | ٥.٤٤ | ٥.٤١ | ٤.٥٠ | ٥.١٣ | ٥.٠٧ | ٥.٢٢ | ٥.٣٧ | ٥.٣٢ | ٥.٠١ | ٥.٤٥ | ٤.٥٥ | ٤.٥٢ | ٥.٣١ | ٥.٤١ | ٤.٤٥ | ٤.٥٩ | ٦.٠٠ | ٥.٣٠ | ٦.٠٨ |
| العشاء | ٧.١٤ | ٧.١١ | ٦.٠٧ | ٦.٤٣ | ٦.٢٦ | ٦.٣٠ | ٧.٠٣ | ٦.٤٨ | ٦.١٩ | ٧.١٥ | ٦.١١ | ٦.٢٢ | ٦.٥٦ | ٦.٤١ | ٦.٠٧ | ٦.١٩ | ٧.٢٧ | ٦.٤٨ | ٧.٢٩ |

| | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.٠٤ | ٥.١٤ | ٥.١٠ | ٥.٠٤ | ٦.١٤ | ٥.٣٨ | ٥.٠١ | ٥.٢١ | ٥.٣٥ | ٥.٢٠ | ٥.٢١ | ٥.٣٣ | ٤.٤٩ | ٥.٥٥ | ٥.٣١ | ٤.٥٥ | ٥.٠٦ | ٤.٥٠ | ٥.١٥ | ٥.٠٧ |
| الشروق | ٦.٥٧ | ٦.٥٢ | ٦.٤٣ | ٧.٣٦ | ٧.٤٥ | ٧.١٧ | ٦.٤١ | ٧.٠٥ | ٧.١٧ | ٧.٠٠ | ٧.١٠ | ٧.١٨ | ٦.١٣ | ٧.٣٨ | ٧.١١ | ٦.٢٧ | ٦.٣٦ | ٦.٢٤ | ٦.٣٥ | ٦.٤٦ |
| الظهر | ١١.٤٥ | ١٢.٤١ | ١١.٥٥ | ١٢.٢٧ | ١٢.٥٩ | ١٢.٢٠ | ١١.٣٩ | ١١.٥١ | ١٢.١٠ | ١١.٥٨ | ١١.٣٢ | ١١.٥٤ | ١١.٣٨ | ١٢.٢٥ | ١٢.١٠ | ١١.٤٠ | ١١.٥٣ | ١١.٣٥ | ١٢.٠٦ | ١١.٥٠ |
| العصر | ٢.١٣ | ٣.٤٨ | ٢.٤٠ | ٢.٤٩ | ٣.٤٧ | ٢.٥٥ | ٢.٠٨ | ٢.٠٧ | ٢.٣٤ | ٢.٢٨ | ١.٢٢ | ١.٥٩ | ٢.٣٧ | ٢.٤٢ | ٢.٤٢ | ٢.٢٨ | ٢.٤٤ | ٢.٢٠ | ٣.١٢ | ٢.٢٧ |
| المغرب | ٤.٣١ | ٦.٢٨ | ٥.٠٤ | ٥.١٦ | ٦.١٢ | ٥.٢١ | ٤.٣٥ | ٤.٣٦ | ٥.٠١ | ٥.٥٤ | ٣.٥٣ | ٤.٢٩ | ٥.٠٠ | ٥.١٠ | ٥.٠٨ | ٤.٥٢ | ٥.٠٨ | ٤.٤٥ | ٥.٣٥ | ٤.٥٢ |
| العشاء | ٦.١٧ | ٨.٠٠ | ٦.٣٢ | ٦.٥٣ | ٧.٣٨ | ٦.٥٤ | ٦.١٠ | ٦.١٣ | ٦.٣٧ | ٦.٢٩ | ٥.٣٥ | ٦.٠٨ | ٦.٣٠ | ٦.٤٧ | ٧.٤٣ | ٦.١٩ | ٦.٢٢ | ٦.١٣ | ٦.٥١ | ٦.٢٦ |



دعاء اليوم

«بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا»

# أَنتم جميعًا سعداء لو طلبتم السعادة من أنفسكم لا من حولكم

## صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٤٢)

كنت اقرأ في ترجمة (كانت) الفيلسوف الالماني الاشهر، انه كان لجاره ديك، قد وضعه على السطح قبالة مكتبه، فكلما عمد الى شغله صاح الديك فأزعجه عن عمله، وقطع عليه فكره. فلما ضاق به بعث خادمه ليشتريه ويذبحه ويطعمه من لحمه، ودعا الى ذلك صديقا له، وقعدا ينتظران الغداء، ويحدثه عن هذا الديك، وما كان يلقى منه من ازعاج، وما وجد بعده من لذة وراحة، ففكر في امان، واشتغل في هدوء، فلم يقلقه صوته، ولم يزعجه صياحه..

... ودخل الخادم بالطعام وقال معتذرا، ان الجار ابى ان يبيع ديكه، فاشترى غيره من السوق. فانتبه (كانت) فاذا الديك لايزال يصيح!

* * *

فكرت في هذا الفيلسوف العظيم فرأيته قد شقي بهذا الديك لانه كان يصيح، وسعد به وهو لايزال يصيح، ما تبدل الواقع، ما تبدل الا نفسه، فنفسه هي التي اشقته لا الديك، ونفسه هي التي اسعدته، وقلت: مادامت السعادة في ايدينا فلماذا نطلبها من غيرنا؟ ومادامت قريبة منا فلماذا نبعدها عنا، اذ نمشي اليها من غير طريقها، ونلجها من غير بابها؟ اننا نريد ان نذبح (الديك) لنستريح من صوته، ولو ذبحناه لوجدنا في مكانه مائة ديك، لان الارض مملوءة بالديكة، فلماذا لا نرفع الديكة من رؤوسنا اذا لم يمكن ان نرفعها من الارض؟ لماذا لا نسد آذاننا عنها اذا لم نقدر ان نسد افواهها عنا؟ لماذا لا نجعل اهواءنا وفق ما في الوجود اذا لم نستطع ان نجعل كل ما في الوجود وفق اهوائنا؟

انام في داري فلا توقظني عربات الشارع وهي تزلزل بسيرها الارض، ولا اصوات الباعة وهي ترعد في الجو، ولا ابواق السيارات وهي تسمع الموتى، وتوقظني همسة في جو الدار ضعيفة، وخطوة على ثراها خفيفة، فان نمت في الفندق لم يوقظني شيء وراء باب غرفتي، فان كان نومي في القطار لم يزعجني عن منامي حديث جيراني الى جنبي، ولا صوت القطار وهو يهتز بي فكيف احتملت هنا ما لم اكن احتمله هناك؟ وآلمني هناك ما لم يؤلمني هنا؟

### الحس كالنور

ذلك لان الحس كالنور، ان اطلقته اضاء لك ما حولك فرأيت ما تحب وما تكره، وان حجبته حجب الاشياء عنك، فانت لا تسمع اصوات الشارع مع انها اشد وأقوى، وتسمع همس الدار وهو اضعف وأخفت، لانك وجهت الى هذا حسك، وادخلته نفسك فسمعته على خفوته كما ترى في الضياء صغائر الاشياء، واغفلت ذلك واخرجته من نفسك، فلم تسمعه على شدته، وخفي عنك كما تختفي في الظلام عظائم الموجودات. فلماذا لا تصرف حسك عن كل مكروه؟ انه ليس كل الم يدخل قلبك، ولكن ما ادخلته انت برضاك، وقبلته باختيارك، كما يدخل الملك العدو قلعته بثغرة يتركها في سورها. فلماذا لا نقوي نفوسنا حتى نتخذ منها سورا دون الآلام؟

اني اسمعكم تتهامسون، تقولون: «فلسفة واوهام». نعم، انها فلسفة، ولكن ليست كل فلسفة هذيانا. وانها اوهام، ولكن الحياة كلها اوهام تزيد وتنقص، ونسعد بها ونشقى، او شيء كالاوهام:

يحمل الرجلان المتكافئان في القوة الحمل الواحد، فيشكو هذا ويتذمر فكأنه حمل حملين، ويضحك هذا ويغني فكأنه ما حمل شيئا، ويمرض الرجلان المتعادلان في الجسم المرض الواحد، فيتشاءم هذا ويخاف، ويتصور الموت، فيكون مع المرض على نفسه، فلا ينجو منه، ويصبر هذا ويتفاءل ويتخيل الصحة فتسرع اليه ويسرع اليها. ويحكم على الرجلين بالموت، فيجزع هذا ويفزع فيموت الف مرة من قبل الممات، ويملك ذلك امره ويحكم فكره، فاذا لم تنجه من الموت حيلته، لم يقتله قبل الموت وهمه.

وهذا بسمارك رجل الدم والحديد، وعبقري الحرب والسلم، لم يكن يصبر عن التدخين دقيقة واحدة، وكان لا يفتأ يوقد الدخينة من الدخينة نهاره كله فاذا افتقدها خل فكره، وساء تدبيره. وكان يوما في حرب فنظر فلم يجد معه الا دخينة واحدة، لم يصل الى غيرها، فأخرها الى اللحظة التي يشتد عليه فيها الضيق ويعظم الهم، وبقي اسبوعا كاملا من غير دخان، صابرا عنه املا بهذه الدخينة فلما رأى ذلك ترك التدخين، وانصرف عنه، لانه ابى ان تكون سعادته مرهونة بلفافة تبغ واحدة..

وهذا العلامة المؤرخ الشيخ الخضري، اصيب في اواخر عمره بتوهم ان في امعائه ثعبانا، فراجع الاطباء، وسأل الحكماء فكانوا يدارون الضحك حياء منه، ويخبرونه ان الامعاء قد يسكنها الدود، ولكن لا تقطنها الثعابين. فلا يصدق.

حتى وصل الى طبيب حاذق بالطب، بصير بالنفسيات، قد سمع بقصته، فسقاه مسهلا وادخله المستراح وكان وضع له ثعبانا فلما رآه اشرق وجهه، ونشط جسمه، واحس بالعافية، ونزل يقفز قفزا، وكان قد صعد متحاملا على نفسه يلهث اعياء، ويئن ويتوجع. ولم يمرض بعد ذلك ابدا.

ما شقي الشيخ لان ثعبانا كان في بطنه ونزل، بل لان ثعبانا كان في رأسه وطار، لانه ايقظ قوى نفسه التي كانت نائمة، وان في النفس الانسانية لقوى اذا عرفتم كيف تفيدون منها صنعت لكم العجائب.

تنام هذه القوى فيوقظها الخوف او الفرح، الم يتفق لواحد منكم ان اصبح مريضا، خامل الجسد، واهي العزم لا يستطيع ان ينقلب من جنب الى جنب، فرأى حية تقبل عليه، ولم يجد من يدفعها عنه، فوثب من الفراش وثبا، كأنه لم يكن المريض الواهن الجسم؟ اورجع الى داره العصر وهو ساغب لاغب، قد هده الجوع والتعب، لا يبتغي الا كرسيا يطرح نفسه عليه فوجد برقية من حبيب له انه قادم الساعة من سفره اوكتابا مستعجلا من الوزير يدعوه اليه ليرقي درجته، فاحس الخفة والشبع، وعدا عدوا الى المحطة، او الى مقر الوزير؟

هذه القوى هي منبع السعادة. تتفجر منها كما يتفجر الماء من الصخر نقيا عذبا، فتتركونه وتستقون من الغدران الآسنة، والسواقي العكرة.

يا ايها القراء: انكم اغنياء ولكنكم لا تعرفون مقدار الثروة التي تملكونها، فترمونها زهدا فيها، واحتقارا لها.

يصاب احدكم بصداع او مغص، او بوجع الضرس، فيرى الدنيا سوداء مظلمة، فلماذا لم يرها لما كان صحيحا بيضاء مشرقة؟ ويحمى عن الطعام ويمنع منه، فيشتهي لقمة الخبز ومضغة اللحم، ويحسد من يأكلها، فلماذا لم يعرف لها لذتها قبل المرض؟

لماذا لا تعرفون النعم الا عند فقدها؟

لماذا يبكي الشيخ على شبابه، ولا يضحك الشاب لصباه؟

لماذا لا نرى السعادة الا اذا ابتعدت عنا، ولا نبصرها الا غارقة في ظلام الماضي، او متشحة بضباب المستقبل؟

كل يبكي ماضيه، ويحن اليه، فلماذا لا نفكر في الحاضر قبل ان يصير ماضيا؟

إنا نحسب الغنى بالمال وحده، وما المال وحده؟ الا تعرفون قصة الملك المريض الذي كان يؤتى باطايب الطعام فلا يستطيع ان يأكل منها شيئا، لما نظر من شباكه الى البستاني وهو يأكل الخبز الاسمر بالزيتون الاسود، يدفع اللقمة، في فمه ويتناول الثانية بيده، ويأخذ الثالثة بعينه، فتمنى ان يجد مثل هذه الشهية ويكون بستانيا؟

فلماذا لا تقدرون ثمن الصحة؟ اما للصحة ثمن؟

من يرضى منكم ان ينزل عن بصره ويأخذ مائة الف دولار؟ ومن يبيع قطعة من انفه باضعاف ذلك؟

### قصة الرجل في الصحراء

اما تعرفون قصة الرجل الذي ضل في الصحراء، وكاد يهلك جوعا وعطشا، لما رأى غدير ماء والى جنبه كيس من الجلد، فشرب من الغدير، وفتح الكيس يأمل ان يجد فيه تمرا او خبزا يابسا، فلما رأى ما فيه، ارتد يأسا، وسقط اعياء. لقد رآه مملوءا بالذهب!

اما سمعتم ما جاء في الخرافات اليونانية اذ زعموا ان رجلا سأل ربه ان يحول كل ما مسته يده ذهبا، ومس الحجر فصار ذهبا، فكاد يجن من فرحته لاستجابة دعوته، ومشى الى بيته ما تسعه الدنيا، وعمد الى طعامه ليأكل فمس الطعام فصار ذهبا وبقي جائعا، واقبلت بنته تواسيه، فعانقها فصارت ذهبا... فقعد يبكي يسأل ربه ان يعيد بنته وسفرته وان يبعد عنه الذهب.

وروتشلد الذي دخل خزانة ماله الهائلة فانصفق عليه بابها فمات غريقا في بحر من الذهب.

يا سادة: لماذا تطلبون الذهب وانتم تملكون ذهبا كثيرا؟ اليس البصر من ذهب، والصحة من ذهب، والوقت من ذهب؟ فلماذا لا نستفيد من اوقاتنا؟ لماذا لا نعرف قيمة الحياة؟

* * *

كلفتني المجلة بهذا الفصل من شهر، فمازلت اماطل به، والوقت يمر، ايامه ساعات، وساعاته دقائق، لا اشعر بها ولا انتفع منها، فكأنها صناديق ضخمة خالية، حتى اذا دنا الموعد ولم يبق الا يوم واحد، اقبلت على الوقت انتفع به، فكانت الدقيقة ساعة، والساعة يوما، فكأنها العلب الصغيرة المترعة جوهرا وتبرا، واستفدت من كل لحظة حتى لقد كتبت اكثره في محطة (باب اللوق)(1) وانا انتظر الترام في زحمة الناس وتدافع الركاب، فكانت لحظة ابرك علي من تلك الايام كلها، وأسفت على امثالها، فلو اني فكرت كلما وقفت انتظر الترام بشيء اكتبه، وانا اقف كل يوم اكثر من ساعة متفرقة اجزاؤها، لربحت شيئا كثيرا، ولقد كان الصديق الجليل الاستاذ الشيخ بهجة البيطار(2) يتردد من سنوات بين دمشق وبيروت، يعلم في كلية المقاصد وثانوية البنات، فكان يتسلى في القطار بالنظر في كتاب (قواعد التحديث) للامام القاسمي، فكان من ذلك تصحيحاته وتعليقاته المطبوعة مع الكتاب، والعلامة ابن عابدين كان يطالع دائما، حتى انه اذا قام الى الوضوء او قعد للاكل امر من يتلو عليه شيئا من العلم فألف (الحاشية). والسرخسي املى وهو محبوس في الجب، كتابه المبسوط، وهو من اجل كتب الفقه في الدنيا، وانا اعجب ممن يشكو ضيق الوقت، وهل يضيق الوقت الا الغفلة او الفوضى: انظروا كم يقرأ الطالب ليلة الامتحان، تروا انه لو قرأ مثله - لا اقول كل ليلة، بل كل اسبوع مرة لكان علامة الدنيا، بل انظروا الى هؤلاء الذين الفوا مئات الكتب كابن الجوزي والطبري والسيوطي والجاحظ - بل خذوا كتابا واحدا كنهاية الارب، اولسان العرب، وانظروا، هل يستطيع واحد منكم ان يصبر على قراءته كله ونسخه مرة واحدة بخطه، فضلا عن تأليف مثله من عنده؟

### الزمن البشري ثروة

والذهن البشري، اليس ثروة؟ اما له ثمن؟ فلماذا نشقى بالجنون ولا نسعد بالعقل؟ لماذا لا نمكن للذهن ان يعمل ولو عمل لجاء بالمدهشات؟ لا اذكر الفلاسفة والمخترعين. ولكن اذكركم بشيء قريب منكم، سهل عليكم هو الحفظ انكم تسمعون قصة البخاري لما امتحنوه بمائة حديث خلطوا متونها واسنادها، فاعاد المائة بخطئها وصوابها. والشافعي لما كتب مجلس مالك بريقه على كفه واعاده من حفظه. والمعري لما سمع ارمنيين يتحاسبان بلغتهما، فلما استشهداه اعاد كلامهما وهو لا يفهمه. والاصمعي وحماد الراوية وما كانا يحفظان من الاخبار والاشعار. واحمد وابن معين وما كانا يرويان من الاحاديث والآثار. والمئات من امثال هؤلاء... فتعجبون، ولو فكرتم في انفسكم لرأيتم انكم قادرون على مثل هذا ولكنكم لا تفعلون.

انظروا كم يحفظ كل منكم من اسماء الناس والبلدان، والصحف والمجلات والاغاني والنكات، والمطاعم والمشارب، وكم قصة يروي من قصص الناس والتاريخ، وكم يشغل من ذهنه ما يمر به كل يوم من المقروءات والمرئيات والمسموعات فلو وضع مكان هذا الباطل علما خالصا، لكان مثل هؤلاء الذي ذكرت.

اعرف نادلا كان في (قهوة فاروق) في الشام من عشرين سنة اسمه (حلمي) يدور على رواد القهوة وهم مئات يسألهم ماذا يطلبون: قهوة اوشايا اوهاضوما (كازوزة) او ليمونا، والقهوة حلوة ومرة، والشاي احمر واخضر والكازوزة انواع، ثم يقوم وسط القهوة ويردد هذه الطلبات جهرا في نفس واحد، ثم يجيء بها فما يخرم مما طلب احد حرفا!

فيا سادة، ان الصحة والوقت والعقل، كل ذلك مال، وكل ذلك من اسباب السعادة لمن شاء ان يسعد.

* * *

وملاك الامر كله ورأسه الايمان، الايمان يشبع الجائع، ويدفئ المقرور، ويغني الفقير ويسلي المحزون، ويقوي الضعيف، ويسخي الشحيح. ويجعل للانسان من وحشته انسا، ومن خيبته نجحا..

... وان تنظر الى من هو دونك، فانك مهما قل مرتبك، وساءت حالك، احسن من الآف البشر ممن لا يقل عنك فهما وعلما، وحسبا ونسبا، وانت احسن عشية من عبد الملك بن مروان، وهارون الرشيد، وقد كانا ملكي الارض. فقد كانت لعبد الملك ضرس منخورة تؤلمه حتى ما ينام منها الليل، فلم يكن يجد طبيبا يحشوها ويلبسها الذهب، وانت لا تؤلك ضرسك حتى يقوم في خدمتك الطبيب. وكان الرشيد يسهر على الشموع، ويركب الدواب والمحامل وانت تسهر على الكهرباء، وتركب السيارة. وكانا يرحلان من دمشق الى مكة في شهر وانت ترحل في ايام او ساعات.

فيا ايها القراء

انكم سعداء ولكن لا تدرون. سعداء ان عرفتم قدر النعم التي تستمتعون بها، سعداء ان عرفتم نفوسكم وانتفعتم بالمخزون من قواها. سعداء ان سددتم آذانكم عن صوت الديك ولم تطلبوا المستحيل فتحاولوا سد فمه عنكم، سعداء ان طلبتم السعادة من انفسكم لا مما حولكم.

سعداء ان كانت افكاركم دائما مع الله. فشكرتم كل نعمة، وصبرتم على كل بلية فكنتم رابحين في الحالين، ناجحين في الحيلتين والسلام عليكم ورحمة الله.

(١) في مصر وقد كنت سنة ١٩٤٧ مقيما فيها.
(٢) رحمه الله.

نشرت في الرسالة سنة ١٩٤٨

## أفاق

### حول التعاون السعودي السوداني

يتطور التعاون السعودي السوداني في المجالات السياسية باستمرار، وهذا امر معلوم لا يحتاج الى دليل، لكن هذا التعاون يمتد ايضا الى مجال الدعوة الاسلامية في افريقيا وفي آسيا ويقدم بمرور الايام نموذجا مشرقا لما يمكن ان يحصل من خير عندما تلتقي ارادات الدول والهيئات الاسلامية لخدمة الرسالة السماوية الخاتمة التي حررت البشرية من كل عبودية الا لله رب العالمين.

ولا شك ان الزيارة الحالية التي يؤديها الدكتور حسن عبد الله الترابي وزير العدل السوداني والامين العام للجبهة الاسلامية القومية الى المملكة العربية السعودية قد أتاحت للمسؤولين في البلدين تقويم حصيلة تعاونهما في مجال الدعوة واستشراف آفاق المستقبل لتكون الجهود المبذولة في مستوى التحديات المطروحة.

لنأخذ مثلا تجربة التعاون في منظمة الدعوة الاسلامية التي يرأسها الرئيس السوداني السابق محمد عبد الرحمن سوار الذهب. فقد استطاعت المنظمة الان ان تثبت وجودها في اغلب بلاد القارة الافريقية لتصل سكان تلك البلاد بدعوة التوحيد ولتسند المسلمين منهم وتساعدهم في مواجهة الفقر والمرض والامية. لكن اتساع دائرة العمل يتطلب مضاعفة الجهد ومضاعفة الميزانية الموجودة، فالمال قوام الاعمال، ولن نستطيع مواجهة النشاط التبشيري الهائل الذي يحاول فصل القارة الافريقية عن الاسلام اذا لم نوفر الموارد المالية اللازمة لتأمين وصول صوت الاسلام الى كل ناحية وفج عميق.

وهناك ايضا تجربة الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التي استطاع الدكتور عبد الله سليمان العوض ان يبلغ بها مدى عالميا عندما ثبت لها فروعها في افريقيا وآسيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية، تواسي المسلمين المنكوبين في كل قطر وتعينهم على انشاء المدارس والمستوصفات والمساجد والاستغناء عن الحاجة للدوائر المتعصبة ضد الاسلام.

ولا نستطيع ان ننسى في هذا السياق ايضا تجربة المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم الذي يديره داعية سعودي مسلم هو الدكتور ابراهيم ابو عباة والذي يعد الان انجح مؤسسة تعليمية اسلامية لابناء القارة الافريقية من المسلمين..

هذه التجارب كلها نجحت بتوفر دعم مالي كريم من المملكة حكومة وهيئات وافرادا محسنين وتوفر جهد بشري وحركي ممتاز قدمته الخبرات السودانية على مدى السنين الماضية، وهو في كل ذلك رافد خير يساند عمل الهيئات السعودية الدعوية كرابطة العالم الاسلامي وهيئة الانشاء الشرعي وغيرهما.

والمسلمون يريدون لهذا التعاون ان يستمر وان يتطور، ويأملون ان تفضي مباحثات المسؤولين السعوديين مع الوفد السوداني الزائر الى اتخاذ تدابير وسياسات تلائم تحديات المرحلة الراهنة، وهي تحديات اصعب مما سبق لانها تحديات الحفاظ على النجاح، وتحديات الانطلاق الى آفاق ارحب نحو التبليغ عن محمد بن عبد الله كلمة الحق الى كل ارجاء المعمورة، ذاك عمل جهادي عظيم مأجور من يسهم فيه بقرش او حرف او ساعة عمل او كلمة خير، والله سبحانه ولي المتقين وهو وحده من وراء القصد.

محمد الهاشمي الحامدي

### الاهتمام بالمرأة كشق مؤثر وأساسي في المجتمع الاسلامي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصى امناء الوكالة الاسلامية الافريقية في الاجتماع الاول لمجلسهم الذي انهى اعماله اخيرا بضرورة التنسيق والتعاون بين المنظمات الاسلامية والاهتمام بالمرأة كشق مؤثر واساسي في المجتمع الاسلامي واستحداث اساليب عمل جديدة لاستقطاب الدعم المالي للمشروعات وضرورة التركيز على تدريب وتأهيل العاملين ورفع كفاءتهم الفنية والادارية والدعوية. وانتخب مجلس الامناء د. الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الاسبق رئيسا لمجلس امناء الوكالة للدورة المقبلة.

وحيا د. علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني المؤتمرين مستعرضا في كلمته امام الجلسة الختامية دور الوكالة الاسلامية في اغاثة المحتاجين، وقال ان ذلك ظهر جليا خلال طوافه على المناطق المتأثرة بالسيول والامطار.

واستعرض المهندس الصافي جعفر مقرر الاجتماع الاول لمجلس الامناء التقرير السنوي للعام الهجري ١٤٠٨هـ وورقة عن استراتيجية الوكالة في مستقبل عملها وتكوين مجلس ادارة لتخطيط البرامج التفصيلية.

وخص مجلس الامناء بالشكر منظمة الدعوة الاسلامية لرعايتها للوكالة والامين العام لجامعة الدول العربية ورابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي وسمو الامير محمد الفيصل لمشاركتهم في اعمال المجلس.



## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

### حكم طارد الضيف

القارئ سعد البنا مهاجر بالدينمارك بعث بسؤال يقول فيه: ما حكم الشرع اذا اتاك ضيف فطردته من بيتك بدون سبب؟

والجواب - بتوفيق الله - ان أدب الاسلام يمنع من هذا المسلك غير الكريم ولا يظن بمسلم ان يسلك هذا المسلك مع احد يقصده في بيته. ولكن الله تبارك وتعالى ادبنا بأدب تكاد تكون قد نسيناه وهو أدب الاستئذان، كما جاء في قول الله تبارك وتعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم» (النور: ٢٧-٢٨)

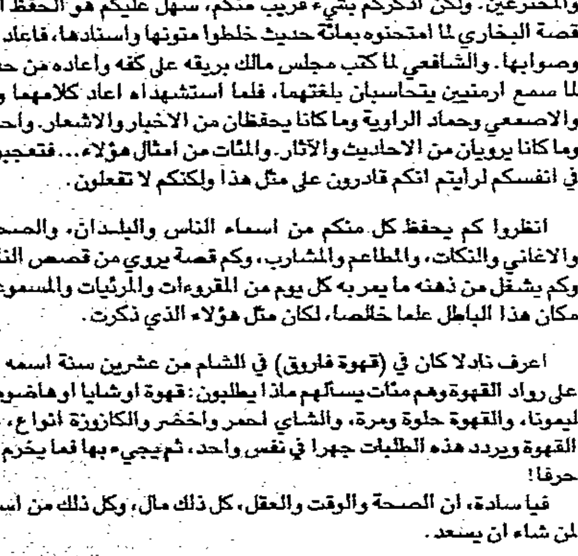
فالآية الكريمة ترشد المسلم ان يستأذن على اهل البيوت التي يريد ان يزورها ويسلم عليهم. ووسائل الاستئذان الحديثة كثيرة ميسورة. فقلما يوجد بيت في مثل البلاد التي انت فيها الا وفيه هاتف، فيمكن للمرء ان يتصل بمن يريد ان يتضيف في بيته ليتعرف ظروفه واوقاته النفسية وارتباطاته السابقة. فاذا كانت ميسورة لهما لم يكن هناك بأس من ذلك.

والآية الثانية تذكرت ناحية أخرى كثيرا ما نغفل عنها وهي ناحية الظروف الطارئة او الجو النفسي الذي يكون فيه من يستضيف، وذلك قول الله عز وجل «وإذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم» فان الضيافة قد تكون غير مستحبة وقد يكون بين الضيف ومن يبغي ان يتضيف عنده شيء من سوء الفهم او العتاب الذي لم يتمهد طريقه فتكون المفاجأة اسوأ وقعا على النفس وادعى لزيادة الشحناء والتنافر فاذا قيل لنا في مثل هذه الظروف: ارجع يا فلان لم يكن هناك بأس من الرجوع حتى تصفو النفوس وتنطفئ حدة القطيعة ويعمل اهل الخير على الاصلاح فيكون اللقاء بعد ذلك اكثر فائدة في رأب الصدع وتقارب الاخوان.

والضيافة في حد ذاتها ادب كريم من آداب الاسلام التي دعا اليها واعتبرها من دلائل الايمان بالله واليوم الآخر. كما جاء في الحديث الصحيح «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت». واكرام الضيف يكون بحسن الاستقبال وبشاشة الوجه واظهار السرور. وقد قال العلماء ان الضيافة الشرعية ثلاثة ايام وما زاد عليها فهو صدقة. ويقول ابن حبان البستي في كتابه (روضة العقلاء) اني لاستحب للعاقل المداومة على اطعام الطعام والمواظبة على قرى الضيف لان اطعام الطعام من اشرف اركان الندى، ومن اعظم مراتب ذوي الحجى ومن عرف باطعام الطعام شرف عند الشاهد والغائب وقصده الراضي والعاتب. وقرى الضيف يرفع المرء وان رق نسبه الى منتهى بغيته ونهاية محبته ويشرفه برفع الذكر وكمال الفخر.

خنساء القرن العشرين

قصة الأم التي وزعت أعضاء ابنها على خمسة



قائمة المستفيدين :
● حيدر محمد الكباشي (سوداني)
● اشراق عبدالعزيز (يمنية)
● فاطمة احمد (سعودية)
● عايدة عبدالله (سعودية)
● محمد عبدالرحمن (مصري)

درس تقدمه أم سعودية الى عصابات خطف الأطفال وقتلهم وبيع أعضائهم في السوق السوداء

المسلمون — الجمعة القادم

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# سقوط المرشح العربي

يبدو أن الخسارة تلاحقنا، حتى لو راهنا على أحد قتلتنا. فما أن راهن بعض العرب على حزب العمل، وسوقوا له دعاية انتخابية كبرى، قد لا يحلم بها، وسعوا لدى بعض عواصم العالم لاقناعهم بأن فوز حزب العمل هو السلام بذاته، وهو الحل بذاته، وهو الطريق إلى خلق حالة من الوفاق بين العرب واسرائيل... منذ ذلك الحين وكثير من المخلصين، يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً على هذا الحماس العربي المنقطع النظير، الذي نسي في غمرة جنونه أن حزب العمل هو حزب اسرائيلي ١٠٠٪، وليس حزباً عربياً أو شبه عربي، وأن رموز اسرائيل من قتلة وجواسيس وزعماء وسياسيين ودبلوماسيين وقادة عسكريين، ممن ولغوا في دمنا العربي منذ ضياع فلسطين وقبل ضياع فلسطين، هم أعضاء أساسيون في حزب العمل.

وإذا كان حزب العمل الاسرائيلي يلعب على العبارات، والالفاظ، ويداهن أمام العالم، في ما يتعلق بالارض، فان الارض التي يريد تسليمها للعرب كما يلوح، وهو غير صادق، هي أشبه ما تكون بدويلات اللون الافريقية التي تخلقها جنوب افريقيا حولها، لتكون حزاماً أمنياً لها ضد الدول المجاورة، وبالتالي تحافظ على نقاء عروقها البيضاء العنصرية، من طغيان المد الافريقي.

إن الدويلة الفلسطينية التي يلوح بها رابين وحزبه لبعض اللاهثين نحو الحل الورقي، هي دويلة بلا قواعد ولا مقومات، وبلا سلاح، بل مجرد منطقة عازلة، يهاجر إليها عرب فلسطين كلهم، ويكدسون في علبة سردين اسمها دويلة فلسطين، لترضي أحلام الكثيرين، دون أن تجعل من الحلم العربي الحقيقي في تحرير القدس، واثبات الشرعية الفلسطينية أو تكريس الدولة العربية هناك، حلماً يصل إلى مداه.

لو فاز حزب العمل لخسر العرب معركة اعلامية كبرى يتفوقون فيها على اسرائيل. فاذا كان الحزبان يتشاركان، كل يوم في صياغة سيناريو جديد لذبح عربي، أو تجربة القنابل والأسلحة في جسده، فإن حزب العمل يمتلك قدرة لأن يرتدي أقنعة زجاجية، وقفازات ملساء، يخاطب بها الغرب ويصدقه الغرب دون أن يعلم عن أهدافه المبيتة.

إن للسلام في تقديرنا طريقاً واحداً، وهو القوة الذاتية العربية المتمثلة في استمرار الكفاح المسلح في الداخل، والعودة إلى الذاتية العربية الفلسطينية في الخارج، لاعادة تقويمها والتفافها حول قيادتها الموحدة، وبعد ذلك يصير لكل حادث حديث، وبعدها سوف تكتشف أن القرار العربي ليس بيد أصوات يحصل عليها الليكود أو العمل.

«الشرق الأوسط»




# شهر الانتخابات الفاترة والحائرة... والمكتظة حتى التفجر

بقلم: سمير عطاالله

الذين يعرفون أوروبا قبل عشرين عاماً لا يصدقون أنهم أحياناً في أوروبا.

لا يصدقون حين يضيئون شاشة التلفزيون، حين يفتحون صحيفة الصباح، حين يصغون إلى اذاعة محلية.

لم تصبح أوروبا دولاً مؤيدة تأييداً كلياً للقضية العربية بعد، وقد لا تصبح أبداً، وقد لا تقف اطلاقاً في الموقع الذي يطالبها به العرب.

لكن أوروبا تقدمت على أوروبا حوالي ألف سنة ضوئية على الأقل بالنسبة إلى تعاطيها مع الاشياء العربية ومع القضايا العربية ومع العرب كشعب ودول ومنظمات.

لم يعد العربي ذلك المهمل كما كان في أعقاب ١٩٦٧، يغني رسامي الكاريكاتور وأهل اللؤم ومنظمي الحملات العنصرية.

لم يعد رجلاً يمكن الاتكال على اتكاليته، لم يعد يمر في الأفلام مروراً عابراً في نظارتين سميكتين ووجه تآمري.

إن الذي يسمع تلفزيونات أوروبا واذاعاتها ويقرأ صحفها لا يصدق أنه كان هنا قبل عشرين عاماً، أو قبل ثلاثين أيام السويس، أو قبل خمسة عشر عاماً أيام حظر النفط.

على الأقل هنا، في أوروبا، قطعت القضية العربية قراسخ كثيرة وقفزت حواجز كثيرة، ولم يعد مدهشاً أن تفتح القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لتستمع إلى شبان من الضفة الغربية أو من القدس ويافا يقولون رأيهم ـ هم ـ في انتخابات اسرائيل، ولم يعد غريباً أن تفتح قناة أخرى وتشاهد برنامجاً عن الحروب الصليبية... كما تراها أنت.

هذا الأمر لم يكن حتى حلماً قبل عشرين عاماً، حيث كان يفترض في كل كلمة تقال أو تكتب أو كل صورة تشاهد، أن تكون صورة اسرائيلية. لكن، تكراراً، هذا لا يعني أن أوروبا، خصوصاً الاعلامية، قد غيرت مواقعها. لكن أوروبا اليوم تقول، بكل بساطة، إن القضية الأولى في انتخابات اسرائيل، هي القضية الفلسطينية.

قبل عشرين عاماً كانت تقول إن المسألة الأولى هي العلاقة بين أوروبا واسرائيل.

***

... أيضاً تذهب إلى الانتخابات هذا الشهر، دولة لها أكثر من ارتباط سلبي أو ايجابي، مع العالم العربي، هي الهند.

وتذهب إلى الانتخابات أيضاً باكستان، الجزء الآخر من شبه القارة، لكي تختار في الواقع خلفاً للجنرال ضياء الحق، الرجل الذي غير مقتله الكثير من موازين القوى في المنطقة.

وفي حين يترقب العالم الانتخابات الباكستانية بسبب مضاعفاتها السياسية، داخلياً واقليمياً، فإن الذين يرقبون انتخابات الهند يتوقفون عند أمرين: هل يسقط حزب المؤتمر ويسقط راجيف غاندي بعد حكم قصير نسبياً، والثاني، سواء عاد غاندي أم لا، كيف ستكافح الهند قنبلتها النووية الداخلية، أي هذا الانفجار الهائل في عدد السكان.

كل ١،٢ ثانية يولد هندي آخر.

في نهاية كل دقيقة يكون ٥٠ هندياً قد خرجوا إلى الوجود.

في نهاية كل ساعة، يزداد عدد سكان الهند ثلاثة آلاف نسمة.

في آخر اليوم، ثمة سبعون ألف مولود في حاجة إلى رضاعة وطبابة وضمان اجتماعي.

وفي الشهر الماضي سجلت الساعة الخاصة بتعداد السكان في «المعهد الدولي للعلوم السكانية» هذا الرقم: ٨٠٠ مليون بشري. بكلام آخر، منذ الاستقلال إلى اليوم، قامت هند أخرى تماماً، وبالأرقام أيضاً فإن واحداً من كل سبعة في هذا الكون هو... هندي.

والنسبة، نسبة تزايد السكان، مستمرة في الارتفاع. وكل علم يضاف إلى الهند ١٦ مليون انسان، أي «اوستراليا» أخرى، كما يقول أحد المختصين.

وبالأرقام أيضاً، كل مولود جديد يكلف البلد ١٦ ألف روبية لتربيته! ولا بد من اقامة ١٥٠ مدرسة كل يوم، فقط اذا كان لا بد من تأمين العلوم الابتدائية لهؤلاء المواليد (الرقم الآن ٦٠)، والهند التي استطاعت أن تنتصر على الجوع وأن تنتج ما يكفيها من الحبوب مهددة الآن بالعودة إلى حالة الجوع بسبب الأفواه الجديدة!

بعد أربعة أعوام من وصوله إلى الحكم في ظروف لا حد لمأساويتها، يبدو راجيف غاندي وكأن الخطر الوحيد عليه هو الطوفان.

هذا الطوفان من البشر.

***

تبحث كندا، عبثاً، على رجل يدعى بيار اليوت ترودو. لكن آخر مرة شوهد فيها هذا الستيني النحيل الحاد الأنف والذقن والعينين، كانت في مستودع للثياب الرياضية في مونتريال.

ذهب إلى هناك واشترى لنفسه مجموعة ثياب وأدوات صالحة لتسلق الجبال بما قيمته ٥٠٠ دولار كندي... وهذا رقم استقطبته الصحف! وفيما يذهب ترودو في رحلة تسلق، تخوض كندا معركة انتخابية... فاترة.

ويحاول الكنديون عبثاً أن يثيروا اهتمام العالم بشؤونهم السياسية، لكن عبثاً! لقد وضعهم بيار ترودو ذات مرة على خريطة الاثارة الدولية وها هو الآن في رحلة تسلق.

وتتنافس على احتلال المبنى الفستقي اللون في أوتاوا، ثلاثة أحزاب: حزب المحافظين الذي يرأسه بريان مالروني (رئيس الوزراء الحالي) وحزب الأحرار، أي حزب ترودو، والحزب الديموقراطي الجديد! وحتى الأمس كانت الاستفتاءات تقول إن مالروني سيعود إلى الحكم بأكثرية ساحقة في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر لكن استفتاءات هذا الاسبوع تقول إن الأحرار الذين حكموا كندا ٣٥ عاماً من أصل ٤٨ عاماً استقلالية سوف يعودون إلى حكم كندا ولو من دون ترودو.

وفي مثل هذه الانتخابات الفاترة هناك قضية حارة وحيدة يختلف عليها الكنديون: العلاقة مع أميركا! مالروني يريدها علاقة كاملة بلا تحفظ والأحرار يريدون... الاستقلال عن جارة تمتد على طول حدودهم الطويلة.

... وهناك طبعاً انتخابات أميركا في الاسبوع المقبل.

ليست هناك معركة انتخابية أكثر برودة من هذه المعركة. وليست هناك معركة خالية من السياسة الخارجية مثل هذه المعركة. فالحقيقة انها معركة بين مجهول يمثل الحزب الديموقراطي وبين «شبح» يمثل الحزب الجمهوري.

وقد قرر مايكل دوكاكيس منذ اللحظة الأولى لحملته أن الذي يفوز في المعركة هو الذي يؤيد اسرائيل. وفعل ذلك بلا أي حساب، وهو يبدو الآن متدهوراً بلا حساب. أما جورج بوش فقرر أن من الأفضل للأميركيين أن ينسوا الآن أن ثمة عالماً غير أميركا، وهكذا أخذ يتحدث عن «العائلة»، وعن فشل منافسه في مكافحة الجريمة، وعن مقدرته ـ بوش طبعاً ـ على الركض في الصباح، وعن اخلاصه لرئيسه طوال ثماني سنوات، المستر رونالد ريغان.

لا أثر للسياسة الخارجية.

والحقيقة أن السياسة الخارجية لا تلعب دوراً في الحملات الانتخابية الأميركية إلا بقدر ما تكون قضية داخلية، ولذلك اسقطت قضية رهائن طهران جيمي كارتر في العام ١٩٨٠ وجعلت رونالد ريغان يفوز بانتصار ساحق، ولهذا السبب ابعد جورج بوش هذه المرة عن عينيه شبح الرهائن في بيروت. لا يريد أن يلعب لعبة هذا السيف الذي له أكثر من حد.

بل لذلك أيضاً لم يرفع بوش راية تاريخه «الخارجي»، أي الدور الذي لعبه كمدير لوكالة الاستخبارات (السي. آي. ايه) أو كسفير لأميركا في طهران، في حين أثار منافسه في وجهه قضية الجنرال البانامي نورييغا، الرجل الذي قيل إن بوش هو الذي عقد الصفقة معه على حكم باناما والذي يرفض الآن اطاعة المستر جورج شولتز.

إذاً، لا قضايا خارجية في الانتخابات الأميركية هذه المرة... إلا إذا صدر بيان ما في بيروت، في اللحظة الأخيرة.

# قمر التجسس بديل طائرة لافي

بقلم: علي السدجاني

أطلقت السلطات الاسرائيلية القمر الصناعي «اوفيك ـ ١» يوم ١٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٨ وسارعت أجهزتها الاعلامية لتمجيد المهندسين والفنيين العاملين في المؤسسة الاسرائيلية للطائرات بأنهم صمموا وبنوا واطلقوا القمر الصناعي بعد أقل من سنتين من ايقاف العمل في انتاج الطائرة الحربية «لافي» بسبب امتناع الادارة الاميركية عن تقديم اموال جديدة لانتاج هذه الطائرة، وقد غضبت السلطات الاسرائيلية من الموقف الاميركي يومها غضباً شديداً تجاوبت معه الهيئات الصهيونية في اميركا بشن الاتهامات ضد المسؤولين الاميركيين بأنهم يقللون من عطفهم على اسرائيل، ويتراجعون عن مواساة اليهود ضحايا النازية والاضطهاد والمستهدفين لنقمة العرب ضدهم.. وتلاسن الزعماء اليهود في اسرائيل بين بعضهم بعضاً كل حزب يتهم الحزب الاخر بالموافقة على ايقاف انتاج الطائرة «لافي».

وفجأة هدأت ثورة الغضب والاتهامات المتبادلة بين زعماء الحزبين الحاكمين.. لينطلق القمر الصناعي من الساحل الفلسطيني بأنه انجاز اسرائيلي محض لا دخل لأحد فيه ولا يد سواء لاميركا او غيرها في انتاجه.. وزعموا ان التكنولوجيا الاسرائيلية بلغت اوج العظمة بالايادي والافكار الاسرائيلية وان هذا الانجاز قد اذهل الادارة الاميركية نفسها وان تكن قد ابتهجت له، ولدخول اسرائيل حظيرة ما يسمى نادي الفضاء حيث اصبحت العضو السابع فيه بين المجموعة التي تضم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين واليابان... وسارعت واشنطن تعلن انها لم تساعد في اطلاق القمر الصناعي وتتنصل من عملية اطلاقه فقط دون ان تنكر او تتنصل من بذل المساعدة في تصميمه وبنائه.

وكانت مجلة «تايم» الاميركية ذات الصلة الوثيقة بالادارة الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية قد استبقت الحدث في شهر آب / اغسطس الماضي عندما ذكرت ان اسرائيل على وشك اطلاق قمر صناعي للتجسس بعد نجاحها في اطلاق صاروخ متوسط المدى في قلب البحر الابيض المتوسط في منتصف الصيف الماضي.. ويومها عقب رئيس الوزراء شامير على الخبر وهو في الوقت نفسه رئيس اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بأنه لا علم له بالقمر او الغاية منه...

وروى المسؤولون الاسرائيليون فيما بعد (البوست تاريخ ١٩/٩/١٩٨٨) ان اسرائيل طوت نفسها على آلام عميقة بسبب ايقاف انتاج الطائرة «لافي» ثم ما لبثت ان امتصت هذه الآلام ولعقتها لأن دواء جديداً استحدث لمعالجتها وهو الوعد بشيء جديد بديل للطائرة ـ وهو القمر الصناعي ـ هدية الادارة الاميركية بينما هي على عتبة انتخابات جديدة لاسرائيل لتكون هذه الهدية خاتمة عهد الرئيس ريغان ولكن ليس خاتمة هدايا الادارة الاميركية الوفية للصديقة المحبوبة اسرائيل والمنظمات الصهيونية العالمية...

لقد قدرت التكاليف الاولية لاطلاق القمر الصناعي ببليون دولار على اقل تقدير (وذلك من الصحيفة نفسها) وان احد خبراء الفضاء الدكتور جيرالد ستانبرغ وفد او اوفد الى اسرائيل للاقامة فيها، وقال بعد اطلاق القمر الصناعي ان اسرائيل ستقوم باطلاق اقمار اخرى لاستكمال شبكة التجسس التي تحتاج اليها. وقدر التكاليف بعشرة بلايين دولار.. ولقد دبرت اسرائيل على اي حال البليون دولار لاطلاق الصاروخ التجريبي ثم اطلاق القمر.. ومن اين لها كل هذا؟ هل هو من خزينتها التي تشكو الافلاس دوماً.. او من راس النبع في واشنطن..؟ والجواب على السؤال واضح بسيط.. وهو الخزينة الاميركية..

وبينما كان العقيد الاسرائيلي يهوشوعا ساغلي يقول في تل ابيب ان القمر الاسرائيلي مجهز لنقل الصور عن كل ما يجري على الارض التي يمر فوقها كان المتحدث بلسان البيت الابيض شارلز ريدمان يقول ـ مطمئناً العرب طبعاً على الطريقة الاميركية ـ ليس للعرب ثمة ما يخشونه من القمر الاسرائيلي لأن زعماء اسرائيل، على حد قوله، اكدوا للادارة الاميركية ان اطلاق القمر هو لغايات واغراض سلمية من اجل بحوث الفضاء وتطبيق الفتوحات التكنولوجية الحديثة.. وليس غير ذلك.

وليس ثمة شك ان سكوت اسرائيل بعد ايقاف انتاج الطائرة «لافي» كان وراءه وعد اكبر من انتاج الطائرة وهو القمر الصناعي.

لقد دخلت اسرائيل بمعرفة اميركا عصر القنبلة الذرية.. ثم عصر انتاج الغازات السامة والميكروبية والآن عصر الفضاء وفي باطن الاسرار الاميركية ما سيأتي بعد ذلك من اسلحة الفتك والدمار.. لتكون اسرائيل صاحبة الهيمنة في الشرق الاوسط وصاحبة مقعد بين الدول الكبرى.. وتعتقد ان ذلك يغنيها عن مقعد سلام في الشرق الاوسط.. وككيان شاذ في كل شيء فان قمرها الصناعي يدور في اتجاه مخالف لجميع الاقمار الصناعية الاخرى اذ انه يدور من الغرب الى الشرق بينما الاقمار الاخرى تدور من الشرق الى الغرب...

وتتذرع السلطات الاسرائيلية باطلاق القمر «اوفيك ـ ١» بسببين: الاول .. ان اميركا امتنعت مؤخراً (على حد زعم الجانبين الاميركي والاسرائيلي) عن تزويد اسرائيل بالمعلومات التي تجمعها الاقمار الاميركية.. ولا بد لها عندئذ من الاستقلال بمصادر المعلومات التي تحتاج اليها.. والسبب الثاني ان الدول العربية تمتلك شبكات متعددة من الصواريخ وان الوسيلة الوحيدة لصد الصواريخ هو اصطيادها او تفجيرها قبل بلوغها اهدافها... والعرب اذن هم السبب في كل شيء.. ولا حق لهم في الدفاع عن النفس، لأن الدفاع العربي عن النفس، يعيق ويفسد في المفهوم الاسرائيلي المطامع والتحركات العدوانية الاسرائيلية.. وهم اسرائيل الاول هو ان تكون صاحبة الضربة الاولى او كما تسميها الضربة الاستسباقية pre - emptive لشل حركة الجانب الاخر...

والحقيقة فان تتبع النشاطات الاسرائيلية والعبثيات والتحركات الاسرائيلية لا يكون فقط بما تفرزه اجهزتها الاعلامية وتوابعها خاصة في اميركا من اللغط حول الخلافات الحزبية والانتخابية والاحاديث المتناقضة والمتعارضة عن مساعي السلام او ما تتعمد افرازه من المغالطات بعض المؤسسات المتحيزة في اميركا مثل المؤسسة المسماة «معهد دراسات الشرق الاوسط في واشنطن» الذي يرعاه عدد من كبار السياسيين الاميركيين المتحيزين مثل والتر مونديل فهي تؤيد السياسة الاسرائيلية والتوجهات الاميركية المتحيزة ضد القضية العربية داخل الهيئات والتجمعات الاسرائيلية والصهيونية بينما هي تجزىء من الدراسات بعض العبارات التي ترضي العرب وتدفع بها الى الصحف والبرقيات لنشرها في العالم الخارجي مع انها لا تمثل شيئاً من الحقيقة وهذا من الاعيب الاعلام المتحيز وهي لعبة قديمة لم يعد لها ذلك التأثير الذي يستطيع تضليل الجانب العربي الى ما لا نهاية.

ففي اوساطه ينمو وعي سياسي وعلمي وقومي وديني يتسع باستمرار مما تشهد عليه الانجازات العربية في مجالات كثيرة ليس اقلها شأناً دحر القوات العسكرية العراقية للقوات الايرانية وانتاج العراق حديثاً للطائرات الذاتية دون طيار وتصاعد الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وسائر الانجازات الاقتصادية والعلمية التي تتحقق للدول العربية ولا مفر لها من التلاقي والتآلف والتعاون.

فالفرقة والتباعد ليسا هما الاصل بل ان الاصل هو التآخي والتقارب والتساند والايمان الذي لا يتزعزع بأن الامة العربية امة كتاب منزل وامة رسول مصطفى نزل عليه الكتاب المبين ليكون جامعها والمؤلف بين قلوب ابنائها وهاديها الى الحق والشرف..

ومهما تسلحت اسرائيل وعبثت ونالت من مساعدات الدولة الكبرى اميركا فان اعتناق القوة العسكرية ليس بديلاً عن القوة الوجدانية والاخلاقية والمعنوية، كما ان الرياء والنفاق ليسا بديلاً عن الحق والانصاف، ولن يكونا كذلك.. والمسألة بين اميركا واسرائيل هي مسألة تبن واحتضان ورعاية بات اطلاق التحيز عليها مرادفاً لها او خلاصة لمجموع عناصرها بحيث اصبح انتقادها او التمني بتغيرها ضرباً من العبث او نفخاً في الهواء..

ولن تغير الادارة الاميركية من نهجها هذا الا اذا حملها الشعب الاميركي نفسه على ذلك، او الا اذا لمست في ضحايا التحيز ارادة الصمود والتطور والقدرة.. ولم يبق في جراب الادارة الاميركية من التحيز الا وافرغته، كما ولم يبق في جرابها من الرياء والنفاق نحو العرب الا وافرغته امامهم.. فكل شيء واضح تماماً لفرض اسرائيل بالقوة وتمكينها من العدوان وارتكاب المظالم بأكثر مما تعتدي وترتكب...

ويتضح وعي العرب بهذا الامر الواقع من ردود الفعل العربية لاطلاق قمر التجسس الاسرائيلي... ان رد الفعل هذه المرة لم يكن كلاماً صاخباً او غاضباً بل تأكيداً، يرجى له النفاذ. بأن العرب قادرون على صنع قمرهم وسيصنعونه ولن يرهبوا عدوان اسرائيل او ما تبيته من العدوان حتى ولو اختلقت كل يوم شيئاً جديداً في السلاح وادوات الحرب والارهاب وواصلت مزاعمها .. رغم كل هذا انها تعيش ازمة خوف وفزع...

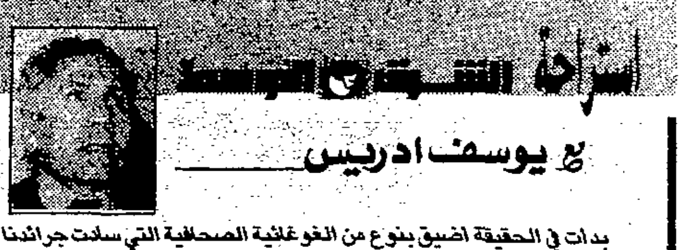
لقد قرأت مؤخراً مقالاً للكاتب اليهودي الاميركي انتوني لويس في جريدة «النيويورك تايمس» تاريخ ١٨/٩/١٩٨٨ روى فيه قضية السيد تيسير العاروري استاذ الرياضيات والطبيعيات في جامعة بير زيت، وهو من الشبان العرب الذين وضعتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية على قائمة الطرد من الاراضي العربية المحتلة. ومن التهم الموجهة اليه قوله في رثاء زميل له توفي في مدينة رام الله «ان الفقيد قضى محباً لارضه وشعبه» واذن فان هذا الكلام الذي يعبر عن المشاعر الكامنة نحو فلسطين ويذكر الفلسطينيين بوطنهم، يشكل في نظر اسرائيل جريمة يجب ان يحاسب عليها قائلها ويطرد بسببها من وطنه.

وقال الكاتب تعليقاً على ذلك «ان هذه التهمة من الدلائل على التفكير الاسرائيلي لاخلاء الاراضي العربية من اهلها وتنطوي على اساءة تثير الحقد والنقمة على اسرائيل».

والسيد تيسير العاروري واحد من خمسة وعشرين عربياً معتقلاً من اجل ترحيلهم بعد الثلاثة والثلاثين شاباً الذين طردوا منذ اول عام ١٩٨٨.

لقد رويت الحادث للمقارنة بين زهو اسرائيل في اطلاق القمر التجسسي لاغراض حربية وخوفها ممن يقول: احب وطني واكافح من اجله..

وتحتاج اسرائيل في كل يوم الى شيء ما لتمجيد ذكرها لكن هذا التمجيد تلازمه مذمات تذلها وتفضحها ليهون امرها على كل من يؤيدها او حتى على من سبق له العطف عليها.




بدأت في الحقيقة أضيق بنوع من الغوغائية الصحفية التي سادت جرائدنا ومجلاتنا على طول العالم العربي وامتداده.

فنحن كما أصبحنا نعرف جميعاً تصدر عدداً كبيراً من المجلات والجرائد اليومية ليس فقط في عواصمنا العربية ومحافظاتنا، بل وفي بعض العواصم الأوروبية أيضاً. أما مشكلتي فهي أن كم الأنباء التي تحفل بها تلك الصحف قليل جداً، ومعظمه، بل كله منقول عن وكالات الأنباء الخارجية والعربية.

أما الكثرة الغالبة من مواد المجلة أو الجريدة فهي إما مقالات طوال في حجم المعلقات غير الفصيحة، وكلها مملوءة بآراء مقتبسة غالباً من مراجع واحصائيات أجنبية، ثم هناك كثرة أيضاً فيما يسمى بأعمدة الرأي، أعمدة كثيرة كثيرة بعناوين وبغير عناوين، ولكنها أعمدة يتساوى فيها عمود مصطفى أمين وبهاء الدين مع عمود «أبو حلموس» أن كان هناك عمود يكتبه واحد اسمه أبو حلموس.

القليل جداً من هذه الأعمدة هو الذي يحتوي على رأي فيه أصالة وقدرة على الكتابة، وفيه رأي ورؤية جديدة لأي مشكلة وفيه فائدة للقارىء، أما معظم تلك الأعمدة فكثير منها أعمدة نميمة وكثير منها أهدافه شخصية محضة، إما لمدح هذا أو لذم ذاك أو الحصول على غنيمة ما.

هذه الأعمدة الأخيرة، لكثرتها، ولشدة اقبال القراء على قراءتها نظراً لقصرها النوعي، بدأت تشكل فيما أعتقد نوعاً من الرأي العام الغوغائي المكتوب، فاذا ارتكب شخص ما خطأ أو ظهر فيلم أو قال أحد رأياً غير موفق، وهاجمها صاحب عمود، وجدنا الآخرين في شبه مظاهرة، ودون فهم أو وعي أو تدبر أو تفكير، يسيرون وراء المهاجم إذا هاجم أو المادح اذا مدح كالقطيع، وكلها أعمدة مغفاة إنما اسم صاحبها معروف للناس جميعاً.

زمان، في صحافتنا كان عدد أصحاب الرأي قليلين جداً وكان الواحد منهم لا يتصدى لابداء رأي إلا وقد استعد له استعداد الفاهي لحكم خطير سيصدره في قضية تخطر ولهذا كانت الآراء دقيقة وممحصة وتختلف وتتباين ويستفيد القارىء من اختلافها وتباينها لأنه سيجد نفسه وسط حديقة من الآراء الناضجة.

هذا القطيع الكبير الجديد من كتاب الرأي أفسد هذا كله، وبدلاً من النقد الواعي المفكر أخذت المسألة شكل الحملات وكأنهم قطيع من الخرفان يتبعون الراعي مع أنه لا يوجد حتى ذلك الراعي القائد، وإنما هي قطعان تتسابق بينها وبين بعضها بلا غاية أو هدف، إلا أن ينيل «بسلامته» ذلك الكاتب من القطيع عموده أو كلمته باسم كبير وبمبلغ لا بد وأن يكون كبيراً.

كان من تقاليد جرائدنا القديمة أن من يعمل بها لا يوقع على مقاله أو تحقيقه إلا بعد أن يخدم الجريدة والقارىء صامتاً غير معروف لمدة خمس أو سبع سنوات كاملة، يكون فيها قد عرف ونضج وتثقف وأصبح له وجهة نظر فعلاً يستطيع أن يقول بها الرأي الخاص المفيد.

أما اليوم فقد بدأت الصحافة لكثرتها وكثرة صفحاتها ولشدة حاجتها إلى المادة المكتوبة ومراعاة لشباب العاملين فيها تبالغهم إلى درجة أن تنزل توقيع الشاب بعد مجرد خمسة أيام من تعيينه هذا اذا صبر على الأيام الخمسة.

والنتيجة أن هذه المظاهرات الغوغائية من أنصاف وأرباع أصحاب الآراء غير المؤهلين لابداء الرأي، أصبحت هي التي تقود الرأي العام حقيقة باعتبارها هي السائدة والمستشرية والغالبة على رأي القليلين ذوي المكانة، بل أصبحت هي حلقة الوصل المتينة مع القارىء الذي لا رأي له، والكثرة لا تغلب الشجاعة فقط ولكنها تصنع من القراء قطيعاً أيضاً يتبع الأصوات العالية الأكثر، وحبذا لو كانت أصوات مدح أو ذم أو شتيمة دون ابداء الأسباب.

هذا ما صارت إليه حالنا، وهي كارثة لا أعرف والله كيف الخلاص منها.

# هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

## نجيب محفوظ صورة من قريب ـ ٦

ولست بهذه اللمحات أحاول أن أصف نجيب محفوظ بأنه شخص انطوائي منعزل يعيش في برج عاجي، على العكس تماماً. أنه شديد الانفتاح على الحياة والالتصاق بها، شديد الاهتمام والتدقيق في كل ما يجري حوله من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، شديد المتابعة لكل جدل أو نقاش. له آراؤه في كل صغيرة وكبيرة. أنه انسان سياسي بكل معنى الكلمة. تتفق معه أو تختلف معه ولكنه أقرب إلى تكوين آرائه من فكره الخاص لا من المجادلات مع الآخرين. فكتاباته، كما أنها أعمال فنية خالصة من زاوية. فهي وثائق اجتماعية من زاوية أخرى، وهي آراء سياسية من زاوية ثالثة. فأنت حين ترى شخوصه وأحداث رواياته لا يخطئك أن ترى في كل شخص رمزاً، وفي كل موقف رأياً. فروايات نجيب محفوظ من بين مظاهر عبقريتها أنها تجمع أمرين لا يجتمعان لكل مؤلف بالدرجة نفسها في وقت واحد الموضوع الكبير، الذي هو هذا الخضم البشري الاجتماعي الضخم من جهة، وبين الموضوع الخاص جداً، وهو النفاذ الغريب إلى عمق أعماق الشخصية الانسانية، وما يشكل النفس البشرية الواحدة، وأحياناً في اللحظة الواحدة، من أمزجة وغرائز وطباع وملابسات.

انما أردت بهذه السطور أن أقترب، لا من عالم نجيب محفوظ الخاص، ولكن من الأسرار الخارجية لهذا العالم فجوهر هذه الملاحظات هي أن نجيب محفوظ له عالم خاص شديد الخصوبة تحميه سبعة أسوار عالية. تجمع بين الشفافية التي تسمح بدخول كل الأصوات الخارجية، وتسمح في الوقت نفسه بأن تصبح، ساعة أن تدخل، أصواتاً أخرى منغمة على ايقاعات أخرى، هي التي تعزف لنا هذا الفن العظيم.

ولولا هذا العكوف المتواصل، في اليقظة والمنام وفي العزلة وبين الناس، لما أمكنه أن يقدم لنا هذه الثروة من القصص والحكايات والشخصيات، أصغر كائن فيها له مغزى، ورمز، وأهم من ذلك، له فلسفة، وموقف من الحياة.

المكاتب

U.S.A.:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue N.W.
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183
WASH
Houston Office:
2100 West Loop South
Houston, Texas 77027
Telex: 807 083

PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

هكذا من الأصل

الشرق الأوسط
العدد ٣٦٢٨ / الخميس ٣-١١-١٩٨٨ ● No.3628 / Thursday 3-11-1988


المعنويات هابطة تجاه الدولار حتى اشعار آخر

# تقديرات الخبراء : مؤثرات دولية ومحلية انعشت الأسهم والاستثمارات في الخليج

## حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات المتداولة | كمية الاسهم | السعر اعلى | ادنى | متوسط | متوسط اخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بنك الرياض | - | - | - | - | - | ١,٨٢٥ |
| بنك الجزيرة | - | - | - | - | - | ٣٥٠ |
| بنك الاستثمار | - | - | - | - | - | ١٩٠ |
| السعودي الهولندي | - | - | - | - | - | ٢٩٥ |
| السعودي الفرنسي | - | - | - | - | - | ٣٩٥ |
| السعودي البريطاني | - | - | - | - | - | ٣٠٤ |
| القاهرة السعودي | ١ | ٥١ | ٢١٠ | ٢١٠ | ٢١٠ | ٢٠٠ |
| العربي الوطني | ١ | ٥٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٧٠ |
| السعودي الامريكي | ١٠ | ٢٧٠ | ٦٢٠ | ٥٤٠ | ٥٩٦ | ٥١٠ |
| التجاري المتحد | ١٤ | ٧٩ | ٢٤٠ | ١٥٠ | ٢٠٤ | ٢٢٣ |
| سابك | ٨٢ | ٢٥,٥١٧ | ٢٥٥ | ١٥٠ | ٢٢٦ | ٢٢٧ |
| الاسمدة (سافكو) | - | - | - | - | - | ٤٦٠ |
| المصافي العربية | - | - | - | - | - | ٤٠٠ |
| الخزف السعودي | ١ | ٢١٠ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١١٠ |
| الزيوت والسمن | - | - | - | - | - | ٣٨٠ |
| التصنيع الوطنية | ٦ | ٧,٨١٠ | ٧٦ | ٦٠ | ٧٥ | ٦٧ |
| الدوائية | ٩ | ٣,٥٦٩ | ١٦٥ | ١٤٠ | ١٥٢ | ١١٥ |
| الغاز والتصنيع | ١ | ٥٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٣ |
| الجبس الاهلية | ١ | ٢٤ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٥٣ |
| الاسمنت العربية | - | - | - | - | - | ٤٠٠ |
| اسمنت الدمام | - | - | - | - | - | ١٢٦ |
| اسمنت اليمامة | - | - | - | - | - | ٩٥ |
| اسمنت القصيم | ٣ | ١٥٠ | ١٠٨ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١١٠ |
| اسمنت الجنوب | ١ | ٥٠ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٤٠ |
| اسمنت ينبع | - | - | - | - | - | ١٠٥ |
| السعودي البحريني | ٢ | ٥,٠٠٠ | ٨٣ | ٨٣ | ٨٣ | ٦٦ |
| السعودي الكويتي | ٣ | ١٠٨ | ٨٠ | ٧٠ | ٧٦ | ٧٥ |
| الفنادق | ٢ | ٥٤٣ | ٨٦ | ٨٥ | ٨٦ | ١٢٥ |
| العقارية | - | - | - | - | - | ١٢٢ |
| النقل البحري (قديم) | - | - | - | - | - | ٧٣ |
| النقل البحري (جديد) | ٥ | ٢,٢٤٠ | ١٢٥ | ١١٥ | ١٢٤ | ١٢٢ |
| النقل الجماعي | ٥ | ٣٦٧ | ٥٨ | ٤٢ | ٤٦ | ٥٠ |
| خدمات السيارات | ٥ | ٣٦٧ | ٤٨ | ٤٢ | ٤٦ | ٥٠ |
| المواشي | ٥ | ١٨٠ | ٨٢ | ٧٠ | ٧٧ | ٧٨ |
| تهامة | - | - | - | - | - | ٥٠ |
| عسير للتجارة | - | - | - | - | - | ٦٠ |
| كهرباء الوسطى | - | - | - | - | - | ١٤٥ |
| كهرباء الغربية | - | - | - | - | - | ١٤٠ |
| كهرباء الشرقية | - | - | - | - | - | ١٤٠ |
| كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | - | ١٣٠ |
| كهرباء تبوك | - | - | - | - | - | ١١٠ |
| كهرباء عرعر | - | - | - | - | - | ٩٢ |
| كهرباء دومة الجندل | - | - | - | - | - | ١٠٩ |
| كهرباء تيماء | - | - | - | - | - | ١٤٥ |
| كهرباء حقل | - | - | - | - | - | - |
| كهرباء رفحة | - | - | - | - | - | ٥٠ |
| نادك | ٤ | ٨٨ | ١٦٠ | ١٥٠ | ١٥٦ | ١٥٩ |
| القصيم الزراعية | ٩ | ٣٠٤ | ٧٥ | ٦٣ | ٦٦ | ٦٣ |
| حائل الزراعية | ١ | ٤٩ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢٠٢ |
| تبوك الزراعية | ٥ | ٨٩ | ١٤٩ | ١٤٨ | ١٤٨ | ١٥٣ |
| الاسماك | - | - | - | - | - | ٤٧٣ |
| الشرقية الزراعية | ٦ | ٥,٠٦٥ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٢ |

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥١,٨٦٣) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,١٧٣,٥١٧) ريالا.
● سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح (١٠٠) ريال.

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة :

تضافر عاملان اساسيان ، احدهما دولي والآخر محلي، في انعاش حركة الاستثمار في منطقة الخليج والارتفاع بقيمة اسهمها - في بعض الحالات - الى نحو مائتين في المائة .. وقد ابلغت مصادر بنكية «الشرق الاوسط» قولها ان السيولة النقدية التي كانت تبحث عن اولية استثمارية في اسواق العالم الكبرى تتدفق الان عائدة الى منطقة الخليج بحثا عن قدر اكبر من الامان اثر اهتزاز الثقة الذي احدثه انهيار الاسواق قبل عام .

في اسواق النفط سجلت الاسعار صعودا طفيفا جاء استجابة لتصريحات متفائلة ادلى بها الامين العام لمنظمة اوبك ، الدكتور سوبروتو ، اما في اسواق المال فقد واصلت العملة الامريكية تراجعها والمنتظر ان تبقى «المعنويات الدولارية» هابطة حتى اشعار اخر يحل موعده بعد انتخابات الرئاسة الامريكية وحين تنزع وزارة الخزانة الفتيل مما وصف بانه «قنبلة الميزانية» .

فقد ابلغت مصادر بنكية في لندن «الشرق الاوسط» قولها ان حركة الاستثمار في الخليج العربي سجلت خلال الاشهر القليلة الماضية انتعاشا هائلا وان اسعار بعض الاسهم قفزت في بعض الحالات بنسبة بلغت مائتين في المائة ..

وقالت المصادر ان عاملين اساسيين تضافرا لتحقيق هذه الظاهرة ، العامل الثاني ، والاجد هو وقف العمليات العسكرية بين العراق وايران فضلا عن مشروع كل من البلدين في برامج اعادة التعمير، الامر الذي يعطي الاحساس بابتعاد احتمالات النزاع مجددا .

اما العامل الاول - الاقدم - فهو الاثر المتبقي لانهيار اسواق الاسهم العالمية قبل عام .. ففي يوم الاثنين ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٧ شهد مؤشر داوجونز الامريكي على سبيل المثال انهيارا تجاوز ٥٠٠ نقطة من اصل الفين او اقل .

ومع التدني البالغ للثقة في اسواق الاسهم العالمية كانت السيولة النقدية تعوم من مكان لمكان بحثا عن اوعية استثمارية امنة ، الى ان صمتت المدافع في حرب الخليج ، فكان الوضع الطبيعي هو ان تطمئن هذه السيولة الى سلامة وجودها في الاستثمارات الخليجية .

لكن المصادر البنكية في لندن تتحفظ ايضا بقولها ان بعض الاسهم قد بلغ الذروة في الوقت الحالي على الاقل ، وان عوامل الحساسية ماتزال قائمة .

يضاف الى هذين العاملين عوامل اخرى مساعدة في تقدير هذه المصادر ، فهناك اولا الصعود العام الذي شهدته اسواق الاسهم العالمية ، وهو صعود جذب معه اسعار الاسهم الخليجية الى اعلى بفعل ظاهرة «الاواني المستطرقة» التي تحكم عمل الاوعية الاستثمارية . ثم هناك عامل ثان محلي ، وذلك يتمثل في ان اسعار الاسهم المحلية كانت مخفضة (وليست منخفضة) (اي تباع بحسومات كبيرة .. والان مع عودة الثقة فالطبيعي ان تعود السيولة النقدية الى منطقة الامان .

● في اسواق المال العالمية كانت السمة الغالبة هي ما تسميه دوائر المال بـ «تدني المعنويات الدولارية» وتوقعت هذه الدوائر ان تبقى حالة التدني حتى اشعار آخر يأتي بعد انتهاء الانتخابات الامريكية يوم ٨ من الشهر الجاري ..

والسبب في هذا التدني يعود اساسا الى ان المستثمرين ليسوا على ثقة من نتائج الانتخابات وما يمكن ان تفعله الادارة الجديدة في موازنتها التي هي السلاح الاساسي في مكافحة حالة العجز التجاري الامريكي من ناحية ودعم القيمة الحقيقية الشرائية للدولار من ناحية ثانية .

والمهم في هذا الصدد ان الادارة الامريكية التي تسمح بحالة عجز ضخم تكون بذلك قد ارادت للدولار ان يتراجع فعليا ربما توطئة لتخفيض رسمي في قيمته .

وتشير المصادر الامريكية إلى ان اجهزة وزارة الخزانة قد استعدت بملامح ما وصف بانه «قنبلة الميزانية» لتفجيرها بعد الانتخابات ايا كانت نتيجة هذي الانتخابات وهكذا فالى حين تنفجر «قنبلة الميزانية» سيبقى الدولار عند الجانب الهابط للمعاملات رغم ما يتردد عن تداخل البنوك المركزية لدعمه .

في هذا الاطار هبط الدولار في طوكيو دون علامة ١٢٥ ينا السيكلوجية المهمة جدا ، وهو امر يثير الفزع ويستوجب التدخل .. وبالفعل تدخل بنك اليابان المركزي واقفلت المعاملات عند ١٢٤,٦٨ ين بخسارة قدرها ٠,٦٢ من الين عن سعر اقفال امس الاول ، وفي لندن بيع الاسترليني بسعر ١,٧٧٣٥ دولار، صعودا لحساب العملة البريطانية من ١,٧٦٦٨ .

وبيع الدولار في فرانكفورت بسعر ١,٧٨٢٤ هبوطا من ١,٧٨٦٥ ، كما هبط في باريس الى ٦,٠٨٣٥ فرنك فرنسي من ٦,٠٩٦٥ اول من امس .

ويذكر ان مصدرا في بنك اليابان وصف تراجع الدولار على هذا النحو بأنه زائد عن الحد .. لا سيما وان سعر الاستبدال قبل اسابيع كان ١٢٥ ينا للدولار .

● في اسواق الاسهم العالمية لم يكن الاداء مشجعا امس، فقد هبط مؤشر الفيناتشال تايمز للمائة سهم البريطاني عند الظهر هبوطا حادا بلغ ١٨,٤ نقطة ليصبح ١٨٣٩,٤ نقطة ، واقفل نيكاي الياباني المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا هابطا عند ٢٧٩٨٥,٢٦ نقطة بخسارة قدرها ٢٨,٤١ نقطة .. وكان داو جونز الامريكي للثلاثين منشأة صناعية قد اقفل معاملات امس الاول دون تغير يذكر ..

● نفطيا ، تقدمت الاسعار في بريطانيا امس حيث بيع البرميل من خام برنت تسليم ديسمبر (كانون الاول) بسعر ١٢.٦٠ دولار ، اي يكسب قدرة عشرون سنتا.



روى رجل الاعمال الايطالي جيلبر دي انجيليس ، تفاصيل محنته التي دامت ١٤٢ يوما وسط خاطفيه .. اوضح الرجل في مؤتمر صحفي عقده امس في روما ان الخاطفين استخدموا مقلمات الاظافر في «قضم» جانب من اذنه اليمنى قضمة قضمة .. وكان انجيليس قد اطلق سراحه قبل ايام بعد دفع فدية وصفت بانها سجلت رقما قياسيا .

متفائلا بحسم المعضلة العراقية الايرانية

## سوبروتو: هدفنا يظل ١٨ دولارا للبرميل

اوسلو - ر : صرح الدكتور سوبروتو الأمين العام لأوبك بأن السعر المستهدف لبرميل النفط من جانب المنظمة سيظل ١٨ دولارا رغم الهبوط في الأسعار الذي يرجع اساسا الى افراط دول المنظمة في في الانتاج. بل عبر عن تفاؤله تجاه امكانية حل اعقد المشاكل التي تواجه المنظمة وهي تلك المتعلقة بحصتي العراق وايران.

وكان سوبروتو يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله امس الى النرويج في بداية زيارة تستغرق يومين لبحث تعاون اوسلو مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وسئل هل ستدرس اوبك التخلي عن السعر المستهدف ١٨ دولارا للبرميل الذي تعهدت بالدفاع عنه فرد قائلا: «ان ١٨ دولارا للبرميل لايزال هو السعر الذي نستهدفه».

والمعلوم ان اسعار النفط في الوقت الراهن تزيد قليلا عن ١٢ دولارا للبرميل.

وأعطى سوبروتو ايضا تقييما متفائلا لجهود تبذل من اجل تسوية الخلاف بشأن حصتي الانتاج بين العراق وايران. وربما يكون هذا الخلاف هو العقبة الرئيسية امام اي اتفاق جديد لأوبك.

وقال سوبروتو: «ان جهودا تبذل على المستوى الدبلوماسي. انها جهود دبلوماسية نشيطة للغاية لحل هذه المشكلة» ولم يذكر تفاصيل اخرى.

والمعلوم ان العراق يرفض حاليا ان تخصص له اي حصة انتاج ما لم تكن مساوية للحصة الايرانية. فيما ترفض ايران هذا المطلب وتصفه بانه غير عادل، من وجهة نظرها.

وسيحاول اجتماع وزاري رئيسي لأوبك يبدأ اعماله في ٢١ من الشهر الحالي في فيينا ان يعيد العراق الى نظام الحصص في اوبك.

وسئل سوبروتو هل سيكون الاجتماع بمثابة دعم لأوبك او تقويض لها فرد قائلا انه يفضل ان يرى دعما للمنظمة: «اننا جميعا نسعى جاهدين لتحقيق بعض النظام في السوق».

وقدر ان الطلب على نفط اوبك يتراوح بين ١٨,٥ و١٩ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من العام الحالي. ويبلغ الحد الاقصى لانتاج اوبك ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا باستثناء انتاج العراق ولكن محللين لشؤون سوق النفط يقولون ان اجمالي انتاج المنظمة يزيد على ٢٠ مليون برميل يوميا.

وقال الدكتور سوبروتو انه يزور النرويج اكبر منتجي النفط في اوروبا الغربية بعد بريطانيا ليحاول اقناع اوسلو بمواصلة فرض قيود على انتاجها لدعم اوبك.

واضاف سوبروتو قوله: «لقد جئت لتجديد التعاون بين اوبك والنرويج. فالنرويج واوبك في زورق واحد.

## الخطوط البريطانية تطير الى بغداد

بغداد - ا ب : استانفت الخطوط الجوية البريطانية رحلاتها الى بغداد امس بعد عشرين شهرا من التوقف بسبب القصف الصاروخي الايراني للعاصمة العراقية .

وذكر ناطق بلسان الشركة البريطانية ان الرحلة الاولى غادرت لندن بعد ظهر امس لتصل الى مطار صدام الدولي في غضون دقائق قليلة بعد منتصف الليل .

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٧٠ | ٦,٦٦٥٥ |
| مارك الماني | ٢,١١٨٠ | ٢,١١٣١ |
| فرنك سويسري | ٢,٥٢٢٠ | ٢,٥١٧٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٢٣٠ | ٠,٦١٩١ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٨٨٠ | ٠,٠٠٢٨٤٩ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٣٠٣٣ |
| جلدر هولندي | ١,٨٧٧٠ | ١,٨٧٥٦ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٩ | ١,٨٨٠١ |
| دولار كندي | ٣,٠٨ | ٣,٠٦٤٥ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوي | ٠,٣٠٢٠ | ٠,٣٠١٠ |
| كرون سويدي | ٠,٦١٢٥ | ٠,٦١٠٥ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٧ | ٠,٥٦٨٩ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠٠٩٠ | ٠,١٠٠٨٧ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١,٦١ | — |
| دينار اردني | ٨,٧٠ | — |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٢٥٧٧ |
| روبية هندية | ٠,٢٣ | ٠,٢٥١٨ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١١٤٢ |
| تكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠ | ٠,٢٠٢٣٦٤ |
| دينار كويتي | ١٣,٤٥ | ١٣,٤٤٧٧ |
| دينار تونسي | ٤,٢٠ | ٤,٢٥٠٠ |
| دينار جنوبي | ٩— | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٧٦ |
| ليرة سورية | ٠,٨٥٥ | ٠,١٨٨٣ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٠٦ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤ | ٠,٤٥٤٢٠٠ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٥ | ٠,٥٤٩٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٢٥٠ | ٠,٠٣٢٠٧ |
| ريال يمني | ٠,٣٥٨٠ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٥٠ | — |
| دينار عراقي | — | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

## القاهرة : بيع ممتلكات المرأة الفولاذية

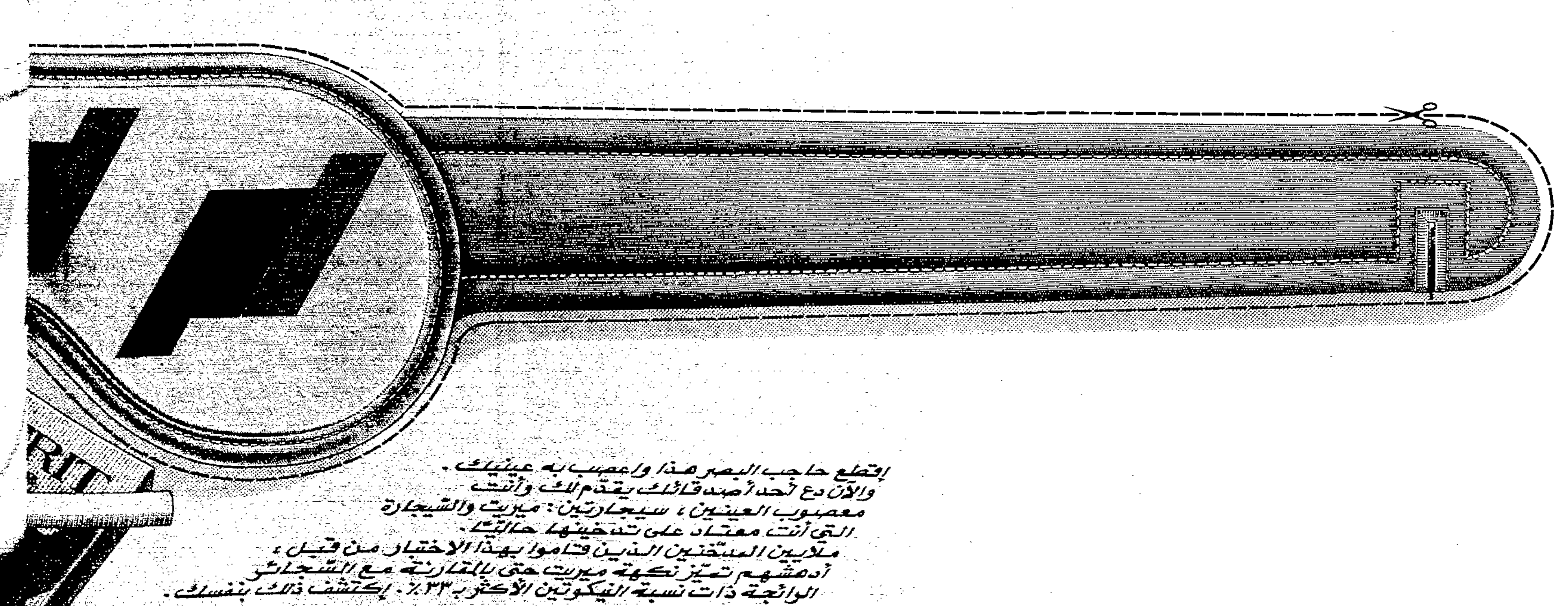
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

امر المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي المصري باتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء في بيع العديد من ممتلكات هدى عبد المنعم والتي عرفت بلقب «المرأة الفولاذية» وشركة هيديكو مصر حتى يمكن ايجاد سيولة نقدية تكفي لسداد نسبة من الديون المستحقة .

وصرح المستشار لطفي عبد العزيز مدير ادارة الاموال بالجهاز ، بأن البيع سيتم خلال ايام قليلة بالنسبة لعدد كبير من السيارات منها سيارات مرسيدس مكيفة الهواء كانت تستخدمها هدى وباقي اعضاء مجلس الادارة . كما انه سوف يشمل مجوهراتها ومنها ما هو مصنوع من الماس .

وتتخذ حاليا اجراءات تطهير العقار الذي كانت تستغله الشركة في مدينة الجيزة مما عليه من ديون وذلك تمهيدا لبيعه .

إليك تحدّ




تحذير حكومي : التدخين يضـ

## الشرق الاوسط تحاور مدير المصرف العربي للتنمية الأفريقية

# الوردي: ٢١٨ مليار دولار ديون القارة والمساهمة العربية «سبعة» أضعاف الدول الكبرى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجاوز حجم المديونية الافريقية ٢١٨ مليار دولار يقع الجانب الاكبر منها على عاتق الدول الكائنة جنوبي الصحراء والواقع ان الموقف الاقتصادي لافريقيا يبعث على القلق فعلا.. ويحرص المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على التجاوب مع جهود تخفيف عبء المديونية.. بل ان مساهمة البلدان العربية في تخفيف المديونية الافريقية تزيد عن سبعة امثال ما تفعله الدول الصناعية الكبرى. جاء ذلك في لقاء اجرته «الشرق الاوسط» مع السيد احمد الحارثي الوردي، المدير العام للمصرف الذي تناول في حديثه الوضع الراهن لنشاط المصرف ودوره في تنمية التعاون العربي الافريقي ومشكلة الديون اضافة الى قضايا متعددة أخرى.

وكان مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا قد عقد دورته الرابعة لعام ١٩٨٨ (الـ ٤٩ في اجتماعات المجلس)، برئاسة السيد احمد العبد الله العقيل، رئيس مجلس ادارة المصرف وبحضور السيد احمد الحارثي الوردي، المدير العام وذلك بمقر المصرف في الخرطوم خلال الفترة من ١٠ ـ ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. في هذه الدورة صادق المجلس على عمليتين تمويليتين جديدتين لصالح افريقيا بحجم تمويل مقداره ١٤ مليون دولار. وكانت الاتفاقية الاولى مع جمهورية مدغشقر وذلك لتنفيذ الطرق الريفية بتمويل من المصرف بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار (١٩٪ من التكلفة الكلية بالعملة الاجنبية)، ويسدد خلال ١٧ عاما، بما في ذلك مهلة سماح مدتها ٥ اعوام وبفائدة سنوية مقدارها ٤٪.

اما الاتفاق الثاني فقد عقد مع جمهورية بنين الشعبية لتنفيذ مشروع توفير المياه الريفية بتمويل من المصرف بقرض مقداره ٤ ملايين دولار (٨٠٪ من التكلفة الكلية بالعملة الأجنبية) يسدد خلال ١٨ عاما بما في ذلك مهلة سماح مدتها ٤ اعوام وبفائدة سنوية مقدارها ٤٪. وبهذه التمويلات الجديدة فان الاجمالي التراكمي لتعهدات المصرف في مجال تمويل المشروعات سيبلغ حوالي ٨٥٧ مليون دولار وباحتساب قروض صندوق الاقراض (٢١٤ر٢٤٤) فان اجمالي تعهدات المصرف يبلغ ١٠٧١,٢٥ مليون دولار.

والتقت «الشرق الاوسط» بالسيد الوردي واجرت معه الحوار التالي:

● **ظلت قضية الديون على افريقيا واحدة من المشكلات الكبيرة التي تعاني منها القارة الى اي مدى تسهم اجراءات المعالجة من جانب المصرف في تحقيق هذا العبء في تلك الدول؟**

ـ نحن نقدر اعباء وتبعات المديونية الافريقية التي فاقت ٢١٨ بليون دولار اغلبها على عاتق الدول الافريقية جنوب الصحراء. قد يكون الرقم على اطلاقه ليس في ضخامة مثيله في القارات الأخرى، غير ان صعوبة الموقف الاقتصادي في افريقيا وعجز عدد كبير من الدول عن دفع متأخراتها هو الذي يبعث على القلق فعلا.

المصرف كمؤسسة متعددة الأطراف يتجاوب مع جهود تخفيف عبء المديونية بالحرص على تقديم شروط ميسرة لتمويلاته. مستجيبا بالتالي للمحافل التي عنيت ببحث القضية في السنوات الثلاث الأخيرة.

كذلك يعمل المصرف على ان تكون تمويلاته مسايرة للأولويات الحقيقية للتنمية في افريقيا متجنبا الدخول في عمليات كمبالغ في تكلفتها او قليلة الفائدة والجدوى.

ثم ان ديون المصرف تختلف جذريا اذ انها في المقام الاول تمثل عونا من بلدان نامية الى اشقاء في بلدان نامية اخرى.

وغني عن البيان ان المتأخرات قد تؤثر سلبا على استمرار نشاط المصرف في البلدان المتخلفة عن السداد. فهي لذلك تشكل هاجسا لادارة المصرف لأنه يعتمد على موارده الذاتية. فاستمرارية نشاطه التنموي وتجدد طاقاته الاقراضية يتوقفان قبل كل شيء على انتظام الدول المستفيدة في الوفاء بما عليها من التزامات.

ولا بد لي من الاشادة هنا بالدول الافريقية والتي رغم ظروفها الاقتصادية البالغة الصعوبة والتعقيد فقد حرص عدد كبير منها على سداد ما عليها من اقساط وفوائد ما عدا بعضها. وأننا في المصرف مع تفهمنا وادراكنا للعوائق، نعمل قدر المستطاع على اقناعها بضرورة الوفاء بالتزاماتها.

● **هناك اعتقاد بان الدول الغربية المانحة تقدم نصيب الأسد للدول النامية خاصة في افريقيا ـ ما صحة هذا الاعتقاد؟**

ـ في الحقيقة يتعين عند تناول هذه المسألة ان نحللها طبقا للمعايير الاقتصادية السليمة. المسألة ليست مسألة ارقام مطلقة لأنها لا تعبر بدقة عن أهمية العون بالنسبة للمانح. المهم هو قياس حجم العون الى اجمالي الناتج المحلي. المسألة ببساطة هي قيمة ما يقدمه المانح من موارده لعون البلدان النامية.

بهذا الفهم الصحيح للأمور يتضح ان البلدان الغربية وهي تتمتع بتراكم ثروات كبيرة لم تبلغ بعد الهدف الذي رسمته عشرية الأمم المتحدة لحجم العون المفترض ان تقدمه الى الدول النامية اي ٠,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي.

في المقابل نجد ان البلدان العربية قد بلغت في هذا المجال نسبة ٥٪ أي ما يزيد عن سبعة امثال النسبة التي وصلت اليها البلدان المتقدمة.

### عون غير مشروط

وهنالك اعتبار آخر مهم، فالعون المقدم من البلدان الغربية هو في الحقيقة لتنشيط صناعتها وتجارتها لأنه يذهب في النهاية لتمويل صادراتها من التجهيزات والخدمات.

اما العون العربي فهو غير مشروط ويعطي للبلدان المتلقية فرصة الحصول على افضل الاختيارات وارخصها.

● **اتخذ المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا سياسة حجب العون المالي عن الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها باسرائيل مؤخرا ما هو تعليقكم؟**

ـ المصرف مؤسسة عربية جماعية تمتلكها وتوجه سياستها ١٨ دولة عربية اتفقت على انشائها في القمة العربية السادسة المنعقدة في الجزائر في نوفمبر ١٩٧٣.

والوسائل تتعدد وتتغير حسب الظروف، بيد ان الأهداف العليا تستمر وتتأكد والمصرف العربي لا ينتهج سياسات جامدة بل يعمل على الاحتفاظ بمرونة وحركية تساعدانه في النهوض بمسؤوليات العمل الانمائي الذي هو في التحليل النهائي عمل اقتصادي سياسي اجتماعي وثقافي.

● **بعد اعادة نشاط مصر الى المصرف خلال الاجتماع الأخير لمجلس المحافظين في مسقط في ابريل (نيسان) ١٩٨٨ كيف يمكن اقناع الدول الافريقية بقطع علاقاتها مع اسرائيل؟**

ـ رغم انطلاق التضامن الافريقي العربي في شكله المعاصر خلال حقبة الستينات التي شهدت استقلال العديد من هذه البلدان، فان العلاقات الافريقية ضاربة في القدم وليست وليدة ظروف طرأت في العقود الأخيرة. وجاء قطع العلاقات الدبلوماسية بين عدد كبير من الدول الافريقية واسرائيل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. ومنذ بداية الثمانينات أعادت خمس دول افريقية علاقاتها مع اسرائيل وكانت آخرها توجو في يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

ومعروف ان الدول الافريقية التي يمكنها الاستفادة من قروض المصرف يبلغ عددها ٤١ دولة والمهم ان يستمر التضامن بين المجموعتين لانهما تكافحان العنصرية وتشتركان في العيش في منطقة جغرافية واحدة وتمران بظروف اقتصادية متشابهة ويربطهما مصير مشترك. ذلك هو الأساس الموضوعي للتعاون.

### جفاف وفيضان

● **هنالك بعض الدول الافريقية التي تعاني من اضرار الجفاف وتدفق اللاجئين وكوارث الفيضانات، هل خطط المصرف لتقديم عون عاجل لهذه الدول وما هو حجمه؟**

ـ يعطي المصرف أولوية في تمويله للبلدان الأكثر حاجة من غيرها. وقد تجسد هذا التوجه الثابت للمصرف في حجم تمويلات قاربت ٦٠٪ من تمويله (٦٢٢ مليون دولار من اجمالي ١١٠٠ مليون دولار). ولقد حظيت بلدان الساحل باهتمام خاص داخل هذه المجموعة نظرا للظروف المناخية غير المواتية التي تسودها.

وقد تجاوب المصرف لحد الآن مع الظروف الخاصة للبلدان الافريقية بوسيلتين مهمتين هما:

ـ عون صندوق الاقراض لموازين المدفوعات بمبلغ ٢١٤ مليون دولار.

ـ وبرامج العون العاجل: ١٥ مليون دولار.

● **بعد كل هذه السنوات من نشاط المصرف العربي في هذا الميدان هل حقق المصرف اغراضه وكيف؟**

ـ المصرف العربي، مؤسسة انمائية اقليمية فريدة من نوعها، تعكس هذا التعاون العربي الافريقي المتعدد الأطراف في ابعاده الاقتصادية والمالية. وهو ما زال يعمل ويعبيء امكانياته لمواصلة مسيرته لتحقيق الأغراض التي نصت عليها اتفاقية انشائه والمتمثلة اساسا في دعم اواصر التعاون العربي الافريقي والمساهمة في المسلسل التنموي القاري.

وخير دليل على ذلك حجم تدخلات المصرف ونوعية القروض والمساعدات التي قدمها وكذلك التوزيع القطاعي والجغرافي لعملياته.

فلقد بلغت جملة تعهدات المصرف منذ انطلاق عملياته سنة ١٩٧٥ اكثر من بليون دولار بشروط تفضيلية، وموزعة متناصفة بين دول غرب افريقيا وشرقها.

خصص منها للبنية الاساسية ٥٠٪ تقريبا، لقطاع الزراعة ٢٦٪، لقطاع الصناعة ١٣٪، والطاقة ٩٪.

الحصيلة جيدة كما ونوعا رغم بعض الصعوبات التي تعتبرها ظرفية. وتعمل على وضع عمل المصرف في المستقبل في اطار خطة تكفل من جهة استمرار الجهد التنموي للمؤسسة المدعومة بامكاناتها المالية الذاتية ومن جهة اخرى الاستجابة للحاجيات الحقيقية للبلدان المستفيدة عبر مشاريع تهم المواطن الافريقي في حياته اليومية ويلمس فائدتها بصفة مباشرة.

لقطة من اجتماع الخرطوم ويتوسط الصورة رئيس مجلس ادارة المصرف السيد احمد عبد الله العقيل (السعودية) والى يساره المدير العام، السيد الوردي (المغرب).



السيد احمد الحارثي الوردي

## مطالب الصندوق والاستثمارات العربية وشركات المال

# ٣ قضايا ساخنة امام البرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يؤكد المراقبون البرلمانيون والسياسيون ان النهاية المفاجئة للدورة الأخيرة لمجلس الشعب المصري في بداية الصيف الماضي ستكون هي مفتاح المناقشات الساخنة تحت قبة المجلس في دورته الجديدة التي ستبدأ بعد ايام.

ويستندون في تحليلاتهم الى ان النهاية السريعة للدورة الماضية أدت الى تعليق عدد من القضايا المهمة دون حسم سواء تلك التي طرحتها الحكومة او المعارضة. وستضاف لذلك الموضوعات التي استجدت على الساحة السياسية الخارجية والداخلية معا.

وتحتل القضايا السياسية والاقتصادية المصرية الأولوية في اهتمامات النواب في المجلس المصري بمختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم الحزبية خاصة بالنظر الى التداخل الشديد بين الاقتصاد والسياسة في مصر. وكان التحرك الذي قام به الرئيس المصري مبارك في عدد من دول اوروبا ـ حديثا ـ مؤشرا واضحا على ذلك.

ولا شك ان مراحل المفاوضات التي مرت بها مصر مع صندوق النقد الدولي ثم النتائج الايجابية التي حققتها جولة الرئيس مبارك ستكون مادة خصبة للمناقشة داخل المجلس، وبالطبع ستكون تساؤلات المعارضة للحكومة مرتكزة على نقاط مهمة تأتي في المقدمة منها الشروط التي يسعى الصندوق الى فرضها على الاقتصاد المصري وهو ما لا يجد قبولا من المعارضة او من الحزب الحاكم على حد سواء خاصة ما يتعلق بزيادة اسعار عدد من السلع الأساسية واسعار الخدمات ورفع الدعم عن السلع بصورة كلية ورفع سعر الفائدة على الودائع.

وقد عبر الرئيس مبارك عن ضيقه بهذه الشروط في اكثر من مناسبة وجاء بعد ذلك هجومه ولأول مرة على مطالب الصندوق ثم محاولة كسر احتكار الصندوق بصورة عملية والتي تجسدت في جولته الاوروبية الأخيرة ثم الاتصالات البناءة التي اجرتها القيادة القيادة السياسية والمسؤولون المصريون مع صندوق الانماء العربي خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق والذي ابدى تجاوبا مع مطالب مصر.

والمجلس المصري بالطبع يتطلع الى بيان شامل من الحكومة في بداية الدورة البرلمانية تكشف فيه عن خبايا مطالب الصندوق ومدى قبول فريق المفاوضين المصري لها من واقع التزامات الحكومة الاجتماعية تجاه محدودي الدخل على وجه خاص.

واستكمالا للحديث عن القضية الاقتصادية نجد ايضا القضية متشابكة الأطراف ما بين الحكومة والمودعين في شركات توظيف الأموال

# الامارات: لجنة الترشيد تجتمع السبت

ابوظبي ـ كونا: اعلن وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد الطاير امس ان لجنة ترشيد الانفاق التي يراسها وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد ستجتمع يوم السبت القادم لبحث زيادة الموارد وخفض المصروفات.

وأوضح ان اللجنة ستراجع جميع بنود الايرادات في الحكومة الاتحادية بهدف تعديلها والبحث عن مصادر جديدة لزيادة الايراد .. كما ستراجع بنود المصروفات بهدف تخفيض النفقات مشيرا الى ان الوزارة قد اعدت بالفعل دراسات شاملة لجانبي الايرادات والمصروفات بهدف زيادة الايرادات وخفض المصروفات وهو ما يشمل دراسة كافة الرسوم المطبقة حاليا لزيادتها او الابقاء عليها كما هي والبحث عن مصادر رسوم اخرى.

# وفد صيني يزور الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا: وصل الى الدوحة امس وفد اقتصادي من جمهورية الصين الشعبية برئاسة وانج تاو مدير الشركة العامة للبترول والغاز في زيارة رسمية لدولة قطر تستمر ثمانية ايام.

# وفد المقاولين السعوديين يصل الى بغداد غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلن السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية بأنه في اطار العمل الخليجي المشترك وحشد الطاقات الخليجية من اجل اعادة بناء واعمار العراق الشقيق انتهت الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية بالتعاون الوثيق مع الفرق التجارية الصناعية السعودية من الترتيبات الخاصة بسفر وفد كبير من قطاع المقاولات السعودي يتكون من مائة شركة في مختلف انشطة المقاولات في مجال الاعمال المعمارية والطرق والسدود والكهرباء والتركيبات الصناعية والمباني سابقة التجهيز وصناعة مواد البناء والدهانات .. الخ.

وسيصل الوفد يوم السبت الى بغداد لينضم الى وفد دول مجلس التعاون الخليجي حيث وضع برنامج زيارة يتضمن لقاء المسؤولين العراقيين وزيارة مدينة البصرة والاجتماع بمحافظها ومن المعلوم ان هذه المدينة الصامدة سيعاد تخطيطها وبناؤها بالكامل ثم يختتم الوفد الخليجي زيارته بلقاء شامل مع المسؤولين العراقيين للاتفاق على اسس وخطط التعاون في مجال الاعمار والتشييد بالعراق الشقيق.

● على صعيد آخر، تشارك المملكة العربية السعودية في اعمال المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب والذي يبدأ اعماله في تونس يوم السبت..

ويترأس الوفد السعودي الى المؤتمر السيد سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرف السعودية ويضم الوفد ما يقارب المائة من رجال الاعمال والمستثمرين..

وتنظم المؤتمر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تشارك في المؤتمر بوفد يترأسه مديرها العام السيد مأمون ابراهيم حسن ـ بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ويحضره اكثر من ٤٠٠ من رجال الاعمال والمسؤولين عن الاستثمار في العالم العربي.

وتركز اعمال المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام على ثلاثة بنود رئيسية هي فتح التعاون بين الاسواق العربية ومناخ الاستثمار في الوطن العربي.

# حرب «الافساد المالي» تتجدد في المكسيك

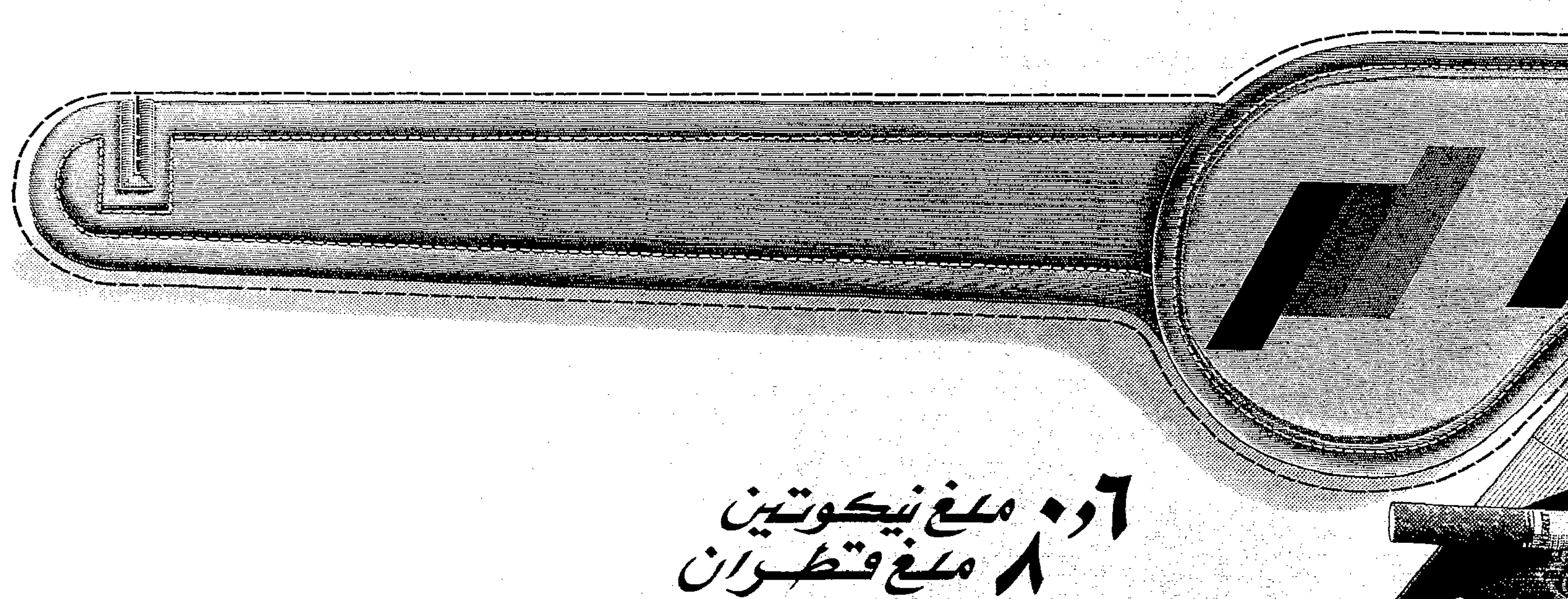
مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط» من كريس ماكجريل:
قلة فقط من الناس هي تلك التي شككت في صحة اتهام وجه الى الرئيس السابق لشركة النفط الحكومية في المكسيك .. اطلق الاتهام اتحاد عمال النفط القوي قائلا ان الرئيس السابق للشركة، ماريو رامون بتيتا، اختلس من اموالها ٣٠ مليون.

وباستثناء بتيتا نفسه لم يكن هناك من رأى انه معني بالاتهام لان الهدف الحقيقي وراء الهجوم هو الرئيس المنتخب، كارلوس ساليناس دي جورتاري، وهو هجوم جاء ضمن صراع على السلطة تفجر علانية بشكل يثير الدهشة قبل اسابيع من تنصيبه رئيسا.

وسدد الاتحاد ضربته الاولى الى سلطة ساليناس حين استخدم عضلاته لاكراه الكونجرس (المكسيكي) على فتح التحقيق في الاتهامات الموجهة الى بيتيتا ومفادها انه جنى ٤٩ مليون دولار بشكل غير مشروع من صفقتي شراء باخرتين يوغسلافيتين، وانه كان يتقاضى رشاوى لقاء ترسية عقود تجارية.








صحّتك وننصحك بالامتناع عنه


هكذا من الأصل

هكذا [illegible] الأصل




المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K


الشرق الأوسط

حول افكار شفيق الحوت في "الدولة الفلسطينية.."

# ليس الحل باستجداء دويلة "هزيلة"!

بعد قراءتي لمقال الاستاذ شفيق الحوت الذي نشر في تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ تحت عنوان: «الدولة الفلسطينية التي نريد».. تبادر إلى ذهني السؤال التالي: هل اقامة دولة فلسطينية على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) سيحل المشكلة الفلسطينية؟

إن الاجابة تقتضي التذكير بأهم وأخطر عناصر المشكلة، ثم القاء نظرة فاحصة على واقع الضفة والقطاع من حيث المساحة والسكان والقدرات الاقتصادية. فمحور المشكلة الفلسطينية هو فقدان شعب لحريته وخضوعه للاستعمار والاحتلال وتشريد أكثر من نصفه بعد طرده بالقوة من ارض ابائه وأجداده، واستقدام مستوطنين آخرين من شتى بقاع الأرض ليحلوا محله. وبتعبير آخر فان القضية الفلسطينية هي استعمار استيطاني كقضية جنوب افريقيا الآن وقضية الجزائر قبل الاستقلال.

وببساطة متناهية فان حل هذه المشكلة يقتضي هزيمة المستعمر واعادة الارض والحرية للشعب الفلسطيني في ظل حكم وطني مستقل. ولا قيمة ولا وزن لكل الادعاءات الصهيونية اليهودية حول حقها في فلسطين كالحق الديني او التاريخي او الحضاري او الانساني فهي كلها ادعاءات باطلة متهافتة يمكن لأي مثقف منصف عربي او غير عربي ان يفندها ويظهر زيفها بسهولة وعقلانية لا يمكن ردها. وهذه الادعاءات لا يصدقها الا جاهل بالحقائق او حاقد على العرب والمسلمين. وان اسرائيل ما قامت وما استمرت اربعين سنة الا بفضل القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي منحتها لها الغرب (اوروبا وأمريكا بشكل خاص)، وبفضل ضعف الدول العربية وانقسامها وتبعيتها وعدم جديتها في محاربة «اسرائيل».

لقد قامت في فلسطين منذ استعمرها الانجليز (دخلها الجيش الانجليزي سنة ١٩١٧) عدة انتفاضات وثورات كلها كانت تهدف الى الاستقلال وطرد المستعمرين الانجليز واليهود الذي وفدوا مع الاستعمار الانجليزي وبتشجيع منه. ولم يقبل قادة اية انتفاضة او ثورة التنازل عن اي شبر من ارض فلسطين او انقاص سيادتهم عليها. وآخر هذه الثورات والانتفاضات ما نعيشه اليوم. فالثورة الحالية والتي تفجرت في فاتح عام ١٩٦٥ على ايدي قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اعلنت في بيانها الأول بتاريخ ١٩٦٥/١/١: «واننا نعاهد شعبنا ان نظل على العهد ولن نلقي السلاح الفلسطيني حتى تتحرر فلسطين»، وفلسطين التي يتحدث عنها البيان في عام ١٩٦٥، ليست هي الضفة الغربية وقطاع غزة، وانما هي فلسطين من البحر الى النهر. وقد رفض الشعب الفلسطيني مشاريع تقسيم فلسطين والتي اشهرها التقسيم الذي اوصى به قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧. وقد اكد هذا الرفض وبرره رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في خطابه امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٧٤/١١/١٣، عندما قال وهو يستعرض تاريخ القضية الفلسطينية: «وبفعل تواطؤ الدولة المنتدبة (بريطانيا) مع الحركة الصهيونية، ودعم الولايات المتحدة لها، صدر عن هذه الجمعية وهي في بداية عهدها التوصية بتقسيم وطننا فلسطين في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ وسط تحركات مريبة وضغوط شديدة، فقسمت ما لا يجوز لها ان تقسم ـ ارض الوطن الواحد ـ ورفضنا ذلك القرار لأننا مثل ام الطفل الحقيقية التي رفضت ان يقسم سليمان طفلها حين نازعتها عليه امرأة اخرى، ومع ذلك فقد منح قرار التقسيم المستوطنين الاستعماريين ٥٤٪ من ارض فلسطين».

والميثاق الوطني الفلسطيني الذي يعتبر دستور منظمة التحرير ينص في المادة الثانية، على ان: «فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ» وان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه (المادة ٣) ويقول في المادة ٢١: «الشعب العربي الفلسطيني معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا».

ان فكرة القبول باستقلال جزء من فلسطين واقامة دولة عربية عليه مقابل التنازل عن الاجزاء الاخرى فكرة لم يجرؤ احد من قادة الثورة على اعلانها الا ما قرأناه مؤخرا ولكن لم يصدر عن المنصمة رسميا ما يؤيده. ونعني بذلك تصريح بسام ابو شريف المستشار الصحفي لياسر عرفات وكذلك تصريح ابو إياد (صلاح خلف) احد اعضاء اللجنة المركزية لفتح.

وقد نشر في الصحافة العربية ما مفاده: «نقل عن ابو عمار قوله لعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ولدى مناقشة امكانية اعلان حكومة المنفى: «انني افضل الموت على الاعتراف باسرائيل لأن التاريخ لن يرحمني وسيسجل علي انني ضحيت بآلاف الشهداء ثم في النهاية اقررت بأحقية اليهود بأراضي فلسطين لانشاء دولتهم».



ابو عمار


بسام شريف

ويجب التفريق بين القبول او الدعوة الى اقامة السلطة الوطنية او الدولة على جزء من اراضي فلسطين مهما كانت مساحة هذا الجزء (امكن تحريره حربا ام سلما) دون التنازل عن الاجزاء الاخرى، وبين الاعتراف بدولة اسرائيل كصاحبة سيادة على اي جزء من فلسطين. ان الامر الاول مقبول ولا غبار عليه اما الموقف الثاني فهو من المحرمات في تاريخ الشعب الفلسطيني ويجب ان يبقى كذلك. فليس من المعقول ان يقبل شعب التنازل عن جزء من وطنه بل والجزء الاكبر فكيف اذا كان هذا الشعب يجاهد ويناضل منذ نيف وستين عاما! وقد ألمح الاستاذ شفيق الحوت الى هذه النقطة في مقاله الذي اشرنا اليه في البداية فقال: «ان اي تعريف لحدود الدولة يتضمن ولو بصورة غير مباشرة ان تلك الحدود هي غير نهائية وان القبول بالدولة لا ينطوي على التسليم بهدفنا الاستراتيجي» ولا شك ان الهدف الاستراتيجي هو اقامة الدولة على كل ارض فلسطين وقد عبر عنه باسلوب دبلوماسي عندما قال: «ان اقامة هذه الدولة لا تمنع الفلسطينيين من حقهم في النضال بالوسائل السلمية لاقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية».

اما بالنسبة لواقع الضفة والقطاع من حيث المساحة والسكن والقدرة الاقتصادية، فان المستوطنين الاستعماريين قد احتلوا ٨١ بالمائة من مساحة فلسطين مغتصبين بذلك ٥٢٤ قرية ومدينة عربية حتى عام ١٩٦٧ (جاءت هذه الاحصائية في خطاب ابو عمار في الامم المتحدة) وبعد عام ١٩٦٧ استولوا على اراض شاسعة في الضفة والقطاع يقدرها البعض بالربع. فاذا علم ان مساحة فلسطين كلها هي ٢٧ الف كيلومتر مربع تكون مساحة الضفة والقطاع حوالي خمسة آلاف كيلومتر مربع. وان آخر تقديرات منظمة التحرير بالنسبة لعدد الفلسطينيين على ارض فلسطين وفي المهاجر هو خمسة ملايين. فكيف سيكون واقع هذه الدولة العتيدة في اطار هذه المعطيات!! هذا مع العلم ان اراضي هذه الدولة خالية من اية معادن، واكثر من ٩٠ بالمائة منها جبال قليلة المردود الفلاحي.

ان حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يكون باستجداء دويلة هزيلة على اقل من خمس فلسطين. وإن الصراع العربي الصهيوني ابعد واعمق من مجرد صراع من اجل ارض او حدود كما جاء في مقال الاستاذ الحوت السابق ذكره، وانما هو صراع بين نقيضين على كل المستويات. والحل الوحيد الصحيح رغم صعوبته هو في تحرير فلسطين كل فلسطين في رجس الصهيونية واعادتها الى الوطن العربي الاسلامي. وهذا لن يتم الا بالجهاد الطويل الدامي من قبل الشعب الفلسطيني تشاركه وتسانده الأمة العربية الاقرب فالاقرب. والى ان يتم ذلك يلا يجوز التفريط بأي شبر من فلسطين ولا يجوز الاعتراف باسرائيل كدولة على اي جزء من فلسطين، وهذا اضعف الايمان.

صبح داود ـ الدار البيضاء ـ المغرب


# اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد


# أصدقاء الشرق الأوسط

## هذا اليوم في التاريخ

١١ [illegible]

في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاما، اي في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٧١ توفي الزعيم السوفيتي السابق نيكيتا خروشوف.

كان خروشوف، حتى اقالته المفاجئة من مناصبه في عام ١٩٦٤ الرجل الذي بيده سلطات اكبر مما لدى اي رجل آخر في العالم. ولد سنة ١٨٩٤ في احدى قرى اوكرانيا، وكان ابوه عاملا في منجم وراعيا للمواشي. وبدأ حياته بالعمل في احد الحقول ثم مناجم صغيرة، وكان تعليمه بسيطا. وانتمى الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩١٨ واختص في اعمال التنظيم الحزبي، وكان تسلقه الى القمة سريعا، فقد اصبح سكرتيرا للحزب في احد الاقاليم الصغيرة في اوكرانيا، وهناك اكتشفه كاغانوفيتش وجعله سكرتيرا للحزب في منطقة موسكو فيما بعد.

ولا شك ان ستالين كان راضيا عن خروشوف بدليل ترقيته الى عضوية المكتب السياسي ثم الى سكرتارية الحزب في اوكرانيا حيث اصبح الحاكم الفعلي لمنطقة يبلغ عدد سكانها اربعين مليونا لمدة اثنتي عشرة سنة. وقد قام خروشوف خلال هذه الفترة بتنفيذ سياسة ستالين بكل [illegible].

... العربية، وفي مايس ١٩٦٤ زار «الجمهورية العربية المتحدة» وحضر افتتاح المرحلة الاولى من السد العالي.

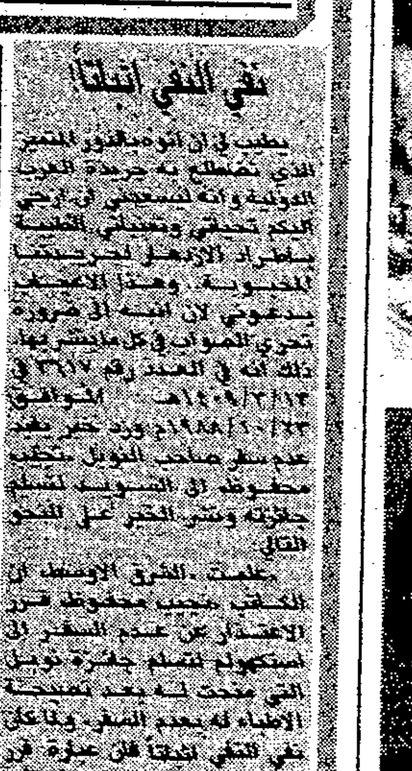
وفي احد ايام تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٤ فوجيء العالم بقرار اللجنة المركزية الذي اقصى خروشوف من جميع مناصبه، وقد تقبل هذا النبأ الشعب ...

## زاوية اتكالية

كنا نتوسم بزاوية «هذا اليوم في التاريخ» ان تكون زاوية مختلفة تاتي بالفكرة الجديدة، والكتابة التي تزخر بالمعلومات المبتكرة، فالتاريخ يحمل في طياته احداثا ورموزا ادت الى تغييرات حاسمة غيرت وجه البشرية وفي مختلف اوجه النشاط الانساني.

الا اننا بدأنا نحس ثقل هذه الزاوية واتكاليتها على سرد احداث ولصق شخصيات يعرف بها حتى طالب الدراسات المتوسطة، فما بالكم بقارىء لصحيفة «الشرق الاوسط». لقد اصبحت زاوية نجدة فتحي صفوة عبارة عن جريدة حائط مدرسية، كنا دائما في اجتهاد لعملها ايام زمان. فهل لكم ان تصححوا مسار هذه الزاوية نحو الابتكار والجدة، فما عهدناه في جريدتنا الغراء هو النفس الصحفي المميز ونحن نرفع صوتنا بندائكم الاثير «ان الصحيفة الناجحة لا تتثاءب».

ناصر علي الياس ـ ليفربول



## نفي النفي اثباتا!

يطيب لي ان انوه بالدور المتميز الذي تضطلع به جريدة العرب الدولية وانه ليسعدني ان ازجي اليكم تحياتي وتمنياتي الطيبة باطراد الازدهار لجريدتنا المحبوبة. وهذا الاعجاب يدعوني لان انبه الى ضرورة تحري الصواب في كل ما ينشر بها ذلك انه في العدد رقم ٣٦١٧ في ١٣/٣/١٤٠٩هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٨م ورد خبر بعد عدم سفر صاحب النوبل نجيب محفوظ الى السويد لتسلم جائزته ونشر الخبر على النحو التالي:

«علمت «الشرق الاوسط» ان الكاتب نجيب محفوظ قرر الاعتذار عن عدم السفر الى استكهولم لتسلم جائزة نوبل التي منحت له بعد نصيحة الاطباء له بعدم السفر». وبناء على نفي النفي اثباتا فان عبارة قرر الاعتذار عن عدم السفر هذه تفيد انه سيسافر وليس انه لن يسافر وكان الاحرى ان تجيء العبارة هكذا: قرر الاعتذار عن السفر.

امل ان تجد ملاحظتي هذه سعة صدر منكم فما انا الا [illegible] لرفعة «الشرق الاوسط».

محمد الحسيني ـ الرياض

# قارىء يتبع رد محمد فاضل الجمالي
## تساؤلات لا ترقى الى درجة التوجس

● باهتمام بالغ، وفخر كبير، تابعت وتمعنت في رد الدكتور الجليل فاضل الجمالي في عدد «الشرق الاوسط» الصادر في ٩/٢٤، على تعقيبي المنشور في ٩/٤.

اما الاهتمام فمبعثه الاساسي هو الحقائق والايضاحات المهمة التي تفضل الدكتور الجمالي واتحف جموع القراء بها لينير دروب الحقيقة التي تعطلت على طرقاتها الوعرة حقب مهمة من تاريخنا المعاصر القريب.

ورغبة مني، في مواصلة الحوار، وفي تأطير وتوثيق جملة من القضايا والحقائق التي ينبغي ان يلم بها جيلنا، واسمحوا لي ان اسميه بـ (الجيل المخدوع) جيل النكسات والهزائم والاحباطات التي ليست من صنع يده! فانني أدلي بدلوي مرة اخرى لا يدفعني في ذلك سوى الوصول الى الحقيقة التي هي رائدنا وهدفنا بلا جدال.

لقد اشار الجمالي في تعقيبه المختصر المذكور، الى جملة علمة من التطورات السياسية في المشرق العربي والشرق الاوسط بشكل عام، واستطاع عبر اشاراته المكثفة، وبروح علمية تحليلية ان يأخذنا ـ معشر القراء ـ في رحلة سريعة ليدخل في الهدف الاساس الذي تمحور حوله رده، واعني بذلك تحديدا، اشارته الى حالة عدم الاستقرار السياسي الموروثة من عصر الثورات والانقلابات المتوالية منذ خمسينيات هذا القرن، وليستميحنا استاذنا الجمالي عذرا فيما لو اكدنا له من ان عمرنا الزمني يعادل للأسف فترة ابتعاده وتغربه عن الحياة السياسية في الشرق الاوسط! وانه لأمر رائع وجميل ان يستمر حوار الاجيال ويتواصل عبر مختلف الاطر، لذلك فان غالبية معلوماتنا عن الحقب التي لعب فيها جيل استاذنا دوره، مستقاة من «المصادر إياها» !! اي ليست الحيادية او الموضوعية وفي ظل تعتيم وتغييب تام عن اية مصادر اخرى، لذلك فانني اؤكد مرة اخرى على كون الاستاذ الجمالي بمثابة احد المصادر الاصلية المتبقية القليلة التي ينبغي الاستعانة بها من اجل البحث عن الذات التاريخية والمنطقية في فترة تشابكت فيها كل الاطراف وتقاطعت عندها كل الخطوط.

واذا كان الجمالي قد غاب ثلاثين حولا، فان امورا كثيرة اخرى قد غابت ايضا وانزوت معه، مثل حرية البحث والاطلاع دون قناعات فكرية مسبقة، وبعيدا عن مصطلحات دخيلة على لغة الضاد، كالعمالة والرجعية واليمينية والتحريفية... الخ. واذا كان الجمالي قد استعاذ بالله ثلاثا من شر «الثورة والثورية» كما جاء في رده، فاننا نطمئنه بالسير على خطاه، ونشاركه الاستعاذة من كل ما يمت بصلة الى التطرف والمتطرفين، والفوضى والفوضويين.

وقطعا لم اكن اقصد في ردي السابق او في تعقيبي اللاحق من ان احمل الموضوع اكثر مما يحتمل لكون جل ما اصبو اليه هو التساؤل المقرون بالرغبة في معرفة ما يمكن الاطلاع عليه من حقائق، وهو تساؤل لا يرقى الى درجة التوجس، فيقيننا راسخ من ان الجيل الذي اضطلع الاستاذ الجمالي بشرف قيادته في مرحلة ما، يدرك مسؤولياته التاريخية بشكل جدي، ويعلم ان في الأمة العربية تكمن عوامل عديدة للتغيير نحو الافضل، ولبناء عالم يسوده السلام والاخاء والحب، لا الدم والفوضى والاشلاء والشعارات الرنانة.

د. محمد فاضل الجمالي

داود ابراهيم ـ اوسلو


عائلة بريورين للعناية بالشعر
من ألمانيا وسويسرا

لسيون ـ شامبو ـ كريم ـ بلسم
من عناصر طبيعية نشطة تنشط تكوين ونمو شعر الرأس وتمنع القشرة من الرأس.

لوسيون بريورين
يقوي نمو الشعر ويجدد تكوين شعر الرأس.

شامبو بريورين
يستعمل للشعر شبابيته للشعر الدهني، الجاف العادي، ضد القشرة

كريم بريورين
يحيي شعرك بصورة طبيعية

بلسم بريورين النشط
منظف ومغذي للشعر

PRIORIN

كل هذا الشعر الغزير من بريورين

متوفر بالصيدليات ومراكز التسويق
الوكلاء الوحيدون بالمملكة:
مؤسسة المختار للتجارة والمقاولات: جدة ٦٦٥٨٤٠٥ الرياض ٤٤٦٥٩٧٢
المدينة المنورة ٨٣٦٣٧٠٥ خميس مشيط ٢٢٣١٦٥٢ الطائف ٧٤٩٤٧٠١






تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

# دعوة لمقاطعة نجيب محفوظ!

قد لا يعلم الكثيرون ان «منظمة الثقافة والتربية والعلوم» المنبثقة من الجامعة العربية والتي تضاهي منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة، كانت قد اصدرت قرارا من سبع سنوات تقريبا تدعو فيه جميع العرب الى مقاطعة مؤلفات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وتجريدهما من عروبتهما واعتبارهما يستحقان الطرد من عالم الثقافة العربية.

والقرار مايزال - حتى الآن - ساري المفعول، بالرغم من ان احدا لم يأبه له ولا اعاره التفاتا، ولم يرفع الحظر على نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، الذي فرضته المنظمة المذكورة الى يومنا هذا، فكتب محفوظ والحكيم ماتزال - ولو شكلا - محظورة من التداول في العالم العربي بموجب هذا القرار، وتسري عليها قرارات المقاطعة العربية ثقافيا، سواء بسواء كما تسري على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل.

وسبب هذا الحظر هو مواقف نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، من «القضية الفلسطينية» عقب معاهدة «كامب ديفيد» التي ابرمت في عهد السادات، ودعوتهما الى نبذ التشنجية العتيقة في الصراع العربي - الاسرائيلي، وانتهاج سبيل الواقعية حتى يمكن كسب الرأي العالم العالمي الى جانب القضية.

يومها....

كتبت مقالا في «الشرق الاوسط»، وفي صفحة «ثقافة وفنون»، اندد بهذا القرار تنديدا شديدا قلت فيه :

«افهم أن يصدر قرار بمقاطعة شركة «باتا» للأحذية - مثلا - لأنها تتعامل مع العدو الاسرائيلي، ولكن، ان يصدر قرار بمقاطعة، نجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم لأن لهما آراء أخرى مختلفة وفكرا مختلفا، فان مثل هذه المقاطعة لا تفرق بين «الرأي» و«الحذاء»..

فهو، اذن، قرار مرفوض، بل وقرار سخيف، لأنه لا يمكن ان نمسح تأثير روايات نجيب محفوظ الرائعة علينا، ولا ان ننسى عبقريته في اعماله التي بلغت الذروة، كما لا يمكن ان نلغي توفيق الحكيم بمثل هذا القرار التشنجي الذي يصدر عن منظمة للثقافة والعلوم والتربية، وفيه ما فيه من اهدار للرأي الحر، ومطالبة برأسه، من منظمة يفترض ان تحترم نفسها وتحترم شعارات الثقافة والعلوم التي تحملها.

يومها - ايضا - نشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية المقال المذكور في مكان بارز في صفحة «رأي الشعب» نقلا عن «الشرق الاوسط».

ولا اذكر رقم او تاريخ المقال الذي انتقدت فيه منظمة الثقافة والعلوم والتربية، فلم اتعود - مع الاسف - تدوين تواريخ المقالات التي اكتبها، فقد عثرت على صورة من هذا المقال صدفة مدونا بغير تاريخ، وكان استاذي الزعيم اليمني احمد محمد نعمان قد بعث لي بقصاصة من جريدة «الاخبار» التي نقلت المقال من جريدة «الشرق الاوسط»، وضاعت القصاصة كما ضاعت وثائق كثيرة نتيجة الانتقال من سكن الى سكن عبر تلك السنين.

والظاهر ان منظمة الثقافة والتربية والعلوم المنبثقة عن الجامعة العربية قد اصدرت قرارها المذكور استجابة لصرخات التشنج التي اعتادت ان تصم اسماعنا كلما عن لنا ان نسمع او نقرأ رأيا معتدلا وغير غوغائي.

وقد وصفت يومها هذا القرار بأنه قرار مراهق وغير مسؤول وهو يصدر عن منظمة يفترض انها تضم خلاصة المفكرين الاحرار الذين يجب ان لا يضيقوا بالرأي الآخر.

وقلت ان نجيب محفوظ قمة روائية شامخة، وانه معلم حضاري عربي بارز وان اعماله واعمال الحكيم نوافذ يطل منها العالم علينا فهل يمكن ان ننسى وبجرة قلم «عودة الروح» و«الثلاثية» و«السراب» و«اللص والكلاب».

وقد فتنت اجيال وأجيال من العرب بروايات نجيب محفوظ الذي اذهلنا وامتلك ناصية احاسيسنا وعقولنا وجعلنا نتتبع انتاجه بلهفة وشغف وطامنت اعماله الروائية كبار كتاب الرواية في العالم.

وكنا نتحرق شوقا لأن ينال «نوبل»، الجائزة التي عقدتنا حقا حين حرمنا - نحن العرب - منها لأسباب كنا نعتقد انها عنصرية - صليبية بحتة ونحن نرى من هم اقل شأنا من نجيب محفوظ ينالونها.

وقد جاءته - اخيرا - الجائزة، ورغم انها جاءت متأخرة الا انها جاءت.

وقد رشح للجائزة كثيرون من الكتاب العرب امثال طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم الذي تقدم رسميا للجائزة بروايته «اشواك السلام» الا ان الجائزة، تخطتهم جميعا لترفرف على نجيب محفوظ بالذات الذي لم يرشحه احد، وانما رشحته روايته العظيمة الثلاثية.

● ● ●

والذي يبعث على الفخر والاعتزاز، ليس فقط ان كاتبا عربيا هو نجيب محفوظ هو الذي ينال الجائزة العالمية ولكن ان ينالها باعتبار انه روائي عربي.

وهذا - في دلالته - يعني شيئا كبيرا فالرواية في الادب العربي صغيرة السن، عمرها لا يتجاوز المائة سنة، فنحن اخذنا الرواية عن الادب الاوروبي، وكل الروايات التي نشرت عندنا ماتزال طفلة بالقياس الى عملقة الرواية الاوروبية التي سبقتنا بمئات السنين.

فاذا جاءنا نجيب محفوظ ليكتب روايات عظيمة وعملاقة، تضاهي اعظم وأروع الروايات الاوروبية العالمية، فان معنى ذلك شيء عظيم حقا. معناه ان الرواية العربية وصلت بفضل نجيب محفوظ الى مدى عالمي، يتزامل مع امهات الروايات العالمية التي نالت اعجاب العالم.

ان هذا الطوفان من الغبطة والفرحة والمسرة بنيل نجيب محفوظ لجائزة «نوبل» يأتي وسط انباء مكربة عن الانتفاضة الفلسطينية والاحتلال وتدهور لبنان فيطغى على كل الاخبار.

ان خبر فوز نجيب محفوظ ليس بخبر سياسي مفرح بانفراج ازمة، ولا هو خبر انتصار عسكري عربي، ومع ذلك نراه يهزنا - نحن العرب - هزا، ويفعمنا، وينعشنا. السبب هو ان نجيب محفوظ فك عنا عقدة ضخمة، اكربتنا، ونحن نرى آدابنا معزولة عن آداب العالم، و«نوبل» تتحول في نفوسنا الكئيبة الى «شار نوبل» اخرى...

فنحن منذ اكثر من الفي سنة، نقول الشعر دون ان تلفت قصيدة عربية واحدة نظر العالم ولا نظر الجائزة الينا.

ثم.. وفجأة، نجد اننا ندير اعناق الدنيا كلها الينا عن طريق «الرواية» والرواية العربية - بالذات - التي لا يتجاوز عمرها مائة سنة.

معنى هذا اننا لم نكتشف نجيب محفوظ من خلال الجائزة، ولكننا اكتشفنا الجائزة من خلال نجيب محفوظ.

اكتشفنا ان لدينا قدرات وعطاءات ومخزونات هائلة يمكن بواسطتها اثراء الحياة الادبية والفكرية.. عالميا.

فمن خلال فوز محفوظ بالجائزة، ستنتشر حمى ترجمة اعماله الروائية الى مختلف اللغات، وستلتفت الانظار الى الابداعات العربية المنطلقة من آفاق عربية محلية باعتبار ان «المحلية» - كما قال نجيب محفوظ نفسه - هي الطريق الصحيح الى العالمية.

وبعد....

نعود - مرة اخيرة - الى منظمة الثقافة والتربية والعلوم المنبثقة من الجامعة العربية ورئيسها الدكتور «محيي الدين صابر»، هذه المنظمة التي اعلنت قرار التحريض بمقاطعة نجيب محفوظ ومنع دخول مؤلفاته الى العالم العربي ونسأل :

أما آن لهذه المنظمة ان تعلن - وبشجاعة - عن أسفها لذلك القرار الذي صدر عنها منذ اكثر من سبع سنوات ؟

**احمد شريف الرفاعي**
**جريدة «المدينة» - جدة**

نجيب محفوظ: كتبه ممنوعة في البلاد العربية!

احمد الرفاعي: لماذا المقاطعة؟

## أقول لكم

# نجيب محفوظ ينقلنا الى «العالمية»!

**عبد اللطيف السعدون**

ثمة حدث له وقع الصدمة التي جعلتك تفرح.. وتهزج.. وتهتز طربا وانتشاء.. ثم تمسك بالقلم.. وتستل جزءا من عقلك لتحكم به وتتحدث!

لقد كان الحدث خارج التوقع.. وبعيدا عن دائرة الممكن، وقد اصبح الان يقينا ثابتا لا يأتيه الشك من بين يديه.. ولا من خلفه..

لقد وصلت «نوبل» الى «نجيب محفوظ» واصبح الاسم العربي.. والكلمة العربية.. والرواية العربية.. والعالم العربي كله.. و«مانشيتات» عريضة تحتل الصفحات الاولى من صحف العالم و«اخبار اولى» في النشرات الاخبارية في محطات الدنيا كلها..

والذي نقلنا الى «العالمية» هو نجيب محفوظ نفسه الذي وصلته «نوبل» متأخرة وعلى غير ميعاد.. وقبله «غابرييل غارسيا ماركيز» كان يقول ان على الروائي ان لا يضرب جذوره في الناس فقط.. بل يجب عليه ان يعرف كيف يخاطبهم.. وان الكاتب لكي يصبح عالميا عليه اولا ان يقبل عقله ابناء جلدته!

وقد فعلها «نجيب محفوظ».. دخل العالم من خلال احياء القاهرة الشعبية.. حيث تعرف هناك على عشرات الوجوه المتعبة المكدودة وعاش معها.. وتعلم كيف يتآلف معها.. ويوثق نبضها الحي.. ويستنطق مشاعرها واحلامها.. وينشيء بينها وبين سواها من ابناء الطبقة المتوسطة.. والارستقراطيين علاقات متشابكة وحلاة مملوءة بالشجن.. والهم.. والحلم.

تمرن على مواجهة العالم بالكلمة مذ تخرج في الجامعة.. ودخل مدرسة الحياة وكانت بدايته الابداعية قبل اكثر من خمسين عاما حين استعاد عصر «خوفو» واقلم فيه ليكتشف معنى ان يضحك القدر من فعل الانسان ويعبث به.. ويسخر من طموحاته.. ومعنى ان يتناقض رد الفعل الانساني بين الهزيمة والاستسلام.. وبين التحدي.. والمواجهة!

ولم يعبأ النقاد في البداية باعماله الاولى.. وحتى قراء الروايات اعرضوا عن «عبث الاقدار» لكنهم استعادوها مرارا حين اصبح كاتبها اكبر روائي عربي، ووفقا لما يرويه لنا د. عبد المحسن طه بدر في دراسته الموسوعية «الرواية والاداة» فانه اصبح من واجب النقاد والدارسين ان يبحثوا لـ «عبث الاقدار» عن هدف جاد يتفق والمكانة الكبيرة التي وصل اليها كاتبها!

محفوظ انشغل بالتاريخ الفرعوني.. وشغف بمصر الفرعونية.. وظلت ظلال هذا «الشغف» في بعض طروحاته السياسية المتأخرة.. لكنه حين كتب «ثلاثيته» المعروفة كان يعكس شخصية مصر الحديثة التي تقترب من العالم العربي وتلتصق به.. فهمومها وهمومه واحدة.. والحرب الثانية عجلت في ان تعيد التواصل المشترك بين جهات العالم العربي.. ومدنه..

ولذلك وجد القراء العرب شخصياتهم في «الثلاثية» وما بعدها.. وتعاطفوا مع احمد عبد الجواد ومحجوب عبد الدايم واحمد عاكف والمعلم نونو وحميدة ورضوان واكرام.. وعشرات الشخصيات المبثوثة على صفحات الورق!

وكتبت «الاكاديمية السويدية للآداب» شهادتها في ان «ثلاثية محفوظ» تضارع اعمال الاديب البريطاني الكبير تشارلز ديكنز عن الحياة في لندن.. واعمال الاديب الفرنسي الشهير اميل زولا عن باريس!

وجاءت شهادة الاكاديمية السويدية متأخرة خمسين عاما.. وفي وقت لم يعد نجيب محفوظ نفسه بحاجة اليها!

لكن المهم ان هذه الشهادة اكدت ان العرب قادرون على العطاء ومثلما يقول نجيب محفوظ فإننا عشنا طويلا في عالمنا العربي.. ونحن نأخذ.. وجاء الان دورنا لكي نعطي!

# لماذا أعطي محفوظ جائزة نوبل ؟

**بقلم : د. محمد علي البار**

لا شك ان الروائي نجيب محفوظ يعتبر في مصاف الكتاب العالميين المشهورين في عالم القصة.. وهو لا يقل ابدا روعة عن ديستوفسكي او تولستوي او همنجواي او جوركي او تشيكوف.

فليس من المستغرب اذن ان يفوز نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» في الآداب، ولكن المستغرب فعلا هو انه لم يفز بها الا هذا العام.

وفي عالم الادب اعطيت جائزة نوبل لمجموعة من الادباء (في الاعوام الاخيرة بصورة خاصة) لا يمكن ان يصلوا الى مستوى قريب من مستوى نجيب محفوظ نذكر منهم «الاسرائيلي» يوسف اجنون واليهودي الروسي المهاجر الى امريكا يوسف بروسكي والكاتب الامريكي سوبيلو.

لهذا كله لا ارى ما يستحق هذا الضجيج الاعلامي الضخم من اجل جائزة نوبل.

إذن هناك عوامل اخرى دفعت القائمين على جائزة نوبل للتفكير في اعطائها للأديب المصري الكبير، ليس من بينها شهرة ادبه وروعة قصصه - والا لكانت الجائزة قد اعطيت له منذ اكثر من ربع قرن من الزمان عندما ظهرت له ثلاثيته الرائعة : «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، وقد سبقها من قبل عشرات الروايات الناجحة والرائعة مثل «زقاق المدق» و«خان الخليلي» و«رادوبيس».. الخ.

والعوامل التي دفعت القائمين على جائزة نوبل لاعطاء نجيب محفوظ جائزة الادب هذا العام هي نفس العوامل التي دفعتهم لاعطاء جائزة السلام لمناحيم بيجن الملطخ بالدماء، وجائزة الادب لـ «الاسرائيلي» يوسف اجنون واليهودي الروسي يوسف بروسكي.

اعرف ان نجيب محفوظ الكاتب العظيم في عالم القصة، له اتجاهات سياسية تدعو لتدعيم الصلات باسرائيل.. وقد ادى هذا الى مواقف مضادة للسلطة في بعض الاحيان والرأي العام في مصر والبلاد العربية في كثير من الاوقات.

ونجيب محفوظ الروائي يعاني من غبش شديد في الرؤية الاسلامية.. ولديه شكوك في عقيدته ودينه، اظهر بعضا منها في ملحمته الرائعة من الناحية الفنية «الحرافيش».

ولا شك ان الدوافع لاعطاء نجيب محفوظ جائزة نوبل ليست قدرته الادبية الرائعة ومهارته المطلقة في الرواية.. بل ان الدافع لاعطائه هذه الجائزة - كما هو معتاد في هذه الجوائز - هو موقفه السياسي المؤيد لاسرائيل والمنافح عن اقامة صلات وطيدة معها.

لهذا فان من المؤسف ان نجد هذه الضجة الكبرى من اجل هذه الجائزة في الاعلام العربي.

ولو كانت هذه الجائزة تعطى لمن يستحقها دوما لما اعطيت من قبل لمناحيم بيجن ويوسف اجنون ويوسف بروسكي.

ونجيب محفوظ الروائي والقصصي أكبر في رأينا من جائزة نوبل. ومما يجعلنا نشعر بالامتعاض انها لم تعط له تقديرا لفنه بل تقديرا لمواقفه السياسية !! وفي ظني ان نجيب محفوظ نفسه ينبغي ان يشعر بهذا الامتعاض لأن هذه الجائزة لم تعط له تقديرا لفنه العظيم بل لمواقف خاصة.

## من عيون الشعر

**.. جهل الجاهلينا**
**شعر: عمرو بن كلثوم**

فأما يوم خشيتنا عليهم
فتصبح خيلنا عصبا ثبينا
وأما يوم لا نخشى عليهم
فنمعن غارة متلببينا
برأس من بني جشم بن بكر
ندق به السهولة والحزونا
ألا لا يعلم الأقوام أنا
تضعضعنا وأنا قد ونينا
ألا لا يجهلن أحد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا
بأي مشيئة عمرو بن هند
تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
بأي مشيئة عمرو بن هند
نكون لقيلكم فيها قطينا
تهددنا وتوعدنا رويدا
متى كنا لأمك مقتوينا
فإن قناتنا يا عمرو أعيت
على الأعداء قبلك أن تلينا
إذا عض الثقاف بها اشمأزت
وولته عشوزنة زبونا

● معاني الكلمات:

## كل يوم

**د. احمد ابراهيم الفقيه**

عندما نتحدث عن الحوار ونطالب به كقيمة يجب ترسيخها وتاكيدها لتصبح ركيزة اساسية من ركائز الحياة الفكرية والسياسية تتيح لكل صاحب رأي ان يعبر عن رأيه، اثراء للمسيرة وتعميقا للفكر، وتحقيقا لمبدأ المشاركة والتفاعل بين الآراء والافكار.

فاننا ننسى احيانا ان للحوار شروطه وآلياته التي لا يكون الحوار بدونها حوارا، وانما مجرد مناسبة لتبادل الكلام والخطابات. واهم هذه الشروط والآليات هو «الانصات» ان نتعلم كيف ننصت جيدا للرأي الآخر ونتمثله ونعي جوانبه الايجابية بمثل ما نعي جوانبه السلبية. واذا كنا نكثر من الحديث عن ضرورة احترام الرأي الآخر واتاحة الفرصة امامه للتعبير، فان هذا الاحترام لا يكون الا بالانصات اليه والاهتداء الى ما يمكن ان يضيفه من جديد لقناعاتنا وآرائنا السابقة. وما يمكن ان يلاحظه اي مراقب للمنتديات العامة والمؤتمرات السياسية والثقافية وحتى فوق صفحات الرأي في الصحف والمجلات هو غيبة هذا «الانصات» للصوت الآخر. حيث تتحول هذه المنابر والمنتديات الى اسواق للكلام ومباريات في القاء الخطب دون قدرة حقيقية على التفاعل وتبادل الخبرات والمنافع ويسمع الواحد منا حديثا مخالفا او يقرأ مقالا يحمل رأيا معارضا فلا يبحث عن صدق الدوافع ويتأمل صحة البراهين التي يسوقها هذا الحديث او المقال، وانما يبحث فقط عن المثالب ونقاط الضعف لكي يهاجمها ويبطل رأي صاحبها. لقد ظلت الفكرة المسبقة التي يحملها تسيطر على عقله وتلون رؤيته لافكار الآخرين وآرائهم ويبقى سجينا لها غير قادر على ان يغذيها ويثريها بهذا الحوار الناقص الذي فقد اهم شروطه فلم يرتفع الى مرتبة الحوار.

ومن هنا ندرك ان الانصات مازال غائبا عن منتدياتنا الفكرية والسياسية. وان هذا الحوار الذي نريده ونطالب به لن يتحقق ما لم نكتسب هذه الفضيلة التي تمنح الحوار جناحه الثاني الذي لن يستطيع الارتفاع فوق الارض الا به. ونسمع الرأي الآخر فلا نرفضه لمجرد انه رأي يخالفنا ويقدم الموضوع من وجهة نظر لا تتفق مع افكارنا. وانما ننصت اليه ونستفيد منه ونتيح مساحة في عقولنا تتسع لما يمكن ان يحقق لنا هذا الانصات من اضافات او جوانب كانت غائبة عنا. بحيث نكون قادرين على تطوير آرائنا وافكارنا بناء على المعطيات الجديدة التي نجدها في اقوال الآخرين واحاديثهم.

ان الانصات هو ايضا ملكة بحاجة الى تدريب وتربية واكتساب. ولن نستطيع تحقيق ذلك الا بمزيد من المنابر ومزيد من الحوار ومزيد من احترام الرأي الآخر. وان نفتح الابواب والشبابيك لمزيد من الضوء يكتسح العتمة ويكنس ظلام السنين.

## مشاركة سعودية في مهرجان دمشق للمسرح

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون دعوة من وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية للمشاركة في مهرجان دمشق للمسرح العربي الذي سيقام في دمشق اعتبارا من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م.. وتعكف الجمعية اثر هذه الدعوة على التجهيز للاشتراك في هذا المهرجان حيث سبق لها ان شاركت فيه العام الماضي.

ومن جهة اخرى اقيم بالمركز الثقافي بحديقة الغوطة وبمناسبة عودة اعضاء الوفد السعودي المشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حفل تكريم لاعضاء مسرحية «عويس التاسع عشر» احتفاء بمشاركة الفنان عبد الاله السناني في مسرحية «واقدساه» التي عرضت أيضا في القاهرة والاردن.

وقد تحدث في هذا الحفل رئيس لجنة الفنون المسرحية ابراهيم الحمدان واثنى على النجاح الذي حققته مسرحية «عويس التاسع عشر» و«الاصداء الطيبة».

## محاضرة عن «المرأة في الرواية العربية»

لندن «الشرق الاوسط» :

يلقي الكاتب جورج طرابيشي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في صالة «كوفة» بلندن.

محاضرة عن «المرأة في الرواية العربية»، يتناول فيها تجارب كتاب عديدين في اعمالهم الروائية التي تسهم المرأة فيها بادوار رئيسية في البناء الدرامي. وخاصة في اعمال حنا مينة، الطيب صالح، غادة السمان، ابراهيم عبد القادر المازني، يوسف ادريس، نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، نوال السعداوي.

## ٤ قصائد لعلي الشرقاوي

### البصراوي

أوقفني بين عيني وعطر الورق
قال لي :
ان عشار
بوابة
لهطول الغسق.

### الجذور

اقتض الابيض
كالطلسم يترك رعشته في الكف
ويتبعني
نتنقل بين الضوء وخيط الملح
لنا :
حجر الغيم
وعرجون الرعش
لنا :
رعش النورس
يكسر صدر الصبح
لنا :
صبح المعنى

● ● ●

اصحو.
ينهمر الاخضر.

### السنجاب

كالرغبة ينزل
يقضم اوراق الجرح
ويكشف زرقة قلبي
يحفر سجيل الحرف الاول
يحفر ذاكرة لم تؤلمها الحكمة
اصرخ فيه :
ماذا تفعل ؟
يضحك في الوجه بتول فلجاها النهر
- اخبأ ناري
للاسبوع القادم.

### الغائب

طلحت من صدر الاسبوع. يد لا تعرف كيف تحاوره. فمه يتشظى بين غبار اللحظة والصوت البائت. افق ليس له. لا يذكره عنوان البيت ولا يتذكر ان الابيض رافقه قبل شهيق الموجة. يبكي : ما جدوى عين لا تحمل صاحبها. يصرخ : ما جدوى أقدام ليست للمشي. مخلوقات شكلها في شرف الشفتين/تحاصره. مخلوقات لونها في القلب/توزع جلدته للمحارة.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الرياضة المصرية

## الزمالك يفجر أزمة لم تكن في الحسبان

# التهديد بالانسحاب من الدوري والمطالبة "بحكام أجانب لادارة المباريات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ازمة لم تكن في الحسبان طرأت في العلاقة بين نادي الزمالك واتحاد كرة القدم حيث رفض المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك قرارات لجنة المسابقات امس الأول بتغريم النادي خمسة آلاف جنيه وانذاره بنقل مبارياته المقبلة في الدوري العام خارج القاهرة وايقاف ابراهيم يوسف كابتن الزمالك ثلاث مباريات بناء على تقرير مجدي النادي حكم مباراة الزمالك والأولمبي.

قال المهندس حسن ابو الفتوح: سنلجأ للقضاء وسيتم الاتصال بالمسؤولين بالنادي الأهلي للتنسيق معهم بشأن الغرامات المتتالية التي تفرضها لجنة المسابقات اسبوعيا على الأندية بناء على تقارير حكام هم دون المستوى لادارة مباريات الناديين الكبيرين.

وأضاف المهندس ابو الفتوح قائلا: ان سياسة لجنة الحكام الرئيسية التي يرأسها العميد علي قنديل باعطاء الفرصة لعدد كبير من الحكام لادارة مباريات الدوري العام سياسة سليمة. لكن لجنة الحكام لم تراع في اختيارها شعبية وحساسية مباريات الزمالك عندما اسندت مبارياته لحكام جدد وصاعدين فاكثروا من انذارات اللاعبين ليؤكدوا وجودهم وسيطرتهم على المباريات. كما اكثروا من القرارات العسكرية واطلاق الصفارة دون مبرر مما استفز الجماهير التي عبرت عن استيائها من التحكيم بالهتافات المعادية بالمدرجات.

ويستطرد رئيس نادي الزمالك قائلا: ما ذنب نادي الزمالك او غيره من الأندية في الغرامات الموقعة عليه لتصرفات الجماهير. كيف نسيطر على مشاعر ٧٠ أو ٨٠ الف متفرج في الملعب. نحن كادارة ناد مسؤولون فقط عن تصرفات اللاعبين والمدربين. ثم ان كثرة الانذارات اصبحت تهدد مسيرة الفريق بالدوري لأن الجهاز الفني يجد في كل مباراة لاعبا او اثنين موقوفين عن اللعب لحصوله او حصولهما على انذارين.
وأكد المهندس حسن ابو الفتوح انه اذا لم تعدل لجنة الحكام الرئيسية في سياستها بتعيين حكام دوليين واكفاء لادارة المباريات فانه سوف يستعين بحكام اجانب او ينسحب من مسابقة الدوري العام.

وحول هذه الظاهرة الجديدة باستعراض الحكام وخاصة الجدد منهم عضلاته في كتابة ما يشاؤون في تقاريرهم قال العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات. ان اللجنة مضطرة حسب اللوائح لتصديق ما يدون في تقارير الحكام والأخذ بها وبالتالي توقيع العقوبات على الأندية واللاعبين والتي بدأناها بتغريم الاندية ثم انذارها بنقل مبارياتها حتى وصل عدد الأندية التي تلقت انذارات بنقل مبارياتها خارج ملاعبها بسبب شغب الجماهير الى ستة اندية منها الأهلي والزمالك. وأضاف: اننا كأعضاء لجنة المسابقات نجد اسبوعيا الحرج البالغ مع تقارير الحكام.

ويرى الكابتن حمادة امام عضو لجنة المسابقات ان تعيد لجنة الحكام الرئيسية حساباتها بتعيين الحكم الكفء المناسب للمباراة المناسبة لأن هناك حكاما مغمورين يبغون الشهرة على حساب الأندية الكبيرة والنجوم الكبار. وايضا حسب قول حمادة امام يجب الأخذ في الاعتبار بتقارير مراقبي المباريات لأنهم حكام قدامى لهم خبرتهم في تدوين احداث ما حول المباريات ويكتفي بتقارير حكام المباريات في حصر حالات الانذارات والطرد فقط.

### الأهلي يهزم المريخ ٤/صفر ويتصدر المسابقة بفارق ٣ نقاط

فاز الأهلي على المريخ البورسعيدي ٤/صفر في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع السادس كانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر احرز اهداف الأهلي حسام حسن الهدف الأول بعد ٤٠ ثانية من بداية المباراة. وأضاف ايمن شوقي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥، لعب عمرو انور بدلا من طاهر ابو زيد في الشوط الاول لاصابة طاهر المفاجئة. وفي الشوط الثاني لعب حمادة المصري بدلا من ايمن شوقي. جاء مستوى الشوط الثاني اقل كثيرا من الشوط الأول باستثناء الدقائق الأخيرة منه حيث احرز الأهلي هدفين آخرين احرزهما حسام حسن في الدقيقة ٤٣ وحمادة المصري في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع حاول مدرب الأهلي الاحتفاظ بعناصره الأساسيين خوفا من الاصابة استعدادا للقاء الأهلي مع سطيف الجزائري يوم الأحد المقبل، وبذلك تصدر الأهلي مسابقة الدوري برصيد ١٩ نقطة أي بفارق ثلاث نقاط عن الزمالك في المركز الثاني.

### غرامة خمسة آلاف جنيه للزمالك والاتحاد السكندري

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري برئاسة العميد احمد بهاء توقيع غرامة ٥ آلاف جنيه على كل من نادي الزمالك والاتحاد السكندري وتحذيرهما بنقل مباراتين لكل فريق خارج ملعبه، كما قررت اللجنة ايقاف ابراهيم يوسف لاعب الزمالك ثلاث مباريات لتعرضه لحكم مباراة الزمالك والأولمبي. وايقاف مساعد مدرب نادي الاتحاد لمدة شهر وتغريمه ٢٠٠ جنيه لما بدر منه ضد حكم مباراة الاتحاد والأهلي.

### ابو العز مستمر مع الترسانة حتى نهاية الدور الأول

صرح اللواء عادل الحفناوي عضو مجلس ادارة نادي الترسانة والمشرف على الكرة بأنه تم عقد اجتماع حديثا مع اللاعبين والجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بشأن النتائج السيئة التي حققها الفريق منذ بداية الدوري حتى الآن وكان آخرها الهزيمة من الاسماعيلي وتم تصفية جميع الخلافات وعادت الروح للفريق مرة أخرى، وقد جرت مشاورات مكثفة مع رئيس النادي كامل يس بشأن تغيير ابو العز مدرب الفريق، ولكن اتفق في النهاية على استمرار ابو العز حتى نهاية الدور الأول وإتاحة الفرصة كاملة له، ولا شك ان هناك خلافات حادة في وجهات النظر بين مجلس ادارة النادي حيث طالب البعض بعودة الشاذلي ورياض لتدريب الفريق ولكن سوف يلقى هذا الاقتراح رفضا شديدا من قبل رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة، خاصة المصلحة تقتضي عدم تغيير المدرب في الوقت الحالي بالاضافة الى ان الفريق يمر بحالة تجديد شامل منذ بداية الدوري، حيث اتيحت الفرصة لعدد كبير من اللاعبين مثل محسن عبد المسيح، ومحمد عمر، وعمرو ستد ومدحت عبد العزيز، وضياء عبد الصمد، وياسر فاروق، وعلاء حسب الله.

### السعودية والبحرين تتعادلان

بانكوك ـ ق.ن.أ: تعادل منتخبا السعودية والبحرين للناشئين في كرة القدم بدون اهداف في المباراة الأولى التي اقيمت مساء أمس باستاد بانكوك الدولي للمجموعة الأولى في منافسات اليوم الثاني لنهائيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين المقامة في بانكوك حاليا.
وفي المباراة الثانية في المجموعة الثانية فاز منتخب الصين الشعبية على منتخب اليابان للناشئين بهدفين مقابل لا شيء.
وقد أحرزت الصين هدفيها في الدقيقتين ٥ و١٥ في الشوط الثاني.

## رأي رياضي

**احيلت على المعاش مجموعة من الحكام البارزين في لعبة كرة القدم المغربية، الشيء الذي حتم على اتحاد الكرة فسح المجال امام اسماء شابة لتحكيم مباريات الدرجة الأولى التي تحتاج قيادتها إلى حنكة ودراية وحسن تصرف في استعمال بنود قانون اللعبة بكثير من بعد النظر والتروي قبل الاقدام على اطلاق العنان للصفارة، فمن ابرز الأسماء المتقاعدة هذا الموسم محمد لاراش ومحمد باحو وحميدة الطويل إلى جانب حكام آخرين كانت تستند إليهم مهمة إدارة مباريات الدرجتين الثانية الف وباء.**

فالحكام الثلاثة المذكورون هم حكام دوليون قادوا مباريات دولية سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية، فكانوا ينهونها في ظروف مرضية تنال استحسان ورضى المتبارين الاداريين وقدموا الدليل على كفاءتهم وحسن تدريبهم واللباقة في التعامل وكيفية استعمال القانون بمرونة تجعل الفريقين المتباريين يرضيان عنها.

وبايجاز فان الرعيل الذي ودعناه هو من الجيل الثاني للحكام المغاربة، بعد رحيل جيل عبد الكريم الزياني ومحمد البوكيلي وبلفقيه وغيرهم، فاذا كان الجيل الثاني قد حمل البذلة السوداء بامانة وأدى الرسالة إلى أن انهى مسيرته بسلام، فان على الجيل الجديد الذي تسلم هذه الأمانة أن يكون عند حسن الظن ولا يخيب ظن جماهير الكرة المتطلعة إلى مشاهدته وهو يدير أطوار المباريات الكروية بنزاهة وضمير حي حتى يسهم في بناء النهضة الشاملة ويبارك الخطوات الجديدة التي بدأت ملامحها الأساسية تتضح لتستعيد الكرة المغربية أمجادها وكل ذلك رهين بمدى حسن استخدام قانون التحكيم والتكيف معه لدى حكامنا الشباب.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

AC Delco
سفايف بريك
اي سي دلكو
لمعظم السيارات و الشاحنات الخفيفة في جميع أنحاء العالم
الأول 1 في قطع غيار السيارات
General Motors Overseas Distribution Corporation
راجع موزع اي سي دلكو المعتمد

## استياء الاتحاد الكويتي

**الكويت ـ كونا: اصدر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بيانا أول من أمس أعلن فيه استياء مجلس الادارة للحملة التي شنت على الحكم الكويتي غازي الكندي من قبل الصحف السورية ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فاروق بوظو بعد خسارة الفريق السوري للبطولة الآسيوية للشباب امام المنتخب العراقي.**

وكان الفريقان السوري والعراقي قد تعادلا في الوقت الأصلي والاضافي في نهائيات البطولة الآسيوية للشباب التي جرت في الاسبوع الماضي في الدوحة في قطر.
وفاز الفريق العراقي بركلات الجزاء وبنتيجة ٧/٦.

وأعرب البيان عن أسف المجلس لمثل هذه التصريحات. وقال إن لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي يرأسها السوري فاروق بوظو قد اعتبرت الحكم الكويتي غازي الكندي من خيرة الحكام، خاصة بعد ادارته لمباريات التصفيات التي اقيمت في عمان، كما اناطت به ادارة مباراة الدور قبل النهائي في نهائيات شباب آسيا بين الامارات وسورية التي انتهت بفوز الفريق السوري.

ويذكر أن العميد بوظو عضو في لجنة الحكام في الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي.

وأشاد البيان بنزاهة الحكم الكويتي غازي الكندي ومستواه الفني، معربا عن استنكاره لأي مساس بأمانته.

## احتفال الاتحاد العربي لكرة القدم باليوم الأولمبي

**الشارقة ـ واس: اوضح السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم انه سيتم الاحتفال باليوم الاولمبي العربي الأول في الحادي عشر من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بالقاهرة خلال المباراة التي ستقام بين منتخبي العرب الافريقي والآسيوي يوم الثالث عشر من نفس الشهر.**

وقال انه سيتم خلال هذا الحفل اجتماع القيادات الرياضية الدولية العربية في القاهرة عن طريق الاتحاد العربي للألعاب الرياضية مع اللجنة الاولمبية العربية للتعريف باللجنة الاولمبية العربية وتوظيفها للمواطن العربي في محاولة لتقييم وضعنا الاولمبي العربي وعلاقاتها مع اللجنة الاولمبية الدولية في شكل مؤتمر دولي يحاضر فيه كل من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي حول اللجنة الاولمبية العربية وتفاعلها مع اللجنة الاولمبية الدولية والأستاذ احمد الدمرداش اقدم عربي في اللجنة الاولمبية حول لمحات عربية من خلال الدورات الاولمبية ومحاضر ثالث يرشح من اللجنة الدولية يتحدث عن اللجنة الاولمبية الدولية.

وأشار الأستاذ عثمان السعد الى ان مباراة منتخب العرب الافريقي والآسيوي تعتبر مظهرا من مظاهر النشاط الرياضي في هذا الاحتفال.

وقال انه تم اختيار شكل الأوسمة وشهادات البراءة المقرر توزيعها وشهادة المشاركة في الاحتفال ونماذج الميداليات والأوسمة كما تم مناقشة مهام اللجان المتفرعة عن اللجنة العليا برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس الاتحاد العربي.

واضاف بانه سيتم خلال الايام المقبلة تثبيت موعد المباراة إما في الموعد المقرر وهو ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل مع غياب بعض النجوم بسبب ارتباطات بعض المنتخبات العربية في تصفيات كأس العالم، وإما تحديد موعد آخر يضمن مشاركة كل النجوم والاحتفال المقرر له يوم ١١ من نفس الشهر لا يحتمل التأجيل.

واوضح الأمين العام للاتحاد العربي ان التكريم خلال الحفل سيشمل كل الرواد الأولمبيين العرب المرشحين من قبل دولهم.

وتناول الاستاذ السعد اجتماعات اللجنة الفنية العادية لمجلس وزراء الشباب العرب التي عقدت في تونس مؤخرا، وقال انه تم بحث تعيين أمين عام للألعاب الرياضية وتقديم برامج وخطط المؤسسات الشبابية لرفعها للمكتب التنفيذي للتصديق عليها.

وأضاف ان هناك دعوة خاصة للاعلاميين من خلال اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد العربي ودعوة مفتوحة من خلال المؤسسات الصحفية في الدول العربية.

واشار الأمين العام للاتحاد العربي الى انه سيتم خلال المسابقات المقبلة زيادة عدد الاعلاميين المرافقين للفرق المشاركة الى اثنين واداري واحد ليصبح عدد افراد البعثة ثلاثين شخصا بدلا من ٢٧.

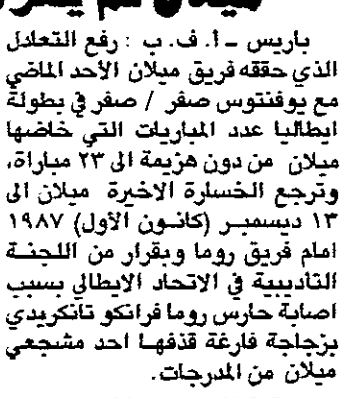
وقال ان هناك ثلاث جهات طلبت استضافة نهائيات البطولة السابعة للأندية العربية ابطال الدورة لكرة القدم وهي فنجا العماني والسد القطري والاتفاق السعودي.


عثمان السعد

متفرقات من الملاعب العالمية

## ميلان لم يهزم في ٢٣ مباراة


جوليت



**باريس ـ أ. ف. ب: رفع التعادل الذي حققه فريق ميلان الأحد الماضي مع يوفنتوس صفر / صفر في بطولة ايطاليا عدد المباريات التي خاضها ميلان من دون هزيمة الى ٢٣ مباراة، وترجع الخسارة الاخيرة ميلان الى ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ امام فريق روما وبقرار من اللجنة التاديبية في الاتحاد الايطالي بسبب اصابة حارس روما فرانكو تانكريدي بزجاجة فارغة قذفها احد مشجعي ميلان من المدرجات.**

### قمة نابولي ويوفنتوس

تقام الأحد المقبل مباراة (قمة) اخرى في الدوري الايطالي بين نابولي ويوفنتوس. ولن يشارك لاعب نابولي البرازيلي اليماو في المباراة لاصابته بالتهاب معوي الذي قد يضطره للابتعاد عن الملاعب نحو شهرين. وكان اليماو قد غاب ايضا عن مباراة الاحد الماضي التي فاز فيها نابولي على شيزينا ١/صفر في اليوم الذي احتفل فيه الأرجنتيني مارادونا بعيد ميلاده الـ ٢٨، وصرح مارادونا في المناسبة بأن فريقه صار في حال تمكنه من المنافسة على اللقب.

### مدرب يعتدي على حكم

قرر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ايقاف مدرب اللياقة البدنية لفريق اتلتيكو كينديو (درجة اولى) ١١ يوما وتغريمه مبلغ ٧٥٠ دولارا لاعتدائه على حكم مباراة كينديو وسانتا في التي انتهت ١/١ لأنه اعتبر ان الحكم مدد زمن المباراة ١٢ دقيقة الأمر الذي أدى الى تسجيل سانتا في هدف التعادل. الى ذلك فان الاتحاد الكولومبي اعتبر اتلتيكو خاسرا المباراة.

يتوقع ان ينضم جون بوتيجيج لاعب فريق سليما وندروز المالطي الى فريق برانتفورد احد فرق الدرجة الثالثة في انجلترا في غضون الاسبوع الحالي. وسيكون بوتيجيج اول لاعب مالطي ينخرط في صفوف احد الأندية الانجليزية.

### البرازيلي روماريو مع ايندهوفن

لعب المهاجم البرازيلي روماريو مع فريقه الهولندي الجديد ايندهوفن ٣٤ دقيقة الأحد الماضي امام تونتي انشكيدة في بطولة دوري هولندا عندما حل محل يول ايلزمان. وقد سنحت لروماريو (هداف دورة سيوول الاولمبية) فرصتان من دون ان ينجح في التسجيل.

### هاي مدربا لنيوكاسل

ينتظر ان يعلن نادي نيوكاسل الانجليزي رسميا تعيين الاسكتلندي ديفيد هاي مدربا لفريقه الذي بقي ٣ اسابيع من دون مدرب اثر استقالة ويلي ماكفول. والمدرب الجديد لم يعمل في اندية الكرة منذ أن خسر منصبه كمدرب لنادي سلتيك الاسكتلندي العام الماضي. وسبق لهاي (٤٠ عاما) ان مثل اسكتلندا في ٢٧ مباراة دولية وقاد سلتيك الى الفوز بكأس اسكتلندا عام ١٩٨٥ وببطولة الدوري عام ١٩٨٦.

الرياضة السعودية

لقطة من مباراة الهلال والنصر الدورية

الليلة في كأس الاتحاد الكروي

## لقاء جماهيري «مصغر» بين الهلال والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اطار منافسات كأس الاتحاد السعودي الرابع لكرة القدم تقام مساء اليوم الخميس على أرض ملعب الملز بالرياض مباراة بين فريقي الهلال والنصر.

الفريقان خسرا أول لقاء لهما أمام الشباب بنتيجة واحدة (صفر/١) وقد تقابلا هذا الموسم مرة واحدة في القسم الأول من الدوري الممتاز، وأسفرت المباراة عن تعادلهما بنتيجة ٢/٢.
العام الماضي وفي مسابقة كأس الاتحاد تعادلا سلبيا في لقاء، وكسب الهلال نظيره النصر في المباراة الثانية بهدف منصور الموينع.
فريق الهلال، الذي وصل لنهائي الكأس مرتين من أصل ثلاث وفازبه مرة واحدة أمام الاتفاق عام ١٩٨٧، يدخل مباراة الليلة بأربعة من عناصر فريقه المثالي وهم: خالد الدايل وحسين الحبشي وعبد الله البرقان وعبد الله الهذلول، في حين يغيب عن النصر الذي لم يتأهل للنهائي طوال الأعوام الثلاثة الماضية جل فريقه الأساسي باستثناء المدافع الايمن مساعد الطرير. ويتوقع ان يدعم مدربه الجهة اليسرى بالظهير حسن حمران.

التشكيلة المتوقعة
● الهلال: خالد الدايل وسلطان الثنيان ومنصور الأحمد وحسين الحبشي ومنصور الموينع وعبد الله البرقان وعبد الله الهذلول ومحمد الشمياط ومشاري العويران وسعود الحماد (ابراهيم القرملة).
● النصر: نواف مبارك ومساعد الطرير ووليد الغامدي وسليمان المهوس وحسن حمران وعبد الله الشيباني ومحمد العبيد وسعيد القحطاني ومحمد الشلقان وناصر الفهد وسعيد الغامدي.

كأس الاتحاد الكروية الرابعة

## بروح وحماسة الشباب الوحدة يكسب الاتحاد

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:
**تمكن شباب فريق الوحدة بروحهم العالية وحماستهم من محو اثار الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق في اولى مبارياته في كأس الاتحاد امام فريق الأهلي يوم الجمعة الماضي واستطاعوا أن يكسبوا فريق الاتحاد بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء أمس الأول على أرض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع في مكة المكرمة في اطار مباريات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاتحاد الرابعة.**

الشوط الأول للمباراة جاء هادئا من الفريقين، بدأه فريق الوحدة بايعاز من مدربه الوطني خالد الجيزاني بحذر دفاعي وتكتل في وسط الميدان مما مكن فريق الاتحاد من المبادرة بالهجوم الاتحادي لم يشكل خطورة حقيقية بسبب الاصرار على الاختراق الرأسي وعدم فتح اللعب على الأطراف بعيدا عن التكتل الواضح للاعبي الوحدة في منطقة وسط الدفاع.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول من كرة عرضية لعبها الظهير الوحداوي سليمان البركاتي داخل منطقة الجزاء لمحمد الشقيري الذي تهيأ لتسديدها بحركة مقصية، إلا أنه تعرض لدفع من الخلف من مدافع الاتحاد هاني كتوري احتسبها حكم المباراة محمد فودة ضربة جزاء نفذها حسن جلي في سقف المرمى على شمال حسن خليفة الذي ارتمى في الجهة الأخرى كهدف وحداوي انتهت به وقائع الشوط الأول.

وفي شوط المباراة الثاني هاجم الاتحاد بعنف خاصة بعد نزول عبد الله غراب في الدقيقة ٥٥ بدلا من المالكي لتتهيأ للغراب فرصتين ثمينتين لم يوفق في استثمارهما واستمر الهجوم الاتحادي بكثافة خاصة في الجهة اليمنى التي لعب فيها الحكمي عند الدقيقة ٧٤ بدلا من الظهير الايمن محفوظ حافظ وجاءته اثمن فرص الاتحاد لتعديل النتيجة عند الدقيقة ٩٢ من تسديدة قوية من محمد فريج اصطدمت بعارضة المرمى. بعدها بدقيقة اطلق حكم المباراة محمد فودة صافرته معلنا نهاية اللقاء بتقدم الوحدة بهدف ليصبح رصيده ثلاث نقاط من لقاءين في حين بقي الاتحاد دون رصيد من النقاط حتى الآن.

لعب للوحدة: علاء رواس وسليمان البركاتي ومحمد خضري وعاطف الخازمي وسالم هويدي ومحمود اسامة وناصر علوي واسامة عبد الحي وحسن جلي وخالد العوضي.
ولعب للاتحاد: حسن خليفة ومحفوظ حافظ وهاني كتوري ومراج فريج ومحمد فريج ومروان بصاص وعبد الله ريحان وعبد الله فوال ورياض عمرو وصلاح المولد ومحمد المالكي.

لقطة من مباراة الوحدة والاتحاد

## لاعب برازيلي في النادي القنيطري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جلب فريق النادي القنيطري اللاعب البرازيلي باولورنسي ليلعب له لموسم واحد، وقد تم التعاقد عن طريق المدرب البرازيلي مانديز الذي يقوم بتدريب الفريق القنيطري، وهكذا سيكون فريقا النادي القنيطري والنجاح أول من يعتمد لاعبين برازيليين هذا الموسم.

### ٨ دول عربية في البطولة العربية للدراجات بالمغرب

تتواصل الاستعدادات في مدينة الدار البيضاء لتنظيم البطولة العربية السادسة لسباق الدراجات، من ٢ الى ٤ دسمبر (كانون الاول) المقبل.
وقبل مطلع الشهر الحالي اكدت ثماني دول عربية مشاركتها في هذه البطولة وهي: ليبيا والجزائر وتونس ومصر والعراق والأردن والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، اضافة الى المغرب البلد المنظم.
ومن المنتظر ان يتلقى الاتحاد المغربي للدراجات خلال الأيام القليلة من بعض الدول الأخرى المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي للدراجات والموجود مقره بالمملكة العربية السعودية.

### الشريف المزداكي في الوداد البيضاوي

تأكد رسميا انتقال الحارس الدولي المغربي في كرة اليد، الشريف المزداكي من صفوف بريد مراكش الى الوداد البيضاوي، ولقد وقع الحارس الشريف رخصته مع الوداد يوم السبت المنصرم وسيظهر قريبا ضمن صفوف فريقه الجديد.

### بطولة الكرة الطائرة تنطلق الشهر المقبل

اكد بلاغ صادر عن الاتحاد المغربي لكرة الطائرة ان بطولة الدرجة الاولى ستنطلق يوم ٣ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويعزى سبب تأخير انطلاق بطولة الدوري الى هذا التاريخ الى مشاركة المنتخب المغربي في البطولة العربية للكرة الطائرة في المملكة العربية السعودية خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

### انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد المغربي لكرة السلة

يعقد الاتحاد المغربي لكرة السلة جمعيته العمومية العادية يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في مدينة الدار البيضاء (مقر الاتحاد المغربي لكرة السلة) ويتضمن جدول اعمال الجمعية العمومية انتخاب ادارة تسيير جديدة للاتحاد لمدة اربع سنوات.

### كمال كنون في قطر

التحق باحدى الأندية القطرية لكرة اليد لاعب المنتخب المغربي لكرة اليد، وهداف فريق الرابطة البيضاوية كمال كنون، وقد وقع كمال عقده مع النادي القطري لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.





الألمانية الغربية شتيفي جراف

## جراف تنسحب من بطولة كأس اتحاد كرة المضرب

بون ـ رو: قررت لاعبة كرة المضرب الألمانية الغربية شتيفي جراف الانسحاب من بطولة كأس اتحاد كرة المضرب التي تقام في استراليا في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتنال قسطا من الراحة بعد عام مشحون بالمباريات انتزعت خلاله بطولة جراند سلام والميدالية الذهبية في دورة سيوول الاولمبية.

وتعتزم جراف (١٩ عاما) المصنفة الاولى في العالم عدم الاشتراك في المباريات بعد نهائي بطولة كرة المضرب السيدات التي تقام في الولايات المتحدة خلال الشهر المقبل قبل ان تلعب سلسلة من البطولات في استراليا تؤدي الى بطولة استراليا المفتوحة للتنس في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبفوز جراف في الآونة الأخيرة ببطولة برايتون التي اقيمت في ملاعب مغطاة تصل قيمة الجوائز التي حصلت عليها في العام الحالي الى ١,٣٥ مليون دولار.

وقد فازت جراف في ٧٠ من ٧٢ مباراة لعبتها عام ١٩٨٨.

## الكهرباء والتقنية لاحياء التراث

# مدافع ونقود وقطع أثرية قديمة تستعيد بريقها

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

وضعت شركة كهرباء فرنسا الوطنية، الطاقة الكهربائية مجانا في خدمة المؤسسات الثقافية المختلفة، كما انها قدمت لهذه المؤسسات ما يتوفر لديها من خبرات ومهارات علمية وتقنية، بهدف الحفاظ على التراث الثقافي والفني، وصونه من الاندثار، والضياع، والتلف.

فعوامل الزمن والبيئة المختلفة، من شأنها ان تؤثر تأثيرا سلبيا على المقتنيات الاثرية، والتراثية القديمة، فتغير من شكلها ولونها واصالتها، وتساهم في تلفها وتخريبها، فكان لا بد من البحث عن وسائل علمية متقدمة من اجل امن وسلامة هذه المقتنيات، وحفظها، كجزء من تاريخ أمة من الامم، فحفظ التراث بكل اشكاله، لم يعد، كما كان في السابق مجرد تبويبه وتصنيفه، ووضعه داخل المتاحف، او مراكز المخطوطات والوثائق، لأن مثل هذه المسألة ليست الا مرحلة بدائية تعقبها مراحل اخرى متقدمة، تلعب فيها التكنولوجيا العلمية المتطورة الدور الرئيسي. سواء من حيث حمايتها من عوامل البيئة المختلفة كالحرارة، والرطوبة، او من حيث ترميمها، واعادة شكلها القديم الذي كانت عليه.

وتعود بداية تجربة الرعاية التكنولوجية للثقافة، من قبل شركة كهرباء فرنسا، الى سنة ١٩٨٣، وذلك عندما استخدمت طريقة التحليل الكيميائي الكهربائي في معالجة القطع المعدنية التي اكتشفت في قاع البحر داخل حطام السفن، التي غرقت في السابق.

ومنذ ذلك الحين، تمت سلسلة طويلة من الانجازات، في هذا المضمار، اذ اعتمد قياس الجاذبية المجهري، وتقنيات اخرى متعددة تم استخدامها في المجال الثقافي، مثل حطام سفينة «الباتريوت»، والقطع النقدية، والاواني الخزفية القديمة، واكتشافات خبايا هرم خوفو، او معبد الكرنك ووادي الملكات، وغيرها من الامور التي تخص الثقافة والتراث الانساني.

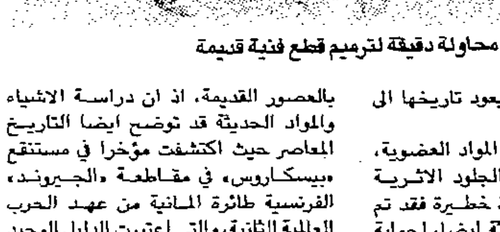
كما تعمل شركة الكهرباء ايضا على حفظ الاشياء المستخرجة من حطام باخرة «التيتانيك»، وذلك من خلال اتباعها التحليل الكيميائي ـ الكهربائي، ومن خلال ظاهرة الاسترشاد الكهربائي المتزامن.

وقد استخدم التحليل الكيميائي ـ الكهربائي اول مرة، لفصل الصدأ عن مدفع قديم من الفونت، يعود تاريخ صنعه الى القرن الثامن عشر، عثر عليه فوق السفينة الروسية «سلافاروسي»، كانت كانت قد غرقت في عرض البحر. ومنذ ذلك الوقت، استخدمت هذه الطريقة بنجاح، على مدفع آخر قديم يعود تاريخه الى القرن السادس عشر، وتستخدم هذه الطريقة الآن مع القطع النحاسية، والمواد غير الناقلة للكهرباء. كما طلب المرممون العاملون في حفريات متحف اللوفر تصميم وصنع فرشاة خاصة، تستخدم التحليل الكهربائي، لازالة آثار الاكاسيد المعدنية، التي تغطي، نقوش خزفيات «شانتي» والتي يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.

اما بشأن ازالة ملوحة المواد العضوية، وخصوصا الاخشاب والجلود الاثرية المشبعة بالاملاح بصورة خطيرة فقد تم استخدام التقنيات الحديثة ايضا، لحماية هذه المواد وحفظها من التلف والتآكل.

وقد جربت هذه الطرق العلمية على جلود من القرن الخامس عشر تم اكتشافها في مجرى نهر قريب من باريس. وتبشر التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الثقافة والتراث والآثار، بآمال واسعة، لحفظ التراث الفني والتاريخي، خاصة ان علم الآثار لم يعد في هذه الايام يهتم فقط بالعصور القديمة، اذ ان دراسة الاشياء والمواد الحديثة قد توضح ايضا التاريخ المعاصر حيث اكتشفت مؤخرا في مستنقع «بيسكاروس» في مقاطعة «الجيروند» الفرنسية طائرة المانية من عهد الحرب العالمية الثانية، والتي اعتبرت الدليل الوحيد على عصر من عصور الطيران المندثرة.

وتحاول شركة كهرباء فرنسا الآن ايجاد حل تكنولوجي لبعض القطع المعدنية المتآكلة التي عرضها عليها متحف الطيران المائي في «بيسكاروس» الامر الذي قد يوفر الفرصة امام الاخصائيين لدراسة ميدان جديد، والتعامل معه، وهو ميدان التآكل العميق في القطع المعدنية.



محاولة دقيقة لترميم قطع فنية قديمة



الممثلة نورا

## نورا تعيد المراكبي الى بلده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

النجعاوي مراكبي يخدم بلدته سنوات وسنوات ثم اكتشف فجأة ان البلدة تعتبره غريبا عنها وليس منها، فينهار النجعاوي ويختفي فترة ليعيد حساباته من جديد ثم يعود اليها مرة اخرى ظافرا بحب اهالي بلدته.

من خلال هذه القصة التي كتبها محمد مستجاب يبدأ المخرج وحيد مخيمر تصوير اول افلامه السينمائية ويقوم ببطولة الفيلم عزت العلايلي ونورا والمطرب محمد منير وعبلة كامل وهدى سلطان وعبد العظيم عبد الحق، اما الاغاني فهي من تأليف احمد فؤاد نجم والحان احمد الحجار.

ويصور الفيلم في صعيد مصر بمدينة ديروط بأسيوط وترعة الخطاطبة بالقناطر الخيرية.

## النشاط الثقافي في كلية الملك عبد العزيز الحربية

الرياض ـ واس: بدأ مساء امس النشاط الثقافي لكلية الملك عبد العزيز الحربية، بمحاضرة لقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء ركن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ بعنوان اثر التربية والتعليم والتدريب في حياة الطالب العسكري.

واكد اللواء ركن آل الشيخ في هذا الصدد على اهمية الاستفادة من تجارب الاخرين وسيرهم. والعمل على جعل انفسهم اعضاء صالحين في مجتمعهم وقدوة حسنة لزملائهم في الحاضر والمستقبل.

واعرب قائد كلية الملك عبد العزيز الحربية اللواء ركن عبد العزيز ابن عبد الله الدغيم عن شكره وتقديره للواء ركن عبد العزيز آل الشيخ على مشاركته في الموسم الثقافي للكلية. وقدم له بهذه المناسبة درعا تذكاريا يحمل شعار الكلية تقديرا من كلية الملك عبد العزيز الحربية له.

حضر حفل الافتتاح اعضاء هيئة التدريس في الكلية من مدنيين وعسكريين وطلاب الكلية وعدد من المسؤولين.

## بالاحرى

## ايطاليا ـ الزواج ارخص

لاحظ احد العاملين في مركز الاحصاء الايطالي، او احد المراكز، زيادة نسبة الايطاليين الذين يقدمون على الزواج في الآونة الاخيرة بالنسبة للاعوام القليلة السابقة.

كما لاحظ امرا آخر يستحق الاهتمام وهو ان معظم الزيجات تتم عند مسجلي العقود الحكومية وليس في الكنائس كما كان الحال في الماضي في بلد يعتنق معظم اهله المسيحية، والكاثوليكية بصفة خاصة.

وقد انتشرت مراكز تسجيل عقود الزواج في اوروبا والولايات المتحدة وطبعا بقية الدول الغربية سيما بعد الحرب العالمية الثانية لسهولة الاجراءات وتدني تكاليفها بالنسبة للزواج الرسمي الكنائسي المشبع بالطقوس التي تقصم ظهر الشابين المقبلين على الزواج مستندين الى راتب الرجل المتواضع او الى راتبين صغيرين كما يحدث اليوم في جميع الدول الغربية. والسبب ان راتبا واحدا لم يعد كافيا لاقامة اسرة واستئجار بيت وتأمين مستوى معيشي معقول. والمعقول هناك لا يقل عن عشرة آلاف دولار في العام بأي حال الا في البرتغال واسبانيا واليونان ودول ما وراء الستار الحديدي. ولنعد الى ظاهرة ارتفاع معدلات الزواج في ايطاليا بعد فترة طويلة من العزوف عنه لعدة اسباب لست هنا بصدد تعدادها ـ على الاقل في الوقت الحاضر.

يقول استاذ علم الاجتماع في جامعة روما فرانكو فيرا روتي في معرض تحليله للظاهرة: «ان ما يهمني فيها استمرارية معدلات الارتفاع بل وازدياد الاعداد. وذلك يعني بل ويشير الى صحوة في اتجاه احياء الروابط الاسرية بكل معانيها والمحافظة على تماسكها». ولعل قوله كان يتضمن الاشارة الى مرحلة التفكك الاسري في ايطاليا، كما في معظم المجتمعات الغربية الاخرى. وان هناك عودة الى الكيان كأحد اسس المجتمع التراحمي السليم.

وتسارع التوجه نحو الزواج يشير في الوقت نفسه الى تناقص ـ نسبي طبعا ـ في عدد الناس الذين يفضلون التعايش تحت سقف واحد بدون زواج ـ اي بدون عقد قران كنائسي او حكومي ـ والمعروف ان ذلك التعايش ـ كترجمة للتعبير الانكليزي لفتح إن ـ كان احد افرازات الحرب العالمية الثانية التي اودت بحياة عشرات الملايين وتركت معظم القارة الاوروبية مجرد اطلال تتعي من بناها. وكان لا بد، في تظرهم على الاقل، من التعايش والاشتراك في تحمل تكاليف المعيشة حتى يستطيعا تأمين مسكن دائم. وجاء القانون بعد ذلك ليحمي حقوق الطرفين خاصة حقوق المرأة المتعايشة واعتبرها شريكة في النصف، في البيت والمفروشات والادوات المنزلية والسيارة والدراجة والملابس في حالتي التعايش والانفصال.

بل ان القانون الامريكي في كاليفورنيا اعترف بوجوب صرف نفقة للشريكة وان كانت ليست زوجة، وسماه باليموني، مشتقة من بال اي صديق وموني ـ لا تعني النقود ـ بل الشطر الثاني من كلمة نفقة القانونية.

فاذا كان القانون الغربي يعترف للرفيقة بنفس حقوق الزوجة فالافضل عقد القران واكتساب الشرعية باقل من تكلفة رخصة واستمارة السيارة.

فاروق لقمان

## في كل مكان



● اقامت مجموعة السوق السعودي موزعو عطور ومستحضرات تجميل كريستيان ديور في المملكة سلسلة من الحفلات في كل من جدة والرياض والخبر تم خلالها تقديم عطر فهرنهايت الرجالي الجديد الذي انتجته شركة كريستيان ديور العالمية.

ففي مدينة جدة وعلى شاطئها الجميل اقيم الحفل الاول بهذه المناسبة بمطعم «الدولفين». وقد حضر الحفل جمع غفير من رجال الاعمال وموزعي منتجات كريستيان ديور. وكان على رأس المستقبلين كل من الشيخ سالم احمد بقشان والشيخ علي عبد الله بقشان والشيخ محمد احمد بقشان والسيد فوزي دهموس مدير تسويق منتجات كريستيان ديور، كما حضر الحفل الملحق التجاري الفرنسي والسيد فرانسوا ترتيه ممثل شركة كريستيان ديور الذي اعرب عن تمنياته بأن يلاقي عطر فهرنهايت في السعودية النجاح الكبير الذي حققه عطر كريستيان ديور النسائي الشهير بويزون الذي حطمت مبيعاته اعلى الارقام القياسية.

واقيم الحفل الثاني بمدينة الرياض بقصر الأفراح الكبير وحضره جمع غفير من رجال الأعمال وعشاق عطور كريستيان ديور في المنطقة الوسطى. بينما اقيم الحفل الثالث والأخير بمدينة الخبر بمطعم البرج على جسر المحبة الذي يربط بين البحرين والمملكة واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

* * *

● تقرر تمديد فترة معرض التراث الشعبي الذي تنظمه دار رعاية الاطفال المعوقين بالرياض بالتعاون مع ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب حتى نهاية الاسبوع المقبل نظرا للاقبال المتزايد من الزائرين على المعرض الذي يحتوي على قطع اثرية نادرة تبرز حياة الاجداد واساليب معيشتهم. ومواعيد زيارة المعرض ستكون من الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٥ ـ ٨ مساء من كل يوم بمقر رعاية الاطفال المعوقين.

## هذا اليوم في التاريخ

### ٣ تشرين الثاني (نوفمبر)

### مقتل عمر بن الخطاب

في مثل هذا اليوم قبل ١٣٤٤ عاما، اي في ٣ تشرين الثاني سنة ٦٤٤م (الذي كان يوافق ٢٦ ذي الحجة ٢٣ للهجرة) توفي عمر بن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، مقتولا بيد العبد الفارسي فيروز الملقب بابي لؤلؤة.

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ابطال قريش واشرافهم. اسلم قبل الهجرة بخمس سنين. وكانت له تجارة بين الشام والحجاز. وبويع بالخلافة يوم وفاة ابي بكر الصديق في سنة ١٣هـ (٦٣٤م) بعهد منه. وفي ايام عمر تم فتح الشام والعراق، وافتتحت القدس ومصر والجزيرة، وامر ببناء البصرة والكوفة، وكان اول من اتخذ بيت مال للمسلمين، واول من دون الدواوين في الاسلام، وهي الدوائر التي تعنى بأمور الدولة ومصالحها.

ولما اقبل الناس على اعتناق الاسلام تنبه الى وجوب تعليمهم اصول الدين، فعين المرشدين، وارسلهم الى الاقطار لتعليم الرجال والنساء. وفي عهده وضعت اصول البريد، وعين المفتشون لمراقبة الموظفين. وكان عمر يحج كل سنة، ويعقد مؤتمرا من الولاة والقواد في موسم الحج. وهو الذي انشأ نظام الحسبة (البلدية) لمراقبة التجار، وامر بتنظيف الشوارع، ومنع تحميل الحيوانات ما لا تطيق، وحجز على المصابين بالامراض السارية، ومنعهم من ملامسة الناس، ووضع التاريخ الهجري، وكان العرب قبل ذلك يؤرخون بالوقائع، وامر بجمع صحف القرآن الكريم وحفظها عند ابنته حفصة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابيض البشرة علجي اللون، طويل القامة، كث اللحية، منحسر الشعر من جانبي الجبهة، يصبغ لحيته بالحناء والكتم. وكان اذا تكلم اسمع، واذا مشى اسرع، شديدا في الحق، المساواة قصده، والعدل امامه. وفي الحديث الشريف: «اتقوا غضب عمر فان الله يغضب لغضبه». وقد لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق لعدالته وكناه بابي حفص. وكانت له اقوال مشهورة، ومواقف مشهودة ورسائل في غاية البلاغة، واخباره كثيرة.

كان ابن عمرو بن العاص قد اعتدى على قبطي في مصر وضربه. فغضب عمر وقال لعمرو مؤنبا: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». فاشتهر عنه هذا القول. وخطب يوما فقال: «ايها الناس، من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه». فقام رجل وقال: «والله يا عمر لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا». فقال عمر: «الحمد لله الذي اوجد في المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه».

وكان عمر يطوف في الاسواق منفردا، ويقضي بين الناس. وفي صباح يوم ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) الذي يوافق ٢٣ ذي الحجة، خرج عمر يطوف في السوق، فلقيه رجل فارسي اسمه فيروز، ولقبه ابو لؤلؤة، وهو غلام للمغيرة بن شعبة. وكان يكره عمرا لأنه قضى على دولته. وكان يقول: «اكل عمر كبدي». ويظهر انه كان مرسلا من الهرمزان وغيره لاغتيال الخليفة. فلما ذهب عمر الى الصلاة في مسجد المدينة تبعه ابو لؤلؤة واندس بين صفوف المصلين. وبينما كان عمر يصلي هجم عليه وضربه بخنجر كان معه ست ضربات في خاصرته. فسقط عمر وطلب الى عبد الرحمن بن عوف ان يتم الصلاة. وحمل عمر الى داره، وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال.

وفي ليلة ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٦٤٤م (٢٦ ذي الحجة سنة ٢٣هـ) توفي عمر بن الخطاب وكان عمره ٦٣ سنة. ومدة خلافته عشر سنين، وستة اشهر، واربعة ايام. وتولى الخلافة بعده عثمان بن عفان.

نجدة فتحي صفوة

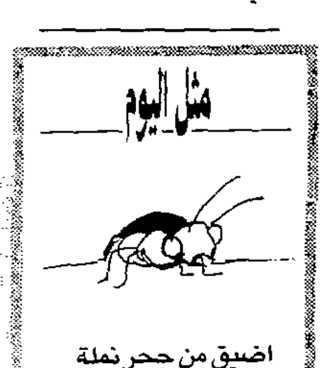
## ملتقى لفن السماع

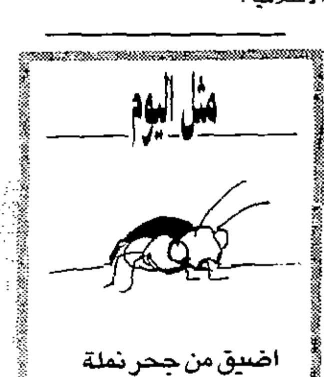
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد قاعة الافراح في سلا (جوار العاصمة المغربية) مهرجانا لفن الامداح والسماع تنظمه جمعية ابي رقراق بالتعاون مع وزارة الثقافة، من ٣ الى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتشارك فيه مجموعات للمسمعين من مختلف الاقاليم المغربية.

ويتميز مهرجان هذه السنة بالندوة التي ستنظم على هامشه ويشارك فيها الاساتذة عبد الحميد احساين وعبد العزيز بن عبد الجليل ومحمد الخضير الريسوني وعبد اللطيف خالص ومحمد المختار العلمي ومحمد السفياني وعبد اللطيف بن منصور، وتتناول الجوانب الفنية والتاريخية لفن السماع. كما سيشهد مقر الجمعية تنظيم مباراة عمومية لاختيار ثلاثة منشدين يفوزون بجوائز قيمة في حين تخصص جائزة تقديرية لأحد شيوخ فن السماع المشهود لهم بالباع الطويل في هذا الميدان، الذي يعرف اقبالا جماهيريا كبيرا، خاصة ايام الجمع والاعياد الدينية واثناء شهر رمضان المبارك اذ تتم تلاوة السيرة النبوية العطرة وتلقي الاحاديث والدروس المتعلقة بالوعظ والارشاد حتى يبقى التواصل قائما بين الخلف والسلف في جو مطبوع بطابع الثقافة الاسلامية.

## مثل اليوم





اضيق من جحر نملة

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مكان ـ غير متحرك.
٢ـ عملة عربية ـ عاصفة بحرية.
٣ـ لزينة المرأة (معكوسة).
٤ـ دولة افريقية ـ يجري في العروق.
٥ـ قنوط ـ جف.
٦ـ مدينة كندية.
٧ـ مدينة مغربية ـ حرف عطف.
٨ـ في الفم ـ اداة شرط ـ متشابهان.
٩ـ اغنية لام كلثوم.

عموديا:

١ـ متشابهان ـ عاصمة البانيا.
٢ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ كهف.
٣ـ جدها في (قيد) ـ البوليس السري في المانيا النازية.
٤ـ اسم علم مذكر ـ حب.
٥ـ اسم علم مؤنث.
٦ـ عساكر ـ نمكث.
٧ـ من مواد البناء.
٨ـ حرف نصب ـ موسيقار عالمي شهير.
٩ـ حرف موسيقي ـ في اليد ـ للنفي.

### الكلمة الضائعة

مذيعة ـ اديب ـ ليمون
مواقع ـ هد ـ عصير
جهاز ـ ظاهرة ـ صقيع
اوتار ـ ندم ـ طن
قوي ـ قضبان
فاكهة ـ مزيج
طرب ـ شق
عادل ـ شمع

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ش | ر | ن | ب | ع | ه | ق | ة | د |
| م | ة | ن | م | ر | ي | ه | م | ن |
| ع | د | ع | ا | م | ك | ف | ا | ى |
| ا | ش | ت | ي | ا | ن | ب | ص | ظ |
| ق | و | ط | ف | ذ | ض | ل | ا | م |
| ا | ر | د | ه | ق | م | ه | و | ل |
| ب | م | ز | ى | ج | ر | ا | ن | د |
| ر | ى | ص | ع | ة | ق | و | ط | ا |
| ج | ه | ا | ر | ع | ن | د | م | ع |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطربة عربية

الحل السابق: صلاح ذو الفقار

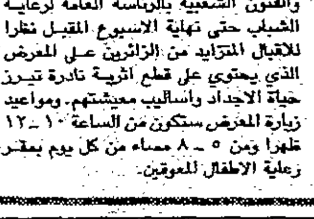
تعرف على أصدقائك ... فوراً

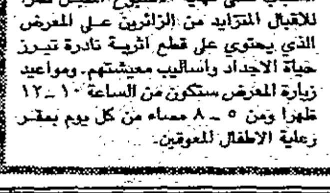
الاسم: جلال عيسى
الرقم: ٣٩٤
تاريخ الانتهاء: ٨٨/١٢/٣١
شركة التجارة العامة

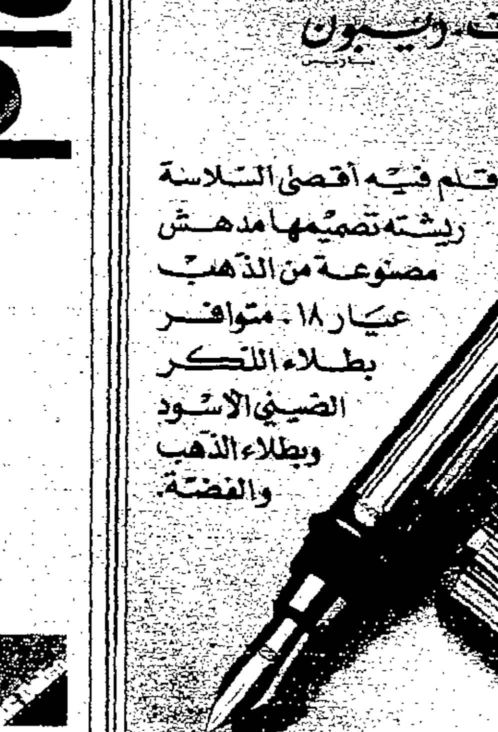
أنظمة التعريف الفوري من بولارويد
مؤسسة عبد الغني العجو
Polaroid بولارويد










هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل



## مفكرة الخميس

حسني خشبة

انتهت المحنة نهاية سعيدة ، لكن القصة لم تنته فصولا بعد... واراني غير قادر على مقاومة اغراء العودة اليها مرة ثانية فقد استجدت بين الخميس والخميس تطورات تضيف الى العبر التي تركها الحوتان بونيت وكروسبيك لبني الانسان..

وقفت القوتان العظميان في اعتاق الحوتين اللذين كانا محتجزين عند حافة القلنسوة الجليدية وتكلفت عملية الاعتاق اكثر من مليون دولار من العملات الصعبة ـ عند السوفيات على الاقل ـ وتحركت من اجلها اطقم المراسلين والمصورين فضلا عن مدمرات الجليد وطائرات الهليكوبتر وقطع الاسناد الاخرى..

وتصور الناس ان الامر سينتهي باختفاء الحوتين في مياه المحيط الواسع.. لكنه لم ينته فهناك الان المخرجون والمنتجون وغيرهم من اهل هوليوود ومعهم مارلون براندو نفسه وغايتهم ان يجعلوا من المحنة ملحمة سينمائية.. وهم لهذا الغرض يدقون الآن ابواب اهل الاسكيمو طلبا لمعونتهم في تصوير المناظر.. بل ان بطاقات التهنئة بسلامة الحوتين راحت تتدفق على افراد الاسكيمو من اطفال في كل انحاء العالم المرفه. ومن هذه البطاقات ما وجه الى الحوتين ذاتهما.

على اية حال وصل الاهتمام بالامر ان كان موضع سؤال في مناظرة حزبية على الشاشة الصغيرة في لندن وهي مناظرة يراعى في اختيار الاسئلة لها ان تكون جدلية حتى لا تاتي اجابتان متماثلتين والا فقد جمهور المشاهدين متعة النزاع الذهني..

لكن الغريب ان اتفق معظم الفرقاء ـ على غير عادتهم ـ حول نقطتين في قضية الحوتين.. الاولى ان اتفاق القوتين العظميين وتعاونهما لاعتاق الحوتين انما هو ضرب من النفاق.. والثانية انه ما كان امام موسكو وواشنطن ان تفعلا غير ما فعلتا، اي ان تنافقا الحوتين.. وحجة المتناظرين ان قوة الكاميرا التليفزيونية حين تسلط على شيء ما لا تترك فرصة للافلات..

وهذا ما فعلته الكاميرات التليفزيونية ـ ذلك السلاح الساحر العجيب الرهيب.. فقد نقلت الحوتين الى غرف جلوسنا فنسينا العالم وتذكرنا محنتهما..

وفي ذلك يقول احد المتناظرين الانجليز: ولو ان كاميرات التليفزيون سلطت على اطفال السودان قدر ما سلطت على بونيت وكروسبيك لجاء اهتمامنا باطفال السودان قدر اهتمامنا بالحوتين ولو على سبيل النفاق!!

**لويس لاندرينو**
يعلن عن فقد استمارة
سيارة شيفروليه
موديل ٧٩ رقم اللوحة
١١٨١٨٤٣
يرجى ممن يجدها
تسليمها لمرور جدة
أو الاتصال بالهاتف
رقم ٦٨٢٠٠٣٠ جدة ـ توصيلة ٦٦٨١

**مطلوب**
**كوافيرات شعر حريمي**
ذوات كفاءة وخبرة عالية
في هذا المجال
للاتصال: ت: ٦٦٧٠٠٣٧ جدة

**للايجار بجدة**
ستة شقق واسعة ، أربعة كل منها تحتوى على ثلاثة غرف نوم واثنان كل واحدة تحتوى على غرفتى نوم في مبنى واحد مستقل من ثلاثة أدوار
بايجار سنوي اجمالي ٧٥٠٠٠ ريالاً
وجميع الشقق مفروشة الأرضيات بالكامل
الموقع: خلف مركز المدينة التجاري طريق المدينة حي مشرفة
الاتصال: ت: ٦٣٧٥٢٨٥/٦٣٧٩٥٠٧ جدة

**شكر على تعزية**
**آل بورنو**
بالسعودية وغزة والكويت ومصر
يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في
فقيدهم الغالي
أبي نادر بدر أحمد البورنو
ويسألون الله ألا يريهم مكروهًا في عزيز لديهم.
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

**AC Delco**
**فلاتر هواء**




راجع موزع اي سي دلكو المعتمد

## "بونت" الفرعونية حول القارة الأفريقية:
# رحلة لاكتشاف أرض الجلود والبخور والقردة والنسانيس

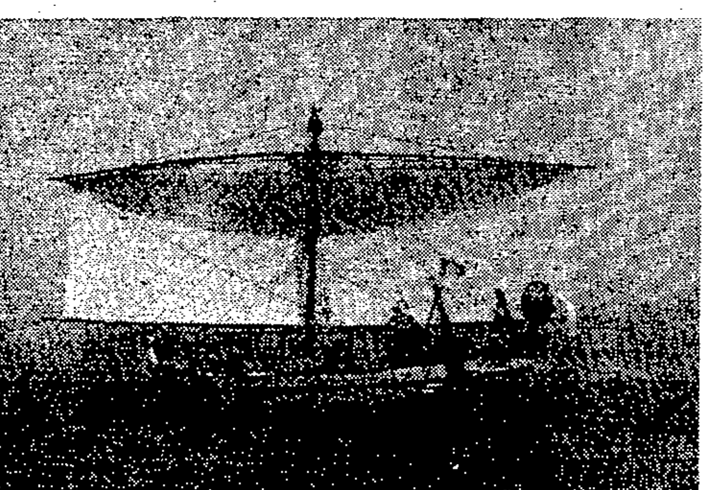
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من امال عثمان:

تواصل سفينة «بونت» الفرعونية رحلتها حول القارة الافريقية في رحلة استكشافية تتضمن من بين اهدافها محاولة للعثور على بلاد بونت المذكورة في الحفريات المصرية القديمة.

المعروف ان الملكة حتشبسوت ارسلت السفينة قبل ٣٥٠٠ عام في رحلة شهيرة الى بلاد بونت لجلب اشجار البخور الى مصر. غير ان رحلة القرن العشرين تهدف الى تقفي تلك الرحلة التاريخية القديمة ثم الدوران حول القارة الافريقية لاثبات ان قدماء المصريين كانوا اول من اكتشف رأس الرجاء الصالح.

وحول هذه التجربة العملية المثيرة يقول الدكتور محمود ماهر طه مدير عام مركز المعلومات بهيئة الآثار المصرية. لقد تم بناء السفينة الجديدة في فرنسا على غرار السفينة المصرية القديمة المرسومة على جدار معبد الدير البحري في البر الغربي في الاقصر. وهذا المعبد بنته الملكة المصرية القديمة حتشبسوت اشهر ملكات مصر ممن قاموا بالحكم الكامل بدلا من الملوك في الفترة من ١٤٩٠ الى ١٤٦٩ ق. م واشهر من حكموا في الاسرة الثالثة عشرة في الدولة الحديثة. وقد سجلت حتشبسوت على جدران معبد الدير البحري انباء رحلتها الشهيرة الى بلاد بونت.

والسفينة الحديثة يبلغ طولها ٢٠,٥ مترا وطول شراعها ٩٦ مترا ويقوم بهذه التجربة العلمية الجريئة فريق من العلماء والباحثين من عدة دول تحت الاشراف العلمي لعاملين شهيرين في العلوم المصرية القديمة البروفيسور لوكلان استاذ الآثار المصرية بجامعة السربون، والسيد يويوت مدير كلية الدراسات العليا للآثار المصرية بباريس يعاونهم عدد من الاساتذة المتخصصين في الدراسات الافريقية وعلم البحار والآثار وذلك تحت رعاية وزارات الثقافة والتعليم القومي والشباب والرياضة والدفاع القومي في فرنسا.



سفينة بونت القرن العشرين

وكانت السفينة العلمية قد بدأت رحلتها من ميناء «سات» بجنوب فرنسا في ١٨ مايو الماضي وتوقفت في مرسيليا وقولون وموناكو وكرسيكا وسردينيا وايطاليا واليونان وكريت حتى وصلت الى ميناء بورسعيد في يوليو الماضي ورست السفينة بنادي اليخت المصري ثم عاودت منذ اسابيع رحلتها بشكل علمي من مصر وبدأت الرحلة من ميناء بورفؤاد متجهة الى البحر الاحمر ومازالت الرحلة مستمرة وستنتهي في ميناء الاسكندرية.

وعن بلاد بونت وموقعها يقول الدكتور محمود ماهر.. في الغالب ان بلاد بونت هي المنطقة التي تقع حول باب المندب، ويجمع الكثير من العلماء انها شاطىء الصومال عند النهاية الجنوبية من البحر الاحمر.. وكان قدماء المصريين ينظرون الى هذه الارض باحترام شديد معتقدين ان اجدادهم حضروا من هذه البلاد.

ويصف د. محمود ماهر رحلة حتشبسوت قائلا.. انه جاء في النصوص القديمة ان الحملة التي ارسلتها حتشبسوت او «سيدة الارضين» كما كانوا يطلقون عليها في مصر القديمة كانت تتكون من خمس سفن شراعية كبيرة صنعت في النيل ثم سارت في قناة تخترق وادي طليحات ـ وهي القناة التي سبقت قناة السويس حاليا ـ وتؤدي الى البحيرات المرة ومن ثم الى البحر الاحمر حتى وصلت الى بلاد بونت..

وعلى الرغم من عدم معرفة الميناء الذي رست عليه السفن إلا انه لدينا وصف كامل للمكان الذي وصلت اليه وذلك من خلال المناظر الموجودة على معبد حتشبسوت حين تظهر لنا ان الاشجار فيها كانت متصلة حتى شاطىء الماء وكانت مساكن اهالي البلاد على هيئة اكواخ مقامة على اعمدة تحت ظلال اشجار الروم ويصعد الى باب كل مسكن بسلم ويقال ان المساكن مقامة عالية تفاديا لهجوم الحيوانات المفترسة الموجودة في هذه الارض وكذلك تفاديا للمياه التي كانت تغرق المنطقة.

وفي رحلة العودة شحنت السفن بمنتجات هذه البلاد من العاج والابنوس والجلود والذهب والبخور كما احضروا انواعا مختلفة من الحيوانات الاقليمية مثل القردة والنسانيس والكلاب اما اشجار البخور فتم نقلها محفوظة في سلات وقدور من الفخار وقد صحب السفن بالاضافة الى كل ذلك عدد من السكان بونت واولادهم.. وتصور المناظر السفن وقد رست على الشاطىء وهي محملة بكل ما جلبته البعثة من تلك البلاد.



رسم لسفينة بونت طبقا للوصف الهيروغليفي.

## كتاب عن الفروسية في السعودية

الرياض ـ واس: صدر حديثا في الرياض كتاب جديد بعنوان «الفروسية السعودية» من تأليف مطلق العساف وفتحي فرغلي.

ويقع الكتاب في ١٤٠ صفحة من القطع الكبير وقد زود بالصور الملونة وبرامج سباقات الخيل والاسطبلات وميادين الخيل السعودية.

وقدم المؤلفان لكتابهما بعرض للمعاني المختلفة لكلمة الفروسية وفهم العرب قديما لها على انها سلوك واسلوب حياة... وانها في المعنى العام تطلق على التمكن في اي مجال حينما تستعمل في المعنى الخاص في مجال الرياضة وسياسة الخيل.

ويؤكد المؤلفان ان الفروسية موضوع عربي اسلامي ولذلك فان العرب المسلمين هم أولى الناس بالبحث فيها وخاصة ابناء الجزيرة العربية الذي نبتت الفروسية في ارضهم وامتزج تاريخها بتاريخهم واكتسبت في عصورهم المختلفة معانيها ودلالاتها حتى ليصبح الحديث عن الفروسية السعودية امتدادا طبيعيا للحديث عن الفروسية العربية الاسلامية في عصورها المختلفة.

الكتاب عبارة عن ثلاثة فصول خصص الاول منها لصفحات من تاريخ العرب مع الفروسية واشهر فرسان العرب وجانب من قصصهم ثم الفروسية والخيل في التراث العربي والخيل في الاسلام وفرسان المسلمين.

اما الفصل الثاني فقد عرض المؤلفان فيه اهتمام العالم بالحصان العربي وانشاء المنظمة العالمية للخيول العربية ومقتطفات مما كتبه المؤلفون في الغرب عن صفات الجواد العربي وخصائصه.

وخصص الفصل الثالث للفروسية في العهد السعودي وهو يشغل معظم صفحات الكتاب وتحدث فيه المؤلفان عن فروسية المغفور له الملك عبد العزيز موحد الجزيرة وخيل الملك عبد العزيز وتربية الخيل العربية في المملكة والاهتمام بالفروسية في العهد السعودي وانشاء نادي الفروسية وسباقاته الاسبوعية واهم جوائزه ونشاطاته وميادين ومدارس الفروسية المنتشرة في المملكة وجولة في اهم الاسطبلات التي تعتني بالخيل في الرياض.. الى جانب سجل كامل للفائزين باهم سباقات نادي الفروسية منذ انشاءه.

## تفهم بريطاني للوضع الصحي في المناطق المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام الدكتور رياض خريشة مدير جمعية المساعدات الطبية للفلسطينيين (ماب) برفقة رئيس الجمعية ديفيد ولتون يوم الثلاثاء الماضي بزيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدجريف في مقره بوزارة الخارجية البريطانية حيث تم بحث دعم الحكومة البريطانية لنشاطات الجمعية في الحقل الطبي والصحي لمساعدة الشعب الفلسطيني.

وابلغ الدكتور رياض خريشة الوزير البريطاني بالاوضاع الصحية المتردية الناجمة عن سياسة اسرائيل تجاه سكان الاراضي العربية المحتلة نظرا لقيام سلطات الاحتلال باقفال بعض العيادات الطبية والمؤسسات الخيرية والانسانية في الاراضي المحتلة، وطلب مساعدة الحكومة البريطانية لارسال اطباء وممرضين مختصين للعمل في مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة.

## وجوه الأحداث
# الشاذلي النفاتي
## وزير الداخلية التونسية الجديد

رجل حقوق، ورجل تصرف اداري، ورجل برهن عن كفاءة عالية في كل المناصب التي اضطلع بمسؤوليتها.. هذا هو السيد الشاذلي النفاتي الوزير الجديد للداخلية في تونس، ولولا هذه الكفاءة العالية والقدرة النضالية التي برهن عليها لما بوأه الرئيس زين العابدين بن علي ليخلف واحدا من ابرز اعضاده السيد الحبيب عمار في واحدة من ابرز الوزارات وادقها هي وزارة الداخلية.

واذا كان الوزير الجديد للداخلية السيد الشاذلي النفاتي مشهودا له بالكفاءة، فانه في الواقع ليس غريبا على وزارة الداخلية التي يتقلد اليوم مهامها اذ اضطلع بمسؤولية واحد من اخطر اجهزتها هو الامن الذي باشره منذ ان سمي في ٢٧ ابريل ١٩٨٨ كاتب دولة للداخلية مكلفا بالامن الوطني بعد ان كان منذ ديسمبر ـ كانون الاول ـ ١٩٨٧ كاتب دولة لدى وزير الداخلية.

وكان السيد الشاذلي النفاتي قد اشتغل قبل ذلك في صلب الاجهزة الجهوية لوزارة الداخلية تتحمل مسؤولية ادارة الشؤون الجهوية في شهر اغسطس ١٩٨٧ اي ثلاثة اشهر قبل السابع من نوفمبر الذي اعلن العهد الجديد والجمهورية الثانية في تونس، وكان قبل ذلك واليا على القيروان منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٨٤ وارتقى الى خطة الوالي من خطة كاتب عام لولاية القيروان وقبلها معتمد اول بصفاقس المدينة. وهكذا يكون الشاذلي النفاتي الذي بدا حياته المهنية بالوزارة الاولى بقسم القانون والتشريع قد خاض على مدى سنوات عديدة غمار نشاط الشؤون الداخلية في مختلف اجهزتها.

والشاذلي النفاتي اول وزير للداخلية من اصيلي الجنوب التونسي، فهو من مواليد قابس ٤٠٠ كلم جنوب شرقي العاصمة في ١٥ مارس (اذار) ١٩٤٩. وقد زاول بها تعلمه في مرحلتين الابتدائي والثانوي ثم التحق بالعاصمة حيث زاول التعليم العالي وتحصل على الاجازة في القانون الخاص من كلية الحقوق بتونس وعلى ديبلوم المدرسة الوطنية للادارة التي تخرج منها برتبة متصرف حكومي، وتحصل ايضا على شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة.

والسيد الشاذلي النفاتي متزوج واب لثلاثة اطفال، ومتحصل على وسام الاستقلال. هذا هو الرجل الجديد لجهاز الداخلية في تونس على عتبة العام الثاني من العهد الجديد ـ عهد السابع من نوفمبر ـ وكل ملامحه العلمية والمهنية تشير الى ان طاقته الكبرى مزيج من الكفاءة العالية والحزم الذي يتطلبه مثل هذا المنصب المهم في الدولة ولا سيما في عهد التغيير لارساء الحياة الديمقراطية بما تتطلبه من حرية وضمان الحقوق الاساسية.

# ٤ ملايين و٦٨٠ الف مسافر عبروا جسر الملك فهد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المركبات العابرة لجسر الملك فهد حتى يوم ١٤٠٨/٥/١٠هـ ما مجموعه مليون و٦٦٣ الفا و٩٢٢ مركبة اي بمعدل ٤١٩٦ مركبة يوميا حملت المسافرين ـ من السعودية والبحرين ـ خلال الفترة المذكورة وعددهم ٤ ملايين و٦٨٠ الف مسافر بمعدل ١١ الفا و٨٣٠ مسافرا يوميا.

واوضح التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة العامة بجسر الملك فهد لعام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ ان شهر جمادى الاولى من عام ١٤٠٧هـ حظي على اعلى معدلات للدخل وعدد المركبات سواء اليومي او الاسبوعي او الشهري كما جاء شهر رمضان من عام ١٤٠٧هـ بأدنى المعدلات للدخل وعدد المركبات حيث بلغ مجموع الدخل حتى نهاية السنة المالية ٣٤ مليونا و٧٣٧ الفا و٤٤٢ ريالا وذلك عن طريق بوابات الرسوم بالجانبين كما بلغت معدلات الرسوم لعبور الجسر طبقا لما تلقته المؤسسة من توجيهات من كل من المملكة العربية السعودية والبحرين على النحو التالي: سيارات الركاب الصغيرة والصالونات ٢٠، الوانيتات ٣٠، الحافلات الصغيرة ٢٥ راكبا فاقل ٣٠ الحافلات الكبيرة ٢٥ راكبا فاكثر ٥٠ ريالا سعوديا، اما الشاحنات فتدفع الرسوم على الوزن بحيث يؤخذ ٣ ريالات لكل طن.

وقامت المؤسسة بتشغيل وصيانة الجسر ومرافقه مع شركات مؤهلة للقيام بعمليات الصيانة والنظافة للجسر ومرافقه على النحو التالي:

١ ـ الصيانة، تم ترسية مناقصة قدرها ٩ ملايين و٦٩٩ الفا و٥٢٢ ريالا ولمدة ثلاث سنوات تبدأ من ١٤٠٧/٨/٢٩هـ ويشمل العقد الصيانة الدورية للجسر ومرافقه والردميات والاعمدة والمباني الجاهزة والمعدات وكذلك اعمال صيانة للاعمال الطارئة في منطقة الجسر.

٢) النظافة، فقد تعاقدت المؤسسة مع احدى المؤسسات السعودية للقيام باعمال النظافة لمنطقة الجسر بمبلغ مليون و٨٧٦ الفا و٣٥٦ ريالا ويبدأ هذا العقد بتاريخ ١٤٠٧/٣/٢٧هـ ولمدة ثلاث سنوات من تاريخ ابرام العقد.

٣ ـ التامين على الجسر: تم التعاقد مع احدى الشركات بمبلغ اجمالي قدره مليون و٩٤٢ الفا و٣٣١ ريالا ويشمل العقد التامين على جسر الملك فهد ومرافقه والمنشآت التابعة له وكذلك التامين ضد الغير اضافة الى المشورة في جميع امور التامينات واعداد دلائل المطالبات ومباشرة جميع المطالبات نيابة عن المؤسسة غير انه تم تخفيض المبلغ بعد ذلك الى مليون و١٧١ الفا و٩٦٨ ريالا كما تم تعديل العقد ليشمل التامين على الطرف الثالث وسيارات المؤسسة.

٤) المشاريع: تقوم المؤسسة بتنفيذ الاعمال التي تهدف الى رفع مستوى الخدمات في منطقة الجسر وتتمثل في:

● اجراء تعديل واضافات في بعض المباني الحكومية وبناء غرف اضافية في منطقتي الجوازات والجمارك بالجانبين لسرعة وسهولة انهاء اجراءات المسافرين وقامت احدى المؤسسات السعودية بتنفيذ هذا العقد بمبلغ مقداره ٤ ملايين و٣٥٢ الفا و٧٧٣ ريالا.

● انشاء مرافق ودورات مياه اضافية في مساحة الجمارك والجوازات بالجانبين وعند المسجد وقامت بتنفيذه احدى المؤسسات بمبلغ ١٥٣٢ الفا و٨١٢ ريالا.

● تركيب برادات مياه للمسافرين والحجاج في الساحات العامة وتخصيص منطقة مظللة لوقوف باصات الركاب. وقد قامت بتنفيذ هذا العقد ادارة الصيانة بالمؤسسة.

● يتم حاليا توسيع مبنى الادارة ومبنى كبار الزوار والضيوف وتقدر التكلفة بحوالي ١١ مليونا و٩٤٧ الفا و٥٠٠ ريال سعودي، وتشمل التكاليف التصميم والتنفيذ للمبنيين والتأثيث والتكييف واعمال الزراعة الداخلية والخارجية بالاضافة الى ايصال كل الخدمات.

● تركيب محطة تحلية اضافية بقدرة انتاجية تبلغ ٤٨٠ مترا مكعبا يوميا بمبلغ ٦٠٠ الف دولار على ان تقوم الشركة بالتركيب والصيانة.

● مشروع تركيب عدادات الكهرباء والتكييف وباقي الخدمات على مباني جزيرة الحدود وتبلغ قيمته ٥٧٧ الفا و٤٠ ريالا.

● مشروع استثمار منطقة الجسر فقد تم ارساء مشروع الاعلان والدعاية على شركة تهامة من المملكة العربية السعودية ويتضمن استغلال منطقة الجسر للدعاية والاعلان عن طريق فوانيس الاضاءة المعلقة على الاعمدة والساعات الرقمية ولوحات البيونيبول بايجار سنوي لا يقل عن ٢٨٠ الفا و٥٠٠ ريال ولمدة خمس سنوات.




# ندوات
# توصيات مهمة للحلقة الدراسية الخاصة بثقافة الطفل العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الحلقة الدراسية الخاصة بمستقبل ثقافي افضل للطفل العربي في نهاية اعمالها في القاهرة عددا من التوصيات المهمة في مجال ثقافة الطفل والحفاظ على هويته الثقافية العربية. تضمنت التوصيات ٤٥ توصية مخصصة في مجال الكتاب والسينما والمسرح والقصة والموسيقى و٨ توصيات للطفل الفلسطيني. وعددا من التوصيات الخاصة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي اشرف على تنظيم الندوة.

واكدت التوصيات على ضرورة الاهتمام بترسيخ الهوية العربية من خلال كل اجهزة الثقافة ووسائل الاعلام مع ضرورة الاستفادة من التراث العربي، مع مواكبة ما يجري في عصرنا كما انه لا بد من الكتابة للطفل بلغتنا العربية الفصحى الميسرة التي يمكن فهمها في كل اقطار الوطن العربي. مع تشجيع الابداع في كل نواحي العمل مع الطفولة واصدار التشريعات اللازمة لحماية الاطفال من المواد الثقافية ذات التأثير السلبي. كما اوصت الحلقة بضرورة تبادل الخبرات والخبراء في مختلف ارجاء الوطن العربي وتبني الدعوة الى انشاء اتحاد للعاملين في مجال ثقافة الاطفال. كما طالبت بضرورة اعطاء عناية خاصة لثقافة الطفل المعوق والطفل المهجر والاطفال تحت الكوارث.

وفي التوصيات المتخصصة في مجال الكتاب والصحافة والرسم ،اوصت الندوة بأن تخصص المؤسسات والهيئات العامة جوائز لكتب الاطفال في التاليف والترجمة والرسم والتصوير والتصميم الفني اوصت بالسعي لدى المسؤولين لتخفيض سعر الكتاب والمجلة الخاصة بالطفل. وكذلك ضرورة نشر المعاهد العلمية المتخصصة في ثقافة الطفل وتشجيع انشاء مكتبات للاطفال والاهتمام بالكتب المدرسية وتدريس مادة ادب الاطفال والاهتمام برسوم الاطفال وتدريب الاطفال على الرسم واقامة معارض متنقلة لهم.

وفي مجال الاذاعة والتليفزيون والسينما طالبت الندوة بتبادل البرامج المتخصصة للاطفال وتبادل الخبرات في مجال التدريب الاذاعي والتليفزيوني والسينمائي وتنظيم مهرجان عربي لبرامج الاطفال واستخدام اللغة العربية المبسطة في برامج الاطفال ووضع ميثاق للعمل الاعلامي في مجال برامج الطفل وتنظيم اسابيع لافلام الاطفال بالعواصم العربية.

وفي المسرح والموسيقى والهوايات طالبت الندوة بانشاء مركز عربي لمسرح الطفل واقامة مهرجانات مسرحية دورية لمسرح الطفل ومسرح العرائس والاهتمام بالمسرح المدرسي وتوحيد المناهج الخاصة بموسيقى الاطفال في الوطن العربي وجميع الكتب الموسيقية التي تقدم للاطفال ودراستها وانتقاء الجيد منها والدعوة الى التاكيد على التراث والحفاظ عليه وانتقاء الصالح منه لخصائص نمو الطفل واستخدامه في العملية التربوية كوسيلة وغاية. وكذلك تنظيم دورات تدريبية لمدربي ومعلمي معسكرات الشبيبة والدعوة لانشاء مقر للمعسكرات العربية للاطفال وحشد جهد عربي لتمويل تصميم برامج الحاسبات التعليمية والتدريبية باللغة العربية وتخصيص جائزة لافضل عمل عربي في مجال تصميم الالعاب وانتاجها.

كما اوصت الندوة بدراسة جدوى انشاء مصنع للعب الاطفال التربوية. وتخريج معلمة رياض الاطفال على المستوى الجامعي ورصد جائزة لابداع الاطفال في مجالات العلوم والاداب والفنون.

واكد اعضاء الندوة على ضرورة وجود رعاية خاصة للطفل الفلسطيني امام ما يعانيه من حرمان ثقافي وتجهيل وحرب لهويته. واكدت التوصيات على دعم كتب ومجلات الاطفال في فلسطين المحتلة ومساعدة المجلات الفلسطينية ماديا ومعنويا وانشاء جائزة للكتابة والرسم حول الانتفاضة الفلسطينية واعداد افلام سينمائية موجهة للطفل الفلسطيني واستخدام التليفزيون والاذاعة العربية التوجه للطفل الفلسطيني.

**مطلوب مبنى للايجار**
يعلن القسم النسائي في هيئة الاغاثة الاسلامية عن رغبته في استئجار مبنى للمقر النسائي للهيئة بمدينة جدة ويفضل أن يكون بمنطقة الحمراء أو حي الروضة مكون من دورين ويحتوى على ١٠ غرف وحوش واسع.
للاتصال: جدة تليفون: ٦٦١١٩٢١





## الى اللقاء يا اندرو

تواصل دوقة يورك زوجة الامير اندرو زيارتها الخاصة لاستراليا حيث تمضي فترة من الراحة والاستجمام. وفي الصورة اعلاه تبدو سارة وهي تلوح بيدها مودعة زوجها اندرو الذي عاد الى بريطانيا.

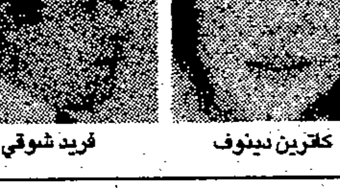
## باقات زهر لايملدا

في الوقت الذي تواصل احدى محاكم نيويورك النظر في الدعوى المقامة على اميلدا ماركوس زوجة رئيس الفلبين السابق بتهمة اختلاس اموال الشعب الفلبيني تتدفق باقات الزهر على غرفتها في الفندق الذي تنزل فيه كما يبدو في الصورة اعلاه.

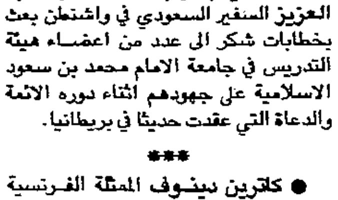
## ذهب وعاد



الامير سعود بن خالد — حسن الترابي



كاترين دينوف



فريد شوقي

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة استقبل في مكتبه امس في جدة السيد ماميتال عبد الجبار توماتو عضو مجلس الشيوخ الفلبيني والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول علاقة السعودية بالفلبين.

***

● الامير سعود بن خالد بن تركي نائب الرئيس لشؤون التسويق بشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) يصل الى بريطانيا في رحلة عمل يحضر خلالها ندوة متقدمة عن تقنية زيوت التشحيم بدعوة من جامعة اكسفورد منظمة الندوة.

***

● فريد شوقي الممثل المصري المعروف تسلم منصب رئيس مجلس ادارة شركة «اتحاد الفنانين للسينما والفيديو» التي تشكلت مؤخرا بعد حصولها على موافقة هيئة سوق المال المصرية وتضم بين مؤسسيها عددا كبيرا من الفنانين.

● الاميرة ديانا رعت امس الاول حفلا تكريميا اقامته جمعية الافلام السينمائية البريطانية للفائزين البريطانيين بجائزة اوسكار منذ تأسيسها قبل ٦٠ عاما وعددهم ١٤٠ سينمائيا.

***

● السيد سماحة علي الكتبي، من منسوبي المكتب العسكري السعودي في لندن، باشر عمله بعد اجازة اسبوع امضاها برفقة العائلة في ربوع فرنسا.

● د. حسن عبدالله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية ووزير العدل والنائب العام السوداني يلتقي بالجالية السودانية مساء يوم السبت القادم في مقر القنصلية السودانية في جدة.

***

● سيدني بولاك المخرج العالمي يصل الى باريس غدا الجمعة لاخراج فيلم «جيل ستانيسلافسكي».

● عصام التلاوي رجل الاعمال السوري غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين ترافقه عائلته.

***

● السيد احمد نصوح البرغوثي الامين العام المساعد السابق لجامعة الدول العربية وصل الى عمان مقر اقامته بعد قضاء اجازته السنوية مع عقيلته سمية في اوروبا.

● الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن بعث بخطابات شكر الى عدد من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على جهودهم اثناء دوره الائمة والدعاة التي عقدت حديثا في بريطانيا.

***

● كاترين دينوف الممثلة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيارة خاصة.

***

● اميلي لويد الممثلة البريطانية عادت الى لندن بعد ما انهت تصوير دورها في فيلم «داخل البلاد» الى جانب الممثل والمغني الامريكي بروس ويليس.

***

● جاكي ستالون والدة الممثل الامريكي سيلفستر ستالون غادرت لندن بعد زيارة خاصة.

## أبيض و أسود

## الجهل في بلاد العالم

هل تصدقون ان نسبة كبيرة جدا من الامريكيين لا تعلم ان الارض تدور حول الشمس ؟

فبعد مضي ٤٥٠ سنة على وفاة العالم كوبر نيكوس، الذي اثبت ان الارض تدور حول الشمس، نكتشف ان ملايين الامريكيين الذين يملكون افضل الجامعات ومعاهد التعليم في العالم، بالاضافة الى احدث ما توصلت اليه تقنية الانسان، يعتقدون العكس.

هذا ما توصل اليه استطلاع اجرته مؤسسة العلوم الوطنية عندما تبين ان عددا كبيرا من البالغين هم اميون تماما على الصعيد العلمي.

من هنا لا يستغرب الاستطلاع المذكور ان يكتشف ايضا ان العديد من الامريكيين يظنون ان اشعة اللايزر هي عبارة عن تركيز الموجات الصوتية لا الضوئية في حزمة ضيقة، وان الذرات اصغر من الالكترونات التي هي جزء من الاولى، على حد قول جون ميلر، احد كبار العلماء الامريكيين، الذي اشرف على فرز نتائج الاستطلاع.

والغريب ان قسما كبيرا من اولئك الذين اجابوا بشكل صحيح بأن الارض تدور حول الشمس لم يتمكن من معرفة المدة التي يستغرقها هذا الدوران، وهو علم كامل.

والاغرب من كل ذلك، انه تبين من الاستطلاع المذكور ان نسبة «الامية العلمية» عند الامريكيين تراوح بين ٩٣ و٩٥ في المئة لكونهم يجهلون ابسط القواعد والنظريات العلمية، والمفردات الاساسية، ومدى التأثير الذي تركه التقدم العلمي على الانسانية.

«لكن المصيبة الكبرى»، كما يقول ميلر، «ان العديد من الامريكيين لا يملكون ادنى فكرة عما يتحدث عنه مرشحا الرئاسة بوش ودوكاكس عندما يتطرقان الى مواضيع وقضايا تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) والمطر الحمضي والدفيئة الزجاجية التي تخيم بظلها الثقيل على كوكبنا هذا.

وقد بلغ هذا «الجهل» حدا جعل الدكتور ليون ليدرمان الذي فاز بجائزة نوبل في الفيزياء لهذا العام، والذي يعد من اشهر علماء الذرة في العالم، يصرخ قائلا «انها لمصيبة مدمرة».

واكد هذا العالم ان نسبة الجهل العلمي هذه هي في تزايد بدلا من انحسارها مع تقدم سبل التعليم وتطورها.

واشار ميلر الى ان هذا الوضع يشكل عقبات حقيقية في وجه العديد من المسائل.

وللتدليل على ذلك، ذكر ان ٦٣ في المئة من الامريكيين يعتقدون بان المضادات الحيوية (انتي بايوتكس) تقتل الفيروس تماما مثلما تقضي على البكتيريا. بينما الصحيح انها تقضي على البكتيريا فقط.

ولعل اكثر ما اثار دهشة الجميع هو ما ذكره ميلر ايضا من ان اغلبية الطلبة الذين تخرجوا في المرحلة الثانوية لم يتلقوا ولو حصة واحدة في مواضيع مثل الجبر والفيزياء والكيمياء.

ومع ذلك فمازلنا نحن العرب اسوة بالكثير من الشعوب الاخرى نرسل اولادنا لتلقي العلم في الولايات المتحدة لكونها معقل العديد من الصروح العلمية العملاقة من جامعات ومختبرات ومراكز علمية يشهد لها القاصي والداني. ولكن ما هي نسبة طلابنا الذين توجهوا الى مثل هذه الصروح بالذات ؟ وكم نسبة اولئك بالمقابل الذين التحقوا بمدارس لا تعلم حتى القواعد الاولى للجبر والهندسة والفيزياء في المراحل الاعدادية، ثم تعدك لجامعات تمنحك اعلى الدرجات على طبق من فضة، دون ان يعرق جبينك ويكل نظرك.

يبدو ان اليابانيين كانوا اول من اكتشف ذلك. اذ يزودون ابناءهم الذين يقصدون الولايات المتحدة طلبا للعلم بنصيحة واحدة تقول: «ستسبح هناك في مياه ضحلة جدا، ولكن تعلم كيف تعثر على الاماكن العميقة فيها، كي تلتقط منها الدر والمرجان، وتعود بها الى بلدك غانما منتصرا بدل العودة اجهل مما كنت».

نديم نحاس

## اليابان تقترح عطلة رسمية اسمها «يوم المتزوجين»

طوكيو - ر: ترى حكومة طوكيو انه ينبغي للازواج اليابانيين ان يصطحبوا زوجاتهم في نزهات خارج البيت بصورة اكثر تكرارا ولذلك اقترحت تخصيص يوم عطلة سنوية يطلق عليه اسم «يوم المتزوجين» لتشجيع هذه العادة.

وقال اوسامو نايتو المسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الدولية «يجد الازواج اليابانيون متوسطو العمر صعوبة في اصطحاب زوجاتهم الى نزهات خارج البيت انهم يخجلون من الاقدام على ذلك».

ومضى قائلا «وفي ايام العطلة الاسبوعية يميل الازواج الى الخروج مع الابناء للعب الجولف. ونحن نريد تغيير ذلك».

ويشتهر العمال اليابانيون بعدم اخذ اجازاتهم السنوية التي تبلغ في المتوسط اسبوعين ويفضلون اخذ ستة او سبعة ايام فقط سنويا. وترغب الحكومة في ان يأخذ الشعب المدمن العمل عطلات اكثر.

ومن المقترح ان تكون عطلة «يوم المتزوجين» في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن من المرجح ان تستغرق موافقة البرلمان على مشروع القانون الخاص بالعطلة عامين او ثلاثة اعوام.

## ندوة القوى العاملة الصحية في المملكة

الرياض - واس: يفتتح وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان صباح يوم الاحد المقبل ندوة القوى العاملة الصحية في المملكة وذلك في مركز المؤتمرات بمعهد الادارة العامة بالرياض.

ويشارك في الندوة ممثلون من جهات حكومية ذات علاقة بتدريب القوى البشرية لديوان الخدمة المدنية ومجلس القوى العاملة ومعهد الادارة العامة

بالاضافة الى اساتذة من الجامعات السعودية.. وتأتي هذه الندوة من منطلق الاهتمام بقضايا ومشكلات القوى العاملة الصحية في المملكة واثارة اهتمام المختصين في المجال الصحي من اكاديميين ومختصين لتكون القوى

البشرية هدفا للدراسات والابحاث بالاضافة الى تدعيم اوجه التنسيق والعمل المشترك بين الاجهزة الحكومية المعنية بالتدريب وتأهيل القوى البشرية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان تدريب القوى العاملة واحد من الاهداف الكبيرة في خطط التنمية سعيا لايجاد الايدي الوطنية المدربة القادرة على صيانة وتشغيل المنشآت والمنجزات الصحية المتمثلة فيما تحقق من اتساع وشمول في الخدمات الصحية.

وقد حققت مراكز الرعاية الصحية من حيث الشمول مستوى شهدت بكفاءته منظمة الصحة العالمية التي تعتبر سجلا صحيا لكل فرد من افراد الاسرة.

وتهدف الوزارة من تعميم مراكز الرعاية الصحية الاولية ان لا يراجع اي مريض المستشفى الا بتحويل عن طريق المركز الصحي وان تبقى المشافي لتقديم خدمات طبية تخصصية كما تهدف ندوة القوى العاملة الى وضع استراتيجيات التدريب والتأهيل للعاملين في المراكز الصحية التي تعتبر العمود الفقري في الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة.

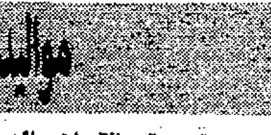
في العدد الجديد من
المجلة
قبل ان تشتري جهاز كمبيوتر
اقرأ هذا العدد من «المجلة»
● كل ما تريد معرفته عن الجهاز
● كيفية استعماله
● وظائفه
● خصائصه
● الشركات المنتجة له
١٦ صفحة دليلك الى عالم الكمبيوتر
بالصور والوثائق:
قصة اعتقال وابعاد الليبيين عن امريكا

## أفراح

● الزميل بليغ محمد عبد الواحد من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في القاهرة بزفافه على الآنسة منى محمد تركي.

***

● صلاح انيس خلف احتفل بعقد قرانه على الآنسة منى محمد الشامي امس الاول في المركز الثقافي الاسلامي في لندن. وسيقام حفل زفاف العروسين بحضور الاهل والاصدقاء في القاهرة في اواخر الشهر الجاري.



## مواليد

د. صالح سالم بافقير اخصائي طب الاطفال في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه بدر.

***

● المهندس علاء صالح من منسوبي شركة الجبس الاهلية في جدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه حسام.

***

● عزمي عبدالله عمران من جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر وسمياه ماهر.

***

● هاشم خلف الله الموظف في شركة التأمين الاسلامية في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه عمر.

***

● عبد الرحمن الربيعان من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولود سمياه عمار لينضم لشقيقه البكر علاء.

***

● فوزي عبد العزيز مارش الموظف في السفارة السعودية بالقاهرة رزق وحرمه بمولودة سمياها روزان.

***

● سامح يوسف حبيشي من منسوبي الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي رزق وحرمه بمولودة سمياها سميحة.

***

● فريد ابو بكر فريد ممثل مبيعات بطاقات الائتمان في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها مشاعل.

## صورة وخبر

## والاطفال يحبون الخيول

هواية الفروسية في بريطانيا ليست مقتصرة على الكبار، بل تعدتهم الى الاطفال من الجنسين الذين يتلقون دروسا في الفروسية في نواد خاصة بهم.
في الصورة اعلاه يبدو طفلان يمتطيان جوادين وعلامات السعادة بادية على وجهيهما.

تصوير همبار نركيزيان

## الخطوط السعودية تنجز تحضير ٨ طائرات بوينج ٧٣٧

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انجزت الخطوط السعودية توضيب ثماني طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ خلال الفترة من اول يناير وحتى نهاية شهر اكتوبر ١٩٨٨ وذلك وفقا لبرنامج التوضيب الشامل والذي تقوم الخطوط السعودية بتنفيذه في ورشها الفنية بجدة لطائرات اسطولها الذي يعد اكبر واضخم اساطيل النقل الجوي في الشرق الاوسط بما يضمه من احدث الطائرات العملاقة الحديثة.

وصرح بذلك السيد سلطان السبيعي مدير عام الصيانة الاساسية بالخطوط السعودية وقال ان هذا الانجاز تحقق في وقت قياسي مدته ١٣٥٠٠ ساعة عمل وشارك فيه ١٢١ من المهندسين والميكانيكيين والفنيين العاملين بالشؤون الفنية بالخطوط السعودية.

واضاف السبيعي ان هذا الانجاز يؤكد القدرات الفنية العالية التي حققتها الخطوط السعودية والتي تصل الى اعلى المستويات والمعايير الدولية وذلك من خلال تنفيذ العديد من البرامج الرامية الى تعزيز الكفاءة التشغيلية لاسطول السعودية وتحسين جودة خدماتها.

واشار السبيعي لمراحل عمليات توضيب الطائرة فقال ان عملية التوضيب الشامل للطائرات تشمل اربع مراحل تخضع الطائرة في كل مرحلة منها لمستوى دقيق ومنتظم من الكشف والمتابعة والاصلاح لجميع اجهزتها على اسس فنية تضعها هيئة الطيران المدني السعودي وباشراف دقيق من منظمة الطيران الفيدرالية التي منحت الخطوط السعودية تفويضا شاملا لتوضيب طائراتها بعد ان تأكدت الهيئات الدولية والشركات الصانعة من سلامة الاجراءات التي تقوم بها السعودية في هذا المجال.

وقال السبيعي ان ورش الصيانة التابعة للخطوط السعودية تضاهي اكبر ورش الصيانة الموجودة لدى شركات الطيران المتقدمة في امريكا واوروبا وقد تم تجهيزها باحدث الاجهزة والامكانيات الفنية.

اضافة الى وجود افضل العناصر العاملة من المهندسين والفنيين المتخصصين من الشباب السعودي الذي يشارك باقتدار في مجال الصيانة لطائرات اسطول السعودية.

## نادي الطلبة السعوديين في تكساس يصدر ٣ مجلات

دنتون - «الشرق الاوسط»:

اصدر بيت الطلبة السعوديين في مدينة دنتون بشمال ولاية تكساس الامريكية الاعداد الاولى من ثلاث مجلات وهي مجلة «ابناء الجزيرة» للاطفال والتي ساهم في الكتابة بها براعم مدرسة الجزيرة الابتدائية في البيت السعودي.. ومجلة «الهدى» للسيدات، والتي شاركن بتحريرها السيدات عضوات البيت السعودي بالولاية.. واخيرا مجلة «رجال المستقبل» والتي قام باصدارها اعضاء البيت السعودي ويشرف على تحريرها رئيس النادي السعودي عبد الله القحطاني.

وتعتبر المجلات الثلاث اولى اصدارات البيت السعودي، الذي سيبذل جهده لاصدارها بشكل دوري وقد جاءت المجلات بسيطة في شكلها واعدادها، ولكنها غنية في مضمونها، وذلك نظرا لعدم توفر امكانات الطبع في اللغة العربية، حيث قام احد الاعضاء وهو السيد جمال تميم بتصميمها واخراجها حسب الامكانات المتوفرة لديه.

والمجلات الثلاث رغم بساطة اعدادها الا انها خير وسيلة اعلامية لاظهار نشاطات البيت السعودي في شمال ولاية تكساس الامريكية.

## المنظمة العالمية للسياحة تجتمع في فاس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس الاربعاء، في قصر المؤتمرات في فاس، اعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة، لاستعراض مجموعة من التقارير والبرامج والتجاريب السياحية في جهات مختلفة من العالم.

ويرأس وزير السياحة المغربي، موسى السعدي، افتتاح اشغال هذه الدورة التي ستختتم يوم السبت المقبل.

## توأمة الدار البيضاء مع بوردو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى المغرب امس السياسي الفرنسي جان شابان دلماس عمدة بوردو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في حفل توأمة الدار البيضاء مع مدينة بوردو الفرنسية.

ويرافق دلماس في هذه الزيارة وفد يضم شخصيات تمثل كافة الاوساط الاقتصادية والثقافية والفنية في مدينة بوردو.

وتجدر الاشارة الى ان دلماس شغل في السابق منصب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

مجوهرات بركات
اكسسوارات
- إزدادي جمالاً على جمال بهذه الجواهر الرائعة
- إشعاع الجواهر الذكي يبرق
اللوز والتمر ...
جدة: هاتف ٦٥٣٠٠١٢
الرياض: هاتف ٤٧٦٣٩٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 3 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3628
الخميس ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١١/٣م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٨

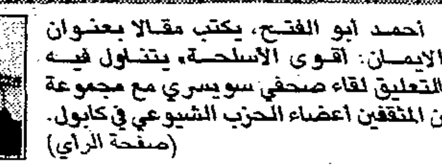
مكيفات ميتسوبيشي إليكتريك
MITSUBISHI ELECTRIC
الأوسع انتشارا والأهدأ صوتا على الاطلاق
طراز سقفي
تشكيلة متنوعة ترضي كل الأذواق وتفي بكل الأغراض
الشركة السعودية للألكترونيات
الرياض ت: ٤٧٨١٤٧٥/٤٦٤٩٩٥٥ جدة ت: ٦٥١٥٣٠٠ الدمام ت: ٨٢٧٠٤٧٠

غداً



«الشرق الاوسط» تقدم خلاصة مداولات المشاركين في جلسات اجتماع المجلس القاري للمساجد، وتنشر ابرز توصياتهم.
(صفحة دين وتراث)

قارىء يقدم تصويبات جديدة حول موضوع «الجزيرة السورية».
(صفحة البريد)



أحمد أبو الفتح، يكتب مقالا بعنوان «الايمان: اقوى الاسلحة»، يتناول فيه بالتعليق لقاء صحفي سويسري مع مجموعة من المثقفين أعضاء الحزب الشيوعي في كابول.
(صفحة الرأي)



«الشرق الاوسط» تفتح ملف العلاقة الانسانية بين الطبيب والمريض، وتؤكد انها عقد ضمني غير مكتوب بين الطرفين.
(صفحة عيادة الشرق الأوسط)



فاروق لقمان يرصد في زاويته «بلا حدود» ظاهرة زيادة نسبة الايطاليين الذين يقدمون على الزواج في الآونة الأخيرة بالنسبة للأعوام الماضية، ويؤكد أن هناك عودة لاحياء الروابط الأسرية في أوروبا بعد مرحلة طويلة من التفكك.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

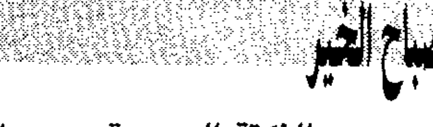
# تنشيط التبويض لدى المرأة عن طريق الاستنشاق

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد جمال عتابي:

في تجربة، تعتبر جديدة في الحقل الطبي، تحقق في المملكة العربية السعودية استخدام مادة H.R.H لتنشيط التبويض لدى السيدات بطريقة الاستنشاق عن طريق الانف، واثمرت هذه الطريقة الفذة عن ولادة طفلة انابيب يوم الاول من امس ٢,٦ كجم لطبيبة انجليزية تبلغ من العمر ٣٨ عاما.

وقد تمت الولادة في المستشفى العسكري بمدينة الخرج، حيث تم التنشيق خلال متابعة الحمل مع مركز علاج العقم واطفال الانابيب والجفت في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، الذي تحقق فيه هذا النجاح العلمي.

وتعتبر هذه الطريقة في عملية تنشيط التبويض جديدة تماما - كما ذكر الدكتور سليمان فقيه لـ «الشرق الاوسط». واضاف: ان نسبة النجاح في العملية كانت ٤٠ في المائة بعد ان تم اجراؤها على ٤٥ سيدة وان المولود الذي انجبته السيدة الانجليزية هو الثالث خلال هذا الاسبوع من مواليد اطفال الانابيب ليصبح عددهم ٩٩ مولودا.



## صباح الخير

### النكتة اليهودية: حب المال

اذا كان التنكيت حقا كما يقولون، وسيلة الانسان للتنفيس عن ضيقه ومصاعبه، فقد اصبح من الطبيعي ان يبرز اليهود في عالم السخرية والتنكيت، ووراءهم تلك القرون الطويلة من الاضطهاد والمعاناة والمصائب. وبالفعل نجدهم يكونون نسبة عالية بين الكوميديين والفكاهيين في الغرب. وغدت النكتة اليهودية نمطا شائعا في عالم الفكاهة والسخرية، والفت عدة كتب عنها في شتى اللغات.

والطريف في النكتة اليهودية انها على الاكثر يرويها اليهود انفسهم وبلهجتهم الخاصة ويسخرون فيها من انفسهم بالذات، ولاسيما من حبهم للمال وجشعهم في الاعمال. ومن المداعبات الانكليزية المعروفة ان تسأل رجلا آخر وتقول: «لماذا لون الجنيهات اخضر؟» فيجيب السامع، «لأن اليهود يقطفونها دائما قبل ان تنضج».

وضحك اليهود على حبهم للمال في كل البلدان. وليس اظرف من ان تسمع مثل هذه النكات عندما يروونها بلهجاتهم المحلية الخاصة. مما كنت اتمتع به كثيرا من يهود عرب روى لي احدهم ان تاجرا يهوديا عاد الى بيته فوجد زوجته مع عشيق لها. فثار وقرر قتله، ولكنه اكتشف انه شريكه في التجارة وان موته سيربك العمل، فاكتفى بضرب زوجته. وبعد اسابيع وجدها مع عشيق آخر. فقرر قتله ولكنه تخلى عن الفكرة ايضا عندما سمع انه مدير البنك الذي يتعامل معه. وللمرة الثالثة وجدها في نفس الوضع، ولكن مع غريم منافس له. وعزم هذه المرة على قتله بدون تردد. فكمن له وانقض عليه صارخا، «ما تخلص مني اذا ما اقتلك بهذا المسدس اللي اشتريته عالخصوص لقتلك باربعين دينار». فقال له العشيق، «اش تقول؟ باربعين دينار؟ علي بخمسين». فقال له الزوج فورا، «صار! شوفني فلوسك». وسلمه المسدس واستلم الخمسين دينارا!

وفي يوم آخر ادرك المرض احدهم وارتمى على فراش الموت يلفظ آخر انفاسه. وتجمع حوله ابناؤه واهله. نظر اليهم ولكن عينيه لم تر غير الاشباح، فتساءل بهدوء:

ابني اسحق انت هوني؟ - نعم بابا انا هنا.
ابني داود انت هوني؟ - نعم بابا انا هوني.
بنتي زليخة انت هوني؟ - نعم بابا انا جنبك.
ابني شلومو انت هوني؟ - نعم بابا انا هوني.
بنتي سارة انت هوني؟ - نعم بابا انا هوني.
ابني يوسف انت هوني؟ - نعم بابا انا هوني.

ثم سكت الاب وراح يعد باصابعه بما يوحي انه كان يحسب تقسيم الثروة عليهم، ولكنه عاد فتساءل:

ابني بنجامين انت هوني؟ - نعم بابا انا هوني.

وهنا رفع الاب المحتضر راسه والغضب باد عليه، «ربنا يلعنكم وياخذ ارواحكم! كلكم هوني؟ من اذن قاعد في الدكان يخلي عينه عالشغل»؟

خالد القشطيني

## يسجل هدفين لفريقه وهو سجين!

لندن - أ. ف. ب: لم يعد لاعب كرة القدم الهاوي جورج غراهام (٢٨ عاما) المحكوم بجريمة سرقة، الى سجنه بعد يوم قضاه خارجه بإذن من ادارة السجن. فقد تمكن بعد ان سجل هدفين لفريقه من التلاعب على رجال الشرطة الذين كانوا يراقبونه وينتظرونه عند مدخل الملعب. فبعد ان سجل لفريق كامب هيل اللندني هدفه الثاني في شباك فريق كنجز كروزيدرز على احد ملاعب شمال غرب لندن، لاحظ غراهام وجود رجال الشرطة وتابع لعبه بنجاح... خارج الملعب تاركا فريقه يستكمل المباراة بعشرة لاعبين. ومع ذلك فقد تمكن فريقه من الفوز بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

## ملكة جمال «النصر والسلام» في بغداد

بغداد - ق. ن. أ: اقيمت يوم امس في العاصمة العراقية مسابقة لاختيار ملكة جمال «النصر والسلام». وهي اول مسابقة من نوعها تقام في العراق وتشرف عليها الجمعية العراقية للتصوير.

وفازت باللقب فريال عمانوئيل حنا (٢٤ عاما) تلتها في المركز الثاني ايمان خليفة صيدان (١٩ عاما) ثم فاتن الجبوري (١٩ عاما).

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عددا كبيرا من الاعلاميين ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية قد حضروا المسابقة، اضافة الى ضيوف مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي.



## أناقة وثقة!

الاناقة تضفي على المرأة الثقة والسعادة، فما بالك إذا كانت المحظوظة تجمع بين الجمال والاناقة!
بيانكا جاغر (في اليمين) وهي في تسريحة وثوب انيقين، تضحك بسعادة، بينما تتأملها بلين تروب بمشاعر مزيجة من الاعجاب والغيرة، اثناء عرض ازياء اقامته دار كالفن كلين في نيويورك يوم الاول من امس، لتقديم مجموعتها لموسمي الربيع والصيف من العام المقبل.

## مع قهوة الصباح

### تجديد!

الابداع.. وقد قلناها مرارا - ان تضيف جديدا إلى الموجود.. او تتجاوز الموجود إلى ما هو افضل.. او تشق طريقا لم يسبقك إليه احد.. وإذا نظرت إلى الأدب والفن من هذه الناحية ستجد هذه الحقيقة مرتبطة بتاريخ الفن والأدب منذ بدأ الانسان التعبير عن نفسه على هذه الارض!!

في العالم يتحدثون الآن عن ثورة جديدة في المسرح.. بعد ثورات التجديد منذ ابسن إلى يونسكو وبريخت وصامويل بيكيت.

والثورة الجديدة قادمة من المانيا الشرقية.. ولعل هذا من اسباب الاهتمام بها عالميا. وموضوع الثورة الجديدة عن الشباب الامريكي.. ولعل هذا مرة اخرى من اسباب هذا الاهتمام.

الثورة ليست في المسرحية، ولكن في نوع من المسرح هو الباليه، وهو كما تعلم مسرح استعراضي يعبر بالحركة عن الكلمة!!

اما التجديد او الثورة، فهو تقسيم المسرح إلى ثلاثة مستويات تدور عليها القصة كلها في وقت واحد. ولمزيد من الايضاح فان المسرح حتى هذه الثورة الجديدة كان يقسم المسرحية او الباليه بين بداية ووسط ونهاية تعرض بالترتيب.. اما الفنان «هانس كريستيك» فقد ادمج الثلاثة في وقت واحد.. فانت ترى البداية والوسط والنهاية تعرض في الوقت الواحد على المسرح الواحد.. وعليك ان تقوم بالانتقال بين هذا كله في وقت واحد على المستويات الثلاثة التي على المسرح.. اي البداية في المستوى الأول، والوسط في المستوى الثاني، والنهاية في المستوى الثالث..

لا بأس.. شيء جديد لعله يصبح موجة.. ولعله ينتهي بعد اول عرض!!

عبد الله باجبير

## كوكايين مظلي!

المكسيك - أ. ف. ب: ضبط رجال مشاة البحرية المكسيكية ٤٥ كجم من الكوكايين النقي، واعتقلوا اربعة مهربين كولومبيين في بيورتو بيناسكو في ولاية سونورا الشمالية القريبة من الحدود الامريكية.

ذكر ذلك وكالة الانباء المكسيكية قائلة ان الشحنة القيت يوم السبت الماضي بالمظلة من طائرة سياحية هبطت بعد ذلك في بيورتو بيناسكو الواقعة على بعد الفي كلم شمال مكسيكو.

## جشع على الطريقة اليابانية!

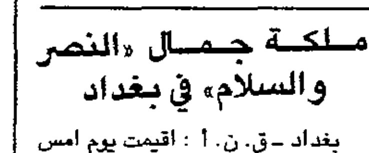
طوكيو - كونا: افادت دراسة حكومية يابانية اعلنت في طوكيو يوم امس ان عددا متزايدا من اليابانيين باتوا اكثر ادراكا للفجوة المتسعة في مستوى المعيشة بين مختلف الشرائح السكانية فيما قل عدد اولئك القانعين بالمستوى الحالي.

ويتبين من الدراسة التي وضعت على اسس نتائج استطلاع للرأي ان اليابانيين الذين يملكون اسهما او ارضا قد استفادوا كثيرا من ارتفاع الاسعار خلال السنوات الاخيرة، الأمر الذي نجم عنه اتساع الفجوة في المستويات المعيشية.

واظهر الاستطلاع السنوي الذي اجرته وكالة التخطيط الاقتصادي ان ٤٣,٢ بالمائة ممن استطلعت آراؤهم اجابوا بأن مستوى معيشتهم الحالي لا بأس به وذلك اقل من نسبة ٤٩,٨ بالمائة في ١٩٨٧.

وذكر ان نسبة اولئك غير القانعين بمستوى معيشتهم قد بلغت ٢٧,٥ بالمائة مقارنة بنسبة ٢٠ بالمائة في العام الماضي.

وردا على سؤال عن المستوى الذي يضعون انفسهم به اجاب ٧٥,٤ بالمائة (حالة متوسطة) وذلك مقابل ٧٩,٤ بالمائة سابقا.



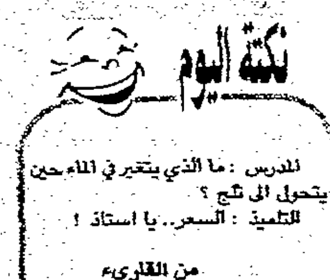
## لا تقرأ هذا الخبر

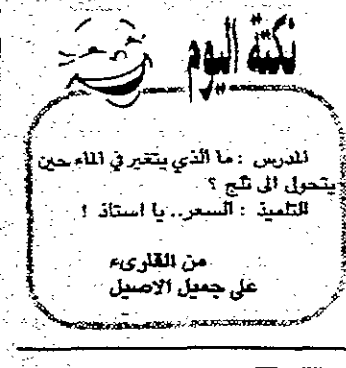
لندن - «الشرق الاوسط»:

استمعت هيئة محكمة الجنايات في مدينة ونشستر في مقاطعة همبشير البريطانية، يوم الاول من امس، الى تفاصيل ابشع جريمة قتل ارتكبت بحق طفلة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات. واللذان ارتكبا هذه الجريمة الوحشية هما والدة الطفلة، وتدعى ميشيل ورثنجتون (٢١ عاما) ورجل كانت تعيش معه ويدعى ستيفن ثورب في بلدة كلانفيلد في هامبشير.

ووصف المدعي العام الطريقة التي قتلت بها الطفلة، بانها لكمت في وجهها حتى حدث فيه جرح بحجم سبعة بوصات مع ٦٠ كدمة. الى درجة ان الممرضات اللواتي عالجنها لم يستطعن وصف لون وجهها امام هيئة المحكمة. وكان جسمها مغطى بالكدمات والبقع الزرقاء.

وقال المدعي العام ان الطفلة فارقت الحياة حين تلقت لكمة نهائية على بطنها تسببت في التصاق احشائها الداخلية في ظهرها.





## نكتة اليوم

المدرس: ما الذي يتغير في الماء حين يتحول الى ثلج؟
التلميذ: السعر.. يا استاذ!

من القارىء
علي جميل الاصيل

## مناف افندي








## بانتوميم!

رجل الاعمال الاسباني اميليانو ريفيلا (٦٠ سنة) الذي كان قد اختطف من قبل جماعة الباسك الاسبانية، واطلق سراحه اخيرا بعد ان ظل في الأسر اكثر من ثمانية اشهر، يصف بحركات تعبيرية اشبه بحركات البانتوميم، في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس واستمر ساعتين، كيف تم اختطافه بعد ان هجم عليه أحد أعضاء الجماعة وشل حركته من الخلف.